جامعة التحدي / سرت / كلية الآداب والتربية

قسم الجغرافيا

المصايف في شعبية مصراتة ودورها في تنمية قطاع السياحة

دراسة في جغرافية السياحة

رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الإجازة العالية (الماجستير) في الجغرافيا

مقدمة من الطالب :

سالم إبراهيم بادي

تحت إشراف :

د. ونيس عبدالقادر الشركسي

العام الجامعي 2008 ف

فــؤداي بغــى مصــراتة لجمالهــا ** فهــام بــذكراها وذكــر خصــالها
لها وجه أرض مثل شمس مضيئة ** عليــه جمــال مــن بيــاض رمالهــا
وزيتونهــا والنخــل فــوق جبينهــا ** كــرأس فتــاة فــي زمــان اعتــدالها
وأعـين أعنــاب لهــا فــوق جبينهــا ** غدت تسحر الألباب بعد انتشالها
وتلمــــع مــــن باســــم وردهــــا ** وجنــات رمــان تــرى فــوق خالهــا
فتلــبس مــن حلــي الفواكــه مــا ** يـوفي بـه التعبيـر عن شرح حالهـا

الشيخ محمد مفتاح قرّيو

الإهــداء

إلى أبي و أمي أطال الله في عمرهما

إلى اخوتي و أخواتي

إلى كل إنسان محب للسلام

إلى كل إنسان يؤدي عمله بإخلاص و أمان .

إلى كل إنسان له قلب يخفق بحب العلم .

إلى كل من قدم لي يد العون و ساعدني

أهدي هذا العمل الذي اكتسب التواضع من كاتبه

كلمة شكر

أولاً أحمد الله واشكره على كل النعم التي أنعم بها عليّ ، وانطلاقاً من حديث المصطفى – صلى الله عليه وسلم – من لم يشكر الناس لم يشكر الله ..

فإني أتوجه بخالص آيات الشكر إلى اللبنة الأولى في وجودي "أبي وأمي" ثم إلى الذين أخذوا بيدي وأخرجوني من غياهب الجهل والأمية ، من أساتذة نبلاء ومعلمات فاضلات وأخص بالشكر الدكتور ونيس عبدالقادر الشركسي الذي كان له الفضل في إخراجي لهذا العمل بهذه الصورة ، كما أتقدم بالشكر إلى كل من ساعدني أو له حق عليّ .

فهرس المحتويات

ر.م	الموضـــوع	رقم الصفحة
-1	شعر	أ
-2	الإهداء	ب
-3	كلمة الشكر	ج
-4	فهرس المحتويات	د
-5	فهرس الجدول	ح
-6	فهرس الأشكال	ي
-7	ملخص الدراسة	ل
-8	**الفصل الأول: الإطار النظري**	
-9	المقدمة	1
-10	مشكلة البحث	4
-11	أسئلة البحث	5
-12	الهدف من البحث	5
-13	أهمية البحث	5
-14	منطقة الدراسة	6
-15	مجالات الدراسة	9
-16	مصادر المعلومات	9
-17	الدراسات السابقة	10
-18	المصطلحات والمفاهيم	20
-19	الصعوبات والمشاكل التي واجهت الدراسة	26
-20	**الفصل الثاني: المعطيات السياحية في منطقة الدراسة**	
-21	علاقة الجغرافيا بالسياحة	28
-22	المعالجة الجغرافية للسياحة	31

ر.م	الموضـــوع	رقم الصفحة
23-	تعريف السياحة	31
24-	تعريف السائح	32
25-	الدعاية والإعلان ودورها في تنشيط السياحة	34
26-	الشروط المادية للدعاية	34
27-	أهمية الإعلام	36
28-	التوعية السياحية ودورها في تنشيط السياحة	36
29-	المتطلبات الوظيفية للشاطئ	39
30-	المقومات الجغرافية للشريط الساحلي في شعبية مصراتة	41
31-	الموقع والموضوع	42
32-	تضاريس منطقة الدراسة	43
33-	المظاهر الطبوغرافية وأثرها في النشاط السياحي	45
34-	ساحل مصراتة وخصائصه	46
35-	أهم الظواهر الجيومورفولوجية في منطقة الدراسة	49
36-	مغارة بحرية	49
37-	كهف دخيل البحري	50
38-	أثر الأمواج على الصخور	53
39-	المعالم الأثرية في منطقة الدراسة	55
40-	بعض المعالم الإيطالية المنشأة	55
41-	بعض المعالم الأثرية الإسلامية	57
42-	مسجد بن غلبون	57
43-	مسجد الجمعة (الزروق)	58
44-	مسجد وزاوية إبراهيم المحجوب	59
45-	أهم الاكتشاف الأثرية (معالم الاستعمار الروماني)	60

ر.م	الموضـــوع	رقم الصفحة
46-	متحف مصراتة	61
47-	عيون المياه الكبريتية (الفوّار)	63
48-	الصناعات التقليدية والحرف اليدوية	63
49-	المناخ وأثره في النشاط السياحي	66
50-	الحرارة	66
51-	الرطوبة النسبية	70
52-	الرياح	72
53-	الأمطار	75
54-	**الفصل الثالث : المصايف في شعبية مصراتة**	77
55-	شاطئ الأمان العائلي	78
56-	مصيف الجزيرة العائلي	87
57-	مصيف النورس	95
58-	مصيف جوهرة الشاطئ	101
59-	مصيف المؤسسات الاجتماعية	108
60-	مصيف المنطقة الدفاعية (الشروق)	109
61-	مصيف قطاع الصناعة (سابقاً)	110
62-	مصيف الشباب	111
63-	مصيف الحديد والصلب	112
64-	الفئات العمرية الخاصة بزوار المصايف	121
65-	المستوى التعليمي للزوار المصايف	122
66-	العمل الحالي للزوار المصايف	122
67-	الدخل الشهري للزوار المصايف	122
68-	الحالة الاجتماعية للزوار المصايف	123

ر.م	الموضـــوع	رقم الصفحة
69-	الأماكن الترفيهية التي يود الزوار زيارتها دخل شعبية مصراتة	123
70-	المدة التي يقضيها الزائر عادة في المصايف	124
71-	المناطق التي يأتي منها زوار من خارج شعبية مصراتة	125
72-	بعض المظاهر العشوائية على شواطئ منطقة الدراسة	127
73-	العلاقة بين الخدمات المتوفرة في المصايف وملكية المصايف	130
74-	تجربة جمهورية مصر العربية في السياحة الشاطئية	130
75-	**الفصل الرابع**	138
76-	الخاتمة	139
77-	النتائج	141
78-	التوصيات	143
79-	قائمة المراجع	145
80-	الملاحق	151

فهرس الجداول

ر.م	عنوان الجدول	رقم الصفحة
1-	المتوسط الحراري الشهري لمنطقة مصراتة خلال الفترة 1995 إلى 2005.	67
2-	المتوسط الشهري للرطوبة النسبية لمنطقة مصراتة خلال الفترة 1996 إلى 2005 .	71
3-	المتوسط الشهري لسرعة الرياح بالعقدة بمحطة مصراتة للإرصاد الجوي خلال الفترة 1996 إلى 2005 .	74
4-	المتوسط الشهري للأمطار بالمليمتر بمحطة مصراتة للأرصاد الجوية خلال الفترة 2005 إلى 2006 .	76
5-	آراء بعض الزوار لتقييم الخدمات داخل مصيف شاطئ الأمان.	81
6-	آراء بعض الزوار مصيف شاطئ الأمان حول مدى توفر الخدمات.	81
7-	آراء بعض الزوار حول تكاليف الإقامة في مصيف شاطئ الأمان.	82
8-	آراء بعض الزوار مصيف الشاطئ الأمان حول بعض المشاكل.	83
9-	مدى تأثير وسائل الإعلام على جذب الزوار إلى مصيف الأمان.	83
10-	آراء بعض الزوار حول تقييم الخدمات داخل مصيف الجزيرة العائلي.	91
11-	آراء بعض زوار مصيف الجزيرة العائلي حول مدى توفر الخدمات.	92
12-	آراء بعض الزوار حول تكاليف الإقامة في مصيف الجزيرة العائلي.	92
13-	آراء بعض زوار مصيف الجزيرة العائلي حول بعض المشاكل.	93
14-	مدى تأثير وسائل الإعلام على جذب الزوار إلى مصيف الجزيرة العائلي.	94
15-	آراء بعض الزوار حول تقييم الخدمات داخل مصيف النورس.	97
16-	آراء بعض الزوار مصيف النورس حول مدى توفر الخدمات.	97
17-	آراء بعض الزوار حول تكلفة الإقامة في مصيف النورس.	98
18-	آراء بعض زوار مصيف النورس حول بعض المشاكل.	98

ر.م	عنوان الجدول	رقم الصفحة
19-	مدى تأثير وسائل الإعلام على جذب الزوار إلى مصيف النورس.	100
20-	آراء بعض الزوار حول تقييم الخدمات داخل مصيف جوهرة الشاطئ.	103
21-	آراء بعض الزوار مصيف جوهرة الشاطئ حول مدى توفر الخدمات.	104
22-	آراء بعض الزوار حول تكاليف الإقامة في مصيف جوهرة الشاطئ.	105
23-	آراء بعض زوار مصيف جوهرة الشاطئ حول بعض المشاكل.	105
24-	مدى تأثير وسائل الإعلام على جذب الزوار إلى مصيف جوهرة الشاطئ.	106
25-	آراء بعض الزوار حول تقييم الخدمات داخل مصيف الحديد والصلب.	117
26-	آراء بعض الزوار حول مدى توفر الخدمات داخل مصيف الحديد والصلب.	117
27-	آراء بعض الزوار حول تكاليف الإقامة في مصيف الحديد والصلب.	118
28-	آراء بعض زوار مصيف الحديد والصلب حول بعض المشاكل.	119
29-	مدى تأثير وسائل الإعلام على جذب الزوار إلى مصيف الحديد والصلب.	119
30-	يبين الفئات العمرية الخاصة بزوار المصايف.	121
31-	يوضح المستوى التعليمي لزوار المصايف.	122
32-	يوضح العمل الحالي لزوار المصايف	122
33-	يوضح الدخل الشهر لزوار المصايف بالدينار الليبي	122
34-	يوضح الحالة الاجتماعية لزوار المصايف.	123
35-	يبين أهم الأماكن الترفيهية التي يود الزوار زيارتها داخل شعبية مصراتة.	123
36-	يبين المدة التي يقضيها الزوار عادة في المصايف.	124

فهرس الأشكال

رقم الشكل	الموضـــوع	رقم الصفحة
1	موقع شعبية مصراتة بالنسبة للجماهيرية.	7
2	التقسيم الإداري لمنطقة الدراسة لشعبية مصراتة.	8
3	يبين الساحل والشاطئ.	23
4	يبين (الكهف، المسلات، الأقواس البحرية، الفجوات القاعدية)	25
5	يبين (الرواسب).	26
6	التكوينات الجيومورفولوجية في ساحل شعبية مصراتة.	44
7	تضاريس شعبية مصراتة.	48
8	مغارة بحرية.	49
9	مقطع عرضي يوضح تركيب المغارة.	50
11+10	كهف دخيل البحري.	51
12	مقطع عرض يوضح تركيب الكهف.	52
13	فعل الأمواج في الصخور.	53
17-16-15	بعض المعالم الإيطالية.	55
19-18	مسجد بن غلبون.	57
20	جامع الجمعة.	59
21	مسجد زاوية إبراهيم المحجوب.	60
22	بعض الاكتشاف الأثرية.	61
23	متحف مصراتة.	62
24	عيون المياه الكبريتية (الفوّار).	63
25-26-27-28	الصناعات التقليدية والحرف اليدوية.	64-65
29-30	شاطئ الأمان العائلي.	78

رقم الشكل	الموضـــوع	رقم الصفحة
31	شعبية مصراتة موضح عليها المصايف.	86
32-33-34-35-36-37-38	مصيف الجزيرة العائلي.	87-91
39-10-41	مصيف النورس.	95-96
42-43-44-45	مصيف جوهرة الشاطئ.	101-103
46	مصيف المؤسسات الاجتماعية.	108
47	مصيف المنطقة الدفاعية (الشروق).	109
48	مصيف قطاع الصناعة (سابقاً).	110
49	مصيف الشباب.	111
51-52-53-	مصيف الحديد والصلب.	112-113
50	شعبية مصراتة موضح عليها مصيف الحديد والصلب.	114
54-55	مصيف الحديد والصلب.	115-116
56	توضيح للمدن التي يأتي منها الزوار من خارج شعبية مصراتة.	126
57-58-59	بعض المظاهر العشوائية.	128

ملخص الدراسة :

يعتبر النشاط السياحي من أبرز الأنشطة الاقتصادية في الوقت الحالي على مستوى العالم، ويتضمن النشاط السياحي عدة مجالات مختلفة من ضمنها السياحة الشاطئية والتي تحضى في وقتنا الحالي بالاهتمام من قبل العديد من دول العالم، ولعل ما تشهده الدول المجاورة مصر وتونس من تطور ملحوظ في هذا المجال دليل على زيادة الطلب على هذا النوع من النشاط السياحي، وللنهوض بهذا بالسياحة الشاطئية في منطقة الدراسة كان لابد من تسليط الضوء على مقوماتها وخصائصها ومشاكلها، ومعرفة أفضل الطرق والحلول الواجب اتخاذها من أجل تطوير هذه الخدمات، وقد تضمنت هذه الدراسة أربع فصول ثم الملاحق ، وزودت هذه الدراسة بالجداول والأشكال البيانية ، والخرائط حيث يتناول الفصل الأول الإطار النظري الذي يحتوي على مشكلة الدراسة وأهميتها ، وطريقة جمع البيانات والمنهجية المتبعة في الدراسة والدراسات السابقة وبعض المفاهيم والمصطلحات أما الفصل الثاني فيدرس المقومات الجغرافية للشريط الساحلي بشعبية مصراتة وعلاقة الجغرافية بالسياحة ، من خلال دراسة المظاهر الطبوغرافية واثرها على النشاط السياحي ، ودراسة ساحل شعبية مصراتة وخصائصه، ودراسة المناخ وأثره في النشاط السياحي ويتضمن الفصل الثالث تحليل نتائج الدراسة الميدانية حيث يدرس هذا الفصل المصايف الموجودة في منطقة الدراسة من خلال توزيع الاستبيان على عينة من المصطافين، وإجراء مقابلات مع المشرفين على المصايف من تقييم الخدمات التي تقدمها المصايف من حيث إمكانياتها، ومشاكلها، ومعوقاتها، ومعرفة خصائص الزوار أعمارهم ، ومستواهم التعليمي ، وأعمالهم ، وأوضاعهم الاجتماعية ومستوى دخلهم، ومعرفة دور وسائل الإعلام في تنشيط قطاع السياحة، وتسليط الضوء على بعض المظاهر السلبية للسياحة في الشواطئ ومقارنة الخدمات في المصايف التي تتبع القطاع الخاص بنظيرتها في القطاع العام، ومقارنة المصايف في منطقة الدراسة بنظيرتها في مصر ، وتسليط الضوء على أهم المعالم الأثرية في منطقة الدراسة .

وقد خلصت هذه الدراسة إلى أن شعبية مصراتة تتميز بعدة ميزات من أهمها أنها تقع ضمن إقليم يحتوي على مناخ ملائم لإقامة الأنشطة السياحة بمختلف أنواعها، ومن خلال دراسة هذه المصايف الموجودة حالياً لوحظ أنها تعاني من نقص في مختلف أنواع الخدمات وهذا النقص يزداد وينقص من مصيف إلى آخر وذلك راجع لعدم وجود برنامج واضح يشمل هذه الخدمات على مستوى شعبية مصراتة، فنجد بأن المصائف التي تتبع القطاع العام تعاني من نقص في الإمكانيات والخدمات، وأن بعضها غير مُستغَل، أما بالنسبة للمصايف التي تتبع القطاع الخاص فهي تعتبر أفضل حالاً مع أنها هي الأخرى تعاني من نقص في بعض الخدمات لأنها تمول ذاتياً دون دعم من أي جهة وقلة عدد المصايف وتدني مستوى خدماتها وارتفاع أسعارها أدى إلى اللجوء إلى الشواطئ العامة المهملة، وذلك أدى إلى حدوث عدة مشاكل مثل تلوث الشواطئ وحدوث حالات غرق .

ABSTRACT

Tourism is one of the most prominent economical activities worldwide nowadays. It includes a variety of fields among which, what is called Beach Tourism. The latter has got the greatest of interest from a number of countries around the world. This may be accounted for, if we consider our neighbors : Egypt and Tunisia as an example. There are a lot of tourist's groups among the large number visiting the two countries.

For a better development for such an activity, we have to shed some light on its characteristics, constituents and obstacles as well, and to pin out the best possible ways for solutions for obtaining the most appropriate way of related services.

The study in hand, comprises four chapters entailed with four indices. There are statistical tables, charts, maps where the first chapter talks about data collection and research methodology and similar previous ones, together with some concurs and terminology.

me second, will shed light on beach coast along Shabiat Misuratha arid its geographical importance and the mutual relation between geography and tourism. This would be through topographical traits and its impact on touristic activities. Besides, studying of climate and how it plays an important role in tourism as a whole.

The third chapter is dedicated to analysis of research field's results. It talks about the beaches located within the studied area through the collected classified results through a questionnaire distributed among the vacationists. In addition, there are interviews held with administrators and other related authorities to evaluate the services introduced as far as resources, barriers , emerged problems and others are concerned. It also concentrates on the chronological age factor and the type of people and their life style, education, position , standard of living , their income and the role media plays to activate tourism sector. In addition to, the study mentioned the negative side of beach tourism and compared the services to its counterpart of the private beaches and with those in Egypt and the most important landmarks on the related area of study.

In conclusion , Shabiat Misuratha is characterized with a lot of advantages : most important of which is its location within a mild climatic region suitable for the setting up of touristic activities with its various sorts through the study of the beaches already used. They are short of the required common services. This shortage is increasing and decreasing from one to another due to failure of comprehensive planning set particularly to this subject. This is apparent in Shabiat Misuratah.

We notice that all beaches are in the hands of Public Sector and suffer form the severe shortage in services , requirements and facilities. Some of them is not completely free. Whereas , the private sector beaches, they are better organized though you may notice lack of facilities and other services . This is because it is privately supported and no other side is providing the least support.

On the other hand, high prices, lack of services and other factors pushed the vacationists to move to the neglected free beaches. This leads to the emergence of many problems such as contamination and a lot of drowning incidents.

الفصل الأول

المقدمة :

تعتبر السياحة ظاهرة إنسانية، وصناعة كبيرة لها مكانة بارزة في الاقتصاد القومي منذ أقدم العصور ، تمثلت عند قدماء المصريين في رحلات الصيد، وعند العرب قبل الإسلام في رحلتي الشتاء والصيف ، إلا أن تنشيط السياحة، وتصنيفها، وتنوعها، وتطورها قد أخذ شكلاً مختلفاً منذ نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، نتيجة للتطور الهائل في وسائل الانتقال مما جعل عملية السفر ميسورة .

والواقع أن الأنشطة السياحية تشابكت وتعقدت حيث أصبحت تتطلب وسائل للاتصال، والنقل، والفنادق، والموانئ، والمطارات، والشواطئ النظيفة والأيدي العاملة الماهرة المسلحة باللغات المختلفة، وأعمال الفندقة وغيرها من متطلبات السياحة[1] .

إذ توفر المشروعات السياحية الجديدة فرص عمل عديدة سواءً أثناء عمليتي التشييد أو التشغيل [2].

لقد تطورت السياحة العالمية والإقليمية والوطنية لتصبح من أكثر النشاطات الاقتصادية والاجتماعية نمواً ففي عام 1998 ف بلغ عدد سياح العالم حوالي 635 مليون وقاموا بإنفاق 439.4 مليار دولار أي بمعدل 1.2 مليار دولار يومياً، ورغم هذا التطور إلا أن نصيب الشرق الأوسط منه بقي محدوداً، حيث استقبل في عام 1998 ما نسبته 2.3% من عدد السياح كما بلغ نصيبه من الدخل السياحي العالمي ما نسبته 1.8% فقط [3] وفي عام 1999 م بلغ عدد سياح العالم 664 مليون سائح، وحدث نمو قوي للسياحة العالمية، قاربت نسبتها 5.35% في العام ,2006 مقارنة بالعام ,2005 حيث بلغ عدد السياح القادمين نحو 842 مليون سائح في العام , 2006 .

---

(1) محمد السيد علي ، البعد البيئي للتنمية السياحية في مصر ، ماجستير عين شمس ، معهد الدراسات والبحوث البيئية سنة 1996 ص 8 .

(2) تهاني خورشيد ، دراسة التنمية السياحية في محافظة البحر الأحمر ، رسالة ماجستير قدمت إلى جامعة حلواني ، كلية السياحة والفنادق ، سنة 1993 ، ص7 .

(3) نسيم فارس برهم ، تنمية السياحة في مدينة الخليل ، الجامعة الأردنية ، سنة 1998 . ص1 إنترنت google ، بتاريخ 2005/9/13 ف .

وبلغ عدد السياح القادمين نحو 898 مليون سائح في العام ,2007 وبمعدل نمو أقوى بلغ نحو 6.15 % ، طبقاً لتقرير صادر عن منضمة السياحة العالمية. ويعزى هذا النمو القوي إلى قوة أداء الاقتصاد العالمي الذي حقق ناتجه المحلي الإجمالي نمواً موجباً لنحو ربع قرن من الزمن، وقاربت معدلات نموه حوالي 5% منذ العام , 2004 وحتى العام , 2007 [1]. أما في ما يتعلق بالنشاط السياحي على مستوى الجماهيرية فلم يصل إلى المستوى المطلوب بالرغم من توفر العديد من المقومات وتنوعها ،حيث أن نصيبها من السياحة الدولية لايزال منخفض مقارنة مع الدول السياحية التي تتمتع بمقومات جذب سياحي مماثلة سواءً كانت دولاً عربية أو أوروبية، فمثلاً بلغ عدد السياح القادمين إلى ليبيا عام 2000 ف (173977) فقط بينما بلغ الطلب السياحي الدولي (698.3 مليون سائح)لنفس العام، وبمقارنة هذا الرقم المنخفض مع مثيله المرتفع مع الدول المجاورة في مصر وتونس(5.506) مليون سائح (5.315) مليون سائح على التوالي [2]، وفي ما يخص شعبية مصراتة فهي تتميز بموقعها البارز على ساحل البحر المتوسط وتحوي على شريط ساحلي يمتد من مؤتمر تاورغاء حتى مؤتمر الدافنية بمسافة تقدر بحوالي 100 كم، وتتميز هذه الشواطئ بنسيمها المنعش صيفاً ومناخها الدافئ شتاءً، وتتميز بالعديد من الظواهر الطبيعية التي تزين الشواطئ،حيث تزدان اليوم بعمرانها وشوارعها وحدائقها ومصائفها وأسواقها الرائجة ، كما أنها تعد الشعبية الصناعية التجارية الأكثر نشاطاً في ليبيا من خلال ملاحظة الإحصاءات لتمركز الصناعات الخفيفة والثقيلة بها مثل مجمع الحديد والصلب، إضافة إلى وجود (ميناءين)، وعدد من الفنادق الحديثة، وكذلك يوجد بها عدة مراكز ثقافية ، ومكتبات عامة، ومتحف للآثار وسوق للصناعات التقليدية، ودار للنشر والتوزيع والإعلان، وقاعة الشعب الحديثة المجهزة

---

(1) صحيفة الوقت البحرينية – يومية سياسية مستقلة، العدد 748 ، الأحد 1/ربيع الأول/1429 هـ ، 9 /مارس/2008 م، ص2 ، إنترنت ، google ، بتاريخ 2008/4/5 م.

(2) هدى عبدالله المقيرحي ، الطلب المحلي على السياحة الشاطئية في مدينة بنغازي ، مجلة دورية متخصصة تصدرها منظمة المدن العربية ، تحرير عبد العزيز يوسف العدساني ، العدد 124 – مايو / يونيو – 2005 ف ، ص30 .

لاستقبال المؤتمرات والندوات العلمية والفكرية والتظاهرات الثقافية وبها مدينة رياضية لإقامة واستضافة التظاهرات الرياضية . [1]

كذلك بها عدد من الكليات الجامعية والمعاهد العليا والمتوسطة ومعهد متخصص للمهن السياحة ، وكذلك بعض المنارات الدينية والأضرحة التي يقام لها مزارات دينية سنوية يتجمع فيها آلاف الناس[2] .

كما أقامت مراكز لتحفيظ القرآن الكريم ومراكز ثقافية وصحيفة محلية وإذاعة محلية ومحطة للإرسال المرئي ، وإذا نظرنا إلى الإنتاج الزراعي نجده لا يقل أهمية وتنوعاً عن الإنتاج الصناعي ، ففيها أغلب أنواع المزروعات من حبوب وفواكه ما لا يتوفر في الكثير من مناطق البلاد الأخرى، ففيها التمر بأشكاله وتنوعه، والعنب ،والتفاح ،والتين ،والزيتون ،والرمان ،والبطيخ ،وفيها جميع أصناف الخضراوات ،والبقول ،والحبوب [3].

ويوجد في الشعبية عدد من عيون المياه الكبريتية الحارة وأقيم على أحد العيون حمام كبريتي مجهز يرتاده كثير من الناس للاستجمام والعلاج ، يقدم خدمات التدليك والعلاج الطبيعي [4] ، كما سيتم افتتاح المنطقة الحرة بشعبية مصراتة الأمر الذي يشجع المستثمرين على استغلال ميناء مصراتة البحري كما يقام بالشعبية العديد من المهرجانات الثقافية والسياحية منها المهرجان السياحي الربيعي والصيفي السنوي ، حيث يشارك في هذا المهرجان الشركات والتشاركيات السياحية بالشعبية، ويتم من خلاله تقديم اللوحات الفنية والموسيقية المعبرة عن تراثنا وأصالتنا العريقة، كذلك يقام على هامشه معرض للمقتنيات الشعبية والصناعات التقليدية التي تشتهر بها شعبية مصراتة وضواحيها[5] .

---

(1) اللجنة الشعبية العامة للسياحة مصراتة، إضاءات سياحية عن مصراتة ، مطوية صادرة عن ، دار الازدهار للطباعة ، سنة 1999 ف، ص1 .

(2) وكالة الشارقة للخدمات الإعلامية ، دليل ليبيا الشامل ، بنغازي ليبيا ، سنة 2005 ، ص157 .

(3) وكالة الشارقة للخدمات الإعلامية ، مصدر سبق ذكره ، نفس المكان.

(4) اللجنة الشعبية للسياحة (شعبية مصراتة) ، دليل مصراتة السياحي ، سنة 2005 ف ، ص13 .

(5) وكالة الشارقة للخدمات الإعلامية ، مصدر سبق ذكره ، نفس المكان.

لذلك كانت من متطلبات الدراسة التي تتناول دراسة جغرافية السياحة التركيز على أهم مناطق الجذب السياحي في شعبية مصراتة والمتمثلة في الشريط الساحلي وما يحويه من مصائف .

المشكلة :

على الرغم من توفر المقومات الطبيعية تعاني السياحة الشاطئية في شعبية مصراتة من نقص في المراكز الخدمية التي تعتبر الأساس الأول لتنشيط حركة السياحة في الشعبية وحتى المراكز الموجودة حالياً أغلبها يقتصر عملها على موسم الصيف فقط .

ومن المظاهر التي نلاحظها، وينبغي دراستها، أن أعداداً كبيرة من الأفراد والأسر يلجئون إلى الشواطئ الخالية من الخدمات (المهملة)، وهذا ما يؤدي في الغالب إلى حدوث نتائج لا يحمد عقباها . إلى جانب أنه ما يصيب الشواطئ من أضرار جراء ما يخلفه هؤلاء من بقايا الأطعمة التي تسيء إلى المنظر الجمالي العام، علاوة على تعذر الإنقاذ في الوقت المناسب، لغياب فرق الإنقاذ في هذه الشواطئ .

ويتناول هذا البحث دراسة شاملة للشريط الساحلي في شعبية مصراتة، وتسليط الضوء على أهم المقومات الطبيعة البشرية المؤثرة في النشاط السياحي ، وذلك من خلال تقييم المراكز الخدمية، ومعرفة أهم المشاكل التي تواجهها، ومحاولة علاجها ،ودراسة مجموعة من المعايير الجغرافية المتمثلة في مواقع المصايف من حيث مورفولوجية الساحل ، وطبيعة وأثر المناخ على المنطقة من حيث الأمطار وعدد ساعات سطوع الشمس ،والرياح ،ومدى تأثيرها على موسمية السياحة ،إضافة إلى موقعها بالنسبة لخطوط المواصلات ،واستعمال الأرض في المدينة ، كما سأقوم بدراسة الإمكانيات المتاحة للمراكز الخدمية ،ودراسة المستوى المعيشي للزوار وعاداتهم، وثقافاتهم، ومستواهم التعليمي .

وسوف يركز الباحث في هذا البحث على دراسة وسائل التسويق السياحي المتمثلة في الإعلام السياحي بمختلف أنواعه، والإرشاد السياحي ودوره في تنمية

النشاط السياحي في المنطقة وذلك في محاولة للوصول إلى تطوير كافة المرافق والخدمات السياحية من أجل تنمية قطاع السياحة في شعبية الدراسة .

أسئلة البحث :

1- هل منطقة الدراسة تتناسب وطبيعة دورها السياحي ؟
2- هل المرافق الموجودة في منطقة الدراسة توفر كافة الخدمات اللازمة للمصطافين ؟
3- هل الخدمات السياحية المتوفرة في شعبية الدراسة تتلاءم وحجم الحركة السياحية ؟
4- هل استخدمت المراكز الخدمية وسائل الإعلام المختلفة والتسويق السياحي من أجل جذب الزوار ؟
5- هل المصايف تعمل في جميع أشهر السنة أم في موسم الصيف فقط ؟

الهدف من البحث :

- تسليط الضوء على أهم مظاهر الجذب السياحي داخل الشعبية.
- تقييم المصايف الموجودة في منطقة مصراتة .
- دراسة الخصائص العامة للقوى العاملة في المراكز الخدمية .
- معرفة أهم العوائق التي تحول دون استغلال الشواطئ داخل الشعبية بالشكل المطلوب
- معرفة مدى تفضيل الزوار لشواطئ منطقة مصراتة عن غيرها من الشواطئ.

أهمية البحث :

- إبراز دور السياحة كأحد أهم قطاعات التنمية داخل الشعبية .
- محاولة النهوض بقطاع السياحة من أجل تنوع مصادر الدخل داخل الشعبية وتوفر فرص عمل للسكان .

- المحافظة على الشواطئ من العبث والتلوث من خلال محاولة طرح الحلول المناسبة لاستغلالها الاستغلال الأمثل .
- محاولة توفير مرجع جغرافي متخصص لدراسة المنطقة من الناحية السياحية.
- فتح الطريق أمام الباحثين الجغرافيين والسياحيين لمزيد من الدراسات من خلال المواضيع التي تطرق لها البحث واستكمال النقاط التي لم يشبعها الباحث دراسة لوقوعها على هوامش حدود البحث.

منطقة الدراسة :

تتمثل حدود منطقة الدراسة في حدود شعبية مصراتة قبل ضم كل من زليتن وبني وليد إليها حيث تحدها شعبية المرقب من الغرب وشعبية بني وليد من الجنوب الغربي وشعبية سرت من الشرق.

أما من الناحية الفلكية فتقع شعبية مصراتة في شمال غرب الجماهيرية بين خطي طول 14.38 و 15.22 شرقاً وبين دائرتي عرض 31.38 و 32.27 شمالاً أنظر شكل رقم (1 ، 2) .

شكل (1) يوضح الموقع الجغرافي لمنطقة الدراسة

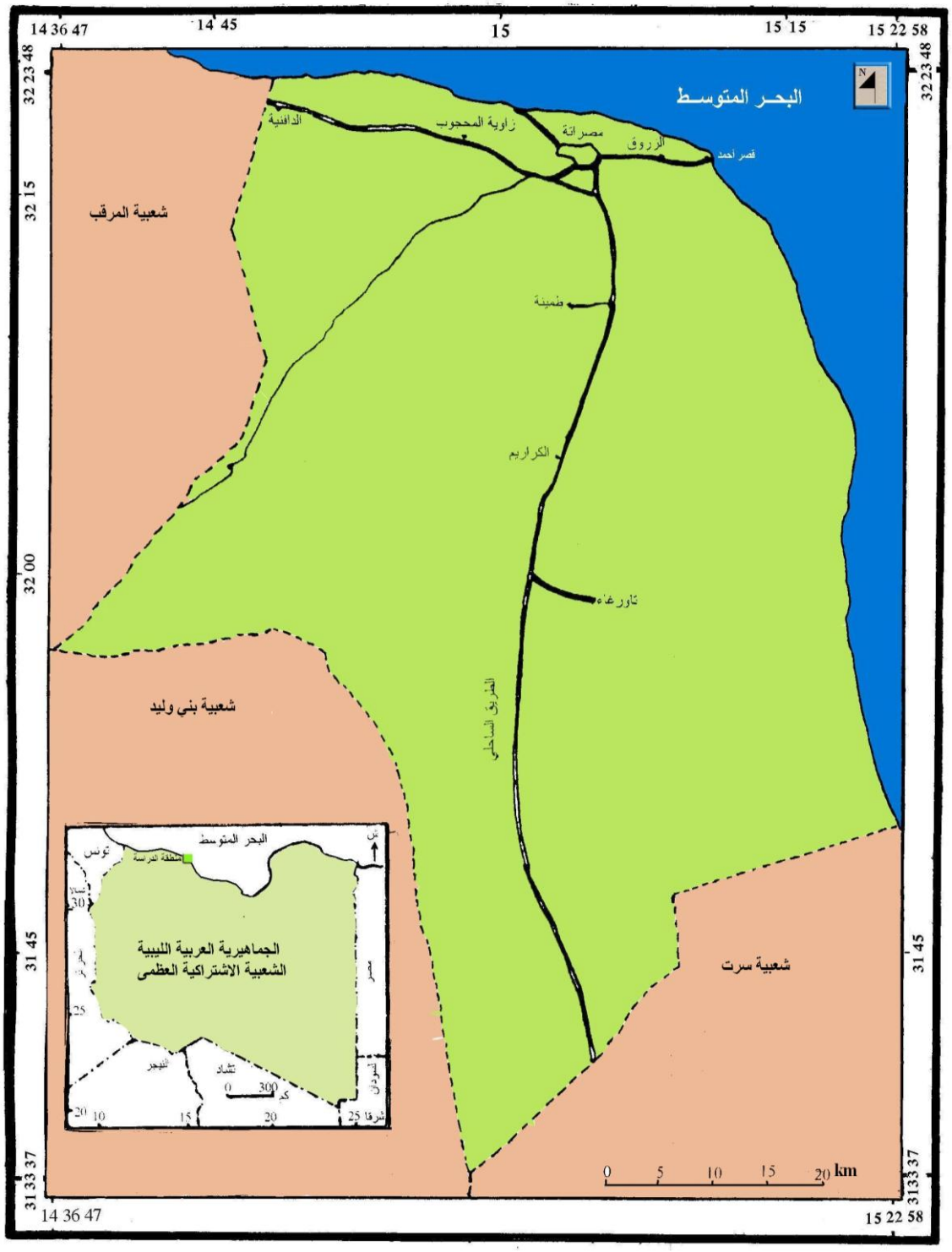

المصدر : نقلاً عن :

أبوبكر علي الصول التذبذب والتباين في معدلات الأمطار بشعبية مصراتة وإمكانية استغلالها ، ماجستير، جامعة السابع من أكتوبر، كلية الآداب، قسم الجغرافيا سنة 2007م، ص8 .

شكل (2) التقسيم الإداري لمنطقة الدراسة

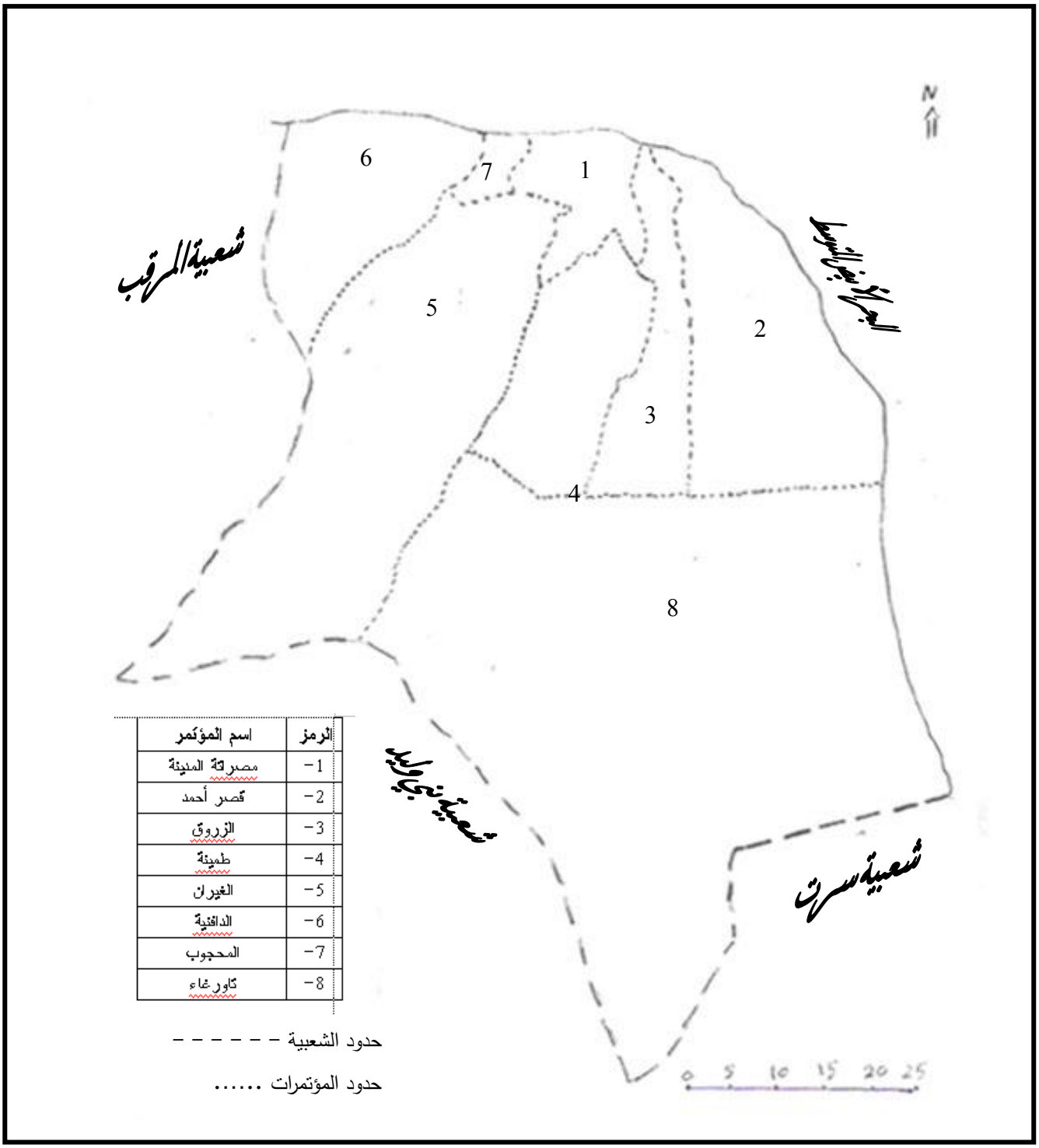

المصدر : عمل الباحث استناداً على :

- ونيس الشركسي ، "التعليم والصحة في بلدية مصراتة"، رسالة دكتوراه "غير منشورة"، قدمت إلى قسم الجغرافيا بكلية الآداب جامعة القاهرة ، سنة 2000 ، ص9 .

مجالات الدراسة :

المجال البشري : يتمثل مجتمع الدراسة في العينة التي تنتقى من زوار المصائف الممتدة من مؤتمر قصر أحمد إلى مؤتمر المحجوب بشعبية مصراتة.

المجال الزمني : ويتحدد من شهر 5 / 2006 إلى غاية شهر 12 /2007 ف .

المجال المكاني : ويتحدد في الشريط الساحلي في شعبية مصراتة الممتد من منطقة قصر أحمد إلى مؤتمر الدافنية .

مصادر المعلومات :

ستعتمد هذه الدراسة في تحقيق أهدافها على جمع المعلومات بالطرق الآتية:

المصادر الأولية :

الملاحظة : سأعتمد في البداية على المشاهدة من خلال زيارة المصايف والمراكز الخذمية والتعرف عليها عن قرب ومعرفة مقوماتها ومعوقاتها مع الاستعانة بوسائل جمع البيانات الأخرى .

المقابلات الشخصية :

سيقوم الباحث بإجراء المقابلات مع المسؤولين عن المراكز الخدمية وكذلك مع بعض رواد المصائف وأيضاً مع المسؤولين في قطاع السياحة من أجل الحصول على معلومات قد تعطي الدراسة أكثر أهمية وإثراء .

الاستبيانات :

وهى من أهم الوسائل المستخدمة في العمل الميداني من أجل الحصول على معلومات وبيانات حول الأماكن التي تتم دراستها سابقاً أو تلك الأماكن التي لم تدرس من أحد جوانبها ، وبما أن منطقة الدراسة لم تدرس من الناحية السياحية وسيتم توزيع الاستبيان إلى فئتين:

أولاً: وزع الباحث 5 استمارات على الإداريين في المصايف.

ثانياً :أخذت عينة عشوائية عدد 104 وزعت على جميع الفئات العمريه من زوار المصايف .

المصادر الثانوية :

الجانب النظري :

ويتمثل في الاطلاع على الدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع والمتمثلة في رسائل الماجستير والدكتوراه والكتب والمجلات العلمية والتقارير والمؤتمرات والندوات والخرائط المختلفة للشعبية بالإضافة إلى استخدام شبكة المعلومات العالمية (internet)

الدراسات السابقة :

لقد قام الباحث بالاطلاع على بعض الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة سواء على المستوى العالمي أو الإقليمي أو المحلي.

أولاً : أطروحات دكتوراه:

دراسة جغرافية أعدتها (ليلى حسن أمين) 1983م بعنوان **(السياحة في القاهرة ومصر الوسطى)** ، أبرزت هذه الدراسة العلاقة بين السياحة وفروع الجغرافيا المختلفة وكذلك العلاقة بين السياحة والبيئة[1]، استعان الباحث بهذه التجربة ليدعم الإطار النظري لدراسته من خلال تسليط الضوء على العلاقة بين السياحة والجغرافيا.

دراسة جغرافية أعدها (حمدي أحمد ابراهيم) 1985م بعنوان **(المصايف المصرية الشاطئية)** أشارت الدراسة إلى الخصائص المناخية لمواضع الاصطياف ومورفولوجية القاع والشاطئ في مصر[2]، واستعان الباحث بدراسة مماثلة لمنطقة الدراسة من جمهورية مصر، باعتبارها خاضت العديد من التجارب في هذا المجال السياحي وهي حالياً من الدول التي تتقدم في هذا الجانب، والاستعانة بها تمكِّن الباحث من الاستفادة من هذه التجارب والبناء عليها في منطقة الدراسة .

---

(1) ليلى حسن أمين ، السياحة في القاهرة ومصر الوسطى ، دكتوراه جامعة عين شمس ، كلية البنات ، قسمة الجغرافية سنة 1983ف .

(2) حمدي أحمد إبراهيم ، المصائف المصرية الشاطئية ، دكتوراه جامعة القاهرة ، كلية الآداب ، قسم الجغرافيا ، سنة 1985 ف.

وتوجد دراسة اقتصادية أعدتها (سلوى محمد مرسي) بعنوان **(الأهمية الاقتصادية والاجتماعية للتنمية السياحية)** سنة 1987م وفي هذه الدراسة أشارت الباحثة إلى المفاهيم الأساسية للنشاط السياحي كما قامت بدراسة الآثار الاجتماعية للنشاط السياحي [1].

كما توجد دراسة في علم الإحصاء أعدتها (ماجي أحمد محمد) بعنوان **(النماذج الإحصائية لتقدير الطلب على السياحة في مصر)** سنة 1993م قامت الباحثة بدراسة السوق السياحي في مصر وأهميته في رفع من إيرادات الدخل القومي[2]، وهي بالتالي تدخل ضمن إطار تنمية قطاع السياحة وهو العامل المشترك مع هذه الدراسة ويمكن الاستفادة منها.

كما توجد دراسة بيئية أعدها (أحمد كمال أنور) بعنوان (**التنشيط السياحي في مصر**) سنة 1995م ركز الباحث على أهم الوسائل المستخدمة في التنشيط السياحي وإبراز أهم مقومات السياحة داخل منطقة الدراسة [3]، وهذا الجانب التنشيطي يعتبر العامل المشترك مع هذه الدراسة والتي استقى الباحث منها ما يشبع جانب الإعلام السياحي وتطويره بالشكل الصحيح.

كما توجد دراسة جغرافية أعدها (سعيد صفي الدين الطيب) سنة (1999م)، **(مقومات التنمية السياحية في ليبيا)** وقد ركز في هذه الدراسة على ثلاثة مناطق جذب سياحي في ليبيا وهي مدينة طبرق ،وشحات ،وواحة غدامس ، وقام بإبراز أهم مقوماتها الطبيعية والبشرية وأشار أيضاً إلى حركة السياحة الدولية إلى ليبيا وحركة السياحة الداخلية وقام بوضع رؤية مستقبلية لتنمية السياحة والتخطيط لها في ليبيا[4]،

---

(1) سلوى محمد مرسي ، الأهمية الاقتصادية والاجتماعية ، للتنمية السياحية في جمهورية مصر العربية ، دكتوراه جامعة القاهرة ،كلية الاقتصاد والعلوم الإنسانية ،قسم الاقتصاد ، سنة 1987 ف.

(2) ماجي أحمد محمد ، النماذج الإحصائية لتقدير الطلب على السياحة في مصر ، ماجستير جامعة عين شمس ، كلية التجارة ، قسم الإحصاء والرياضة ، سنة 1993 ف .

(3) أحمد كمال أنور ، (التنشيط السياحي في مصر) ، دكتوراه جامعة عين شمس ، معهد الدراسات البيئية ، قسم الدراسات الإنسانية ، سنة 1995 ف .

(4) سعيد صفي الدين الطيب، مقومات التنمية السياحية في ليبيا، دكتوراه جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم الجغرافيا، سنة 1999ف.

وهذه الدراسة تعتبر المرجع الأساسي الذي اعتمد عليه الباحث لكونها تمثل قاعدة هامة في مجال الجغرافية السياحية والرجوع إليها ينير الطريق أمام الباحث وتعطي لدراسته أكثر أهمية وإثراء.

وتوجد دراسة جغرافية أعدها (محمد عبده أحمد) سنة 2000 م **(السياحة في محافظة مصر الشرقية)** اهتمت هذه الدراسة بإبراز دور المحافظات الشرقية في تاريخ وجغرافية مصر، وتقديمها على أنها منطقة جذب للسياحة الداخلية والخارجية[1]، هذه الدراسة أيضاً من التجارب التي استقى الباحث من مناهلها المعرفية لإثراء دراسته .

وتوجد دراسة جغرافية أعدها (حسين مجاهد مسعود) سنة 2004م بعنوان "**السياحة في إقليم طرابلس (ليبيا)**" قام الباحث بإبراز أهم مقومات الإقليم التي تساعد على تنمية قطاع السياحة ومعرفة أهم المشاكل التي تعرقل من حركة التنمية في هذا القطاع ووضع الحلول المناسبة لها [2]، وهذا الجانب الجغرافي الذي يهتم بتنمية قطاع السياحة هو العامل المشترك مع هذه الدراسة والاطلاع عليها تعطي الباحث المعدات اللازمة للغوص في أعماق الجغرافية السياحية وتمكنه من إثراء بحثه بما يلزم لإنجاحه.

ثانياً: رسائل الماجستير:

وتوجد دراسة في التنمية السياحية أعدتها (تهاني حسين أحمد) سنة 1993م بعنوان **(دراسة التنمية في محافظة البحر الأحمر)** قامت الباحثة في هذه الدراسة بتسليط الضوء على أبرز مقومات التنمية السياحية ودراسة العناصر الطبيعية لمنطقة البحر الأحمر ومعرفة أهم مظاهر الجذب السياحي داخل المنطقة[3]، والدراسات

---

(1) محمد أحمد عبده ، السياحة في محافظات مصر الشرقية ، دكتوراه جامعة حلوان ، كلية الآداب ، قسم الجغرافيا، سنة1983ف.

(2) حسين مجاهد مسعود القريش ، السياحة في إقليم طرابلس (ليبيا) ، دكتوراه معهد البحوث والدراسات العربية ، قسم الدراسات الجغرافية ، القاهرة ، سبتمبر ، سنة 2004 ف .

(3) تهاني حسن أحمد ، دراسة التنمية السياحية في محافظة البحر الأحمر ، ماجستير جامعة حلوان ، كلية السياحة والفنادق ، سنة1993 ف

الاقتصادية من ضمن الدراسات التي تهتم بالجانب السياحي لأهميتها الاقتصادية في الوقت الراهن فاستعان الباحث بها باعتبارها تدعم التنمية السياحية وهو العامل المشترك مع هذه الرسالة.

كما اطلع الباحث على دراسة جغرافية بعنوان (**المصايف والمنتزهات في شعبية بنغازي**)، سنة (1994م) أعدتها (زينب محمد المكي أبو زيد)، تناولت في هذا البحث دراسة توزيع المصايف في شعبية بنغازي وأثر الموقع على المصايف من حيث المناخ وطبيعة السطح، وعمق المياه ،ودراسة الصعوبات التي تواجه هذه المرافق الخدمية ، ودراسة تباين المستوى التعليمي والاجتماعي والعمري لدى الأفراد [1]، استعان الباحث بهذه الدراسة لكونها تتشابه مع بعض جوانب البحث الذي قام الباحث بدراسته ومع اختلاف مكان الدراسة يضيف الباحث بعض الجوانب مثل التأكيد على دور الإعلام السياحي والأمن السياحي من أجل النهوض بقطاع السياحة ليصل إلى أفضل مستوياته.

وتوجد دراسة بيئية قام بإعدادها (محمد السيد علي) 1996م بعنوان (**البعد البيئي للتنمية السياحية في مصر**) وفي هذه الدراسة قام الباحث بدراسة الآثار الاقتصادية للتنمية السياحية ودراسة التنمية السياحية مع الحفاظ على البيئة وتوضيح أهم مشكلات التنمية السياحية في مصر مع وضع الحلول لتفاديها[2]، استعان الباحث ببعض الدراسات البيئية لعلاقتها المباشرة بتنمية قطاع السياحة في أي مكان ومن أجل إثراء هذه الدراسة ببعض الجوانب التي تعيننا من تفادي بعض المشاكل البيئية التي يمكن أن تصيب منطقة الدراسة.

وتوجد دراسة اقتصادية أعدتها (نهاد نجيب محمود) سنة 1996م بعنوان (**اقتصاديات صناعة السياحة في مصر**) وفي هذه الدراسة قامت الباحثة بدراسة دور

---

(1) زينب محمد المكي أبوزيد ، المصائف والمنتزهات بشعبية بنغازي ، دراسة في جغرافية السياحة الداخلية ، ماجستير ، جامعة قاريونس ، كلية الآداب والتربية ، قسم الجغرافية .

(2) محمد السيد علي ، البعد البيئي للتنمية السياحية في مصر ، ماجستير جامعة عين شمس ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ،قسم الاقتصاد، سنة 1996 ف.

السياحة في التنمية الاقتصادية في مصر وإبراز مراحل تطور السياحة داخل المنطقة كما قامت بدراسة تحليلية لحركة السياحة في مصر[1].

وتوجد دراسة بيئية أعدها (إبراهيم محمود عدل الدين)سنة1997م بعنوان **(المشكلات البيئية وأثرها على التنمية السياحية)** قام الباحث في هذه الدراسة بوضع أهم التعاريف الخاصة بالسياحة مع بيان أنواعها وأهدافها ومزاياها وعلاقتها مع البيئة [2]، استعان الباحث بهذه الدراسة من أجل تسليط الضوء على أهم المشاكل البيئية التي تؤثر على قطاع السياحة ومعرفة أسبابها وطرق علاجها وهذه الجوانب تعطي لهذه الدراسة أكثر أهمية وإثراء .

وتوجد دراسة جغرافية للباحثه (ثريا فرج عبد الحفيظ) سنة2001م **(السياحة الصحراوية في غرب الجماهيرية)** ، قامت الباحثة بتسليط الضوء على أهم مظاهر الجذب السياحي داخل منطقة الدراسة التي يفضلها السياح ومعرفة أهم المشاكل التي يتعرض لها السياح مع وضع الحلول المناسبة للتغلب عليها[3]، قام الباحث بالاستعانة بهذه الدراسة والاطلاع عليها والاستفادة منها في الإطار النظري لكونها تدخل في إطار الجغرافيا السياحية رغم اختلافها مع هذه الدراسة في مثن البحث.

وتوجد دراسة اقتصادية أعدتها (أميرة محمد عبد السميع) سنة 2002م، بعنوان **(تحليل القدرة التنافسية للقطاع السياحي المصري)** وفي هذه الدراسة قامت الباحثة بإبراز دور النشاط السياحي في منطقة الدراسة وأثرها على الاقتصاد القومي[4]، يمكن للجغرافيا الاستعانة بالفروع العلمية الأخرى التي يمكن أن تسهم في

---

(1) نهاد نجيب محمود ، اقتصاديات صناعة السياحة في مصر ، ماجستير جامعة عين شمس ، كلية التجارة ، قسم الاقتصاد ، سنة 1996 ف

(2) ابراهيم محمود عدل الدين ، المشكلات البيئية وأثرها على التنمية السياحية ، ماجستير معهد البحوث والدراسات البيئية ، جامعة عين شمس ، قسم الاقتصاد ، سنة 1997 ف .

(3) ثريا فرج الرميح ، السياحة الصحراوية في غرب الجماهيرية (دراسة جغرافية) ، ماجستير جامعة الفاتح ، كلية الآداب ، قسم الجغرافيا ، سنة 2001 ف .

(4) أميره محمد عبد السميع ، تحليل القدرة التنافسية للقطاع السياحي المصري ، ماجستير جامعة القاهرة ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، قسم الاقتصاد ، سنة 2002 ف.

الرفع من مستوى الدراسات الجغرافية وهذا ما قام به الباحث بعد اطلاعه على هذه الدراسة الاقتصادية وخاصة وأنها ركزت على الجانب السياحي.

وتطرق الباحث إلى دراسة جغرافية أعدها (سليمان فرج خوجه) ، سنة 2002م (**عن نشأة وتطور الكثبان الرملية وأثرها على النشاط البشري بالمنطقة الساحلية الممتدة بين مصب وادي كعام في الغرب وسبخة تاورغاء في الشرق)** حيث قام الباحث بدراسة الخصائص الجيولوجية والجيومورفولوجية والمناخية لهذه المنطقة الساحلية والتي تقع من ضمنها منطقة الدراسة ، كما قام بدراسة مفصلة للكثبان الرملية مظهرها وامتدادها ومن أهم نتائجها تأكيدها على الأصل البحري لرواسب هذه الكثبان الرملية [1]، وهذه الدراسة تساعد الباحث على التعرف على المعطيات الطبيعية للشريط الساحلي لمنطقة الدراسة ومدى ملائمة منطقة الدراسة لدورها السياحي .

وتوجد دراسة جغرافية أعدها (عبد السلام ميلاد صالح) عن **(مقومات النشاط السياحي بمدينة طرابلس)**، (2004م) اختص بدراسة أهم مقومات السياحة في مدينة طرابلس وتسليط الضوء على أهم المراكز الخدمية المساهمة في تنمية النشاط السياحي وقام بدراسة أهم الصعوبات التي تواجه هذه الخدمات[2]، استعان الباحث بهذه الدراسة باعتبارها تصنف ضمن جغرافية السياحة وهو العامل المشترك بينها وبين هذه الدراسة، حيث قام الباحث بالاطلاع عليها والاستفادة من الجوانب التي من شأنها أن تضفي على هذه الدراسة أكثر أهمية وإثراء .

واستعان الباحث بدراسة جغرافية أعدها (جمال الدين محمد سالم عيبلو) سنة 2005م، عن **(استخدامات المياه والمشكلات التي تواجهها بشعبية مصراتة)**، قام الباحث بدراسة المعطيات الجغرافية لمنطقة الدراسة وأثرها على الوضع المائي

---

(1) سليمان فرج خوجه ، "**تشأة وتطور الكثبان الرحملية وآثرها على النشاط البشري بالمنطقة الساحلية الممتدة بين مصب وادي كعام في الغرب وسبخة تاورغاء في الشرق** "، رسالة ماجستير مقدمة إلى قسم الجغرافيا ، كلية الآداب ، جامعة قاريونس ، ص2002 .

(2) عبدالسلام ميلاد صالح ، مقومات النشاط السياحي بمدينة طرابلس ، ماجستير جامعة المرقب ، كلية الآداب والعلوم بالخمس ، قسم الجغرافيا .

ودراسة أهم الموارد المائية في شعبية مصراتة وقام بدراسة استخدامات المياه ، ومشكلاتها والحلول المقترحة للحد من هذه المشكلات [1]، وقام الباحث بالاستعانة بهذه الدراسة لعلاقتها المباشرة بعناصر المناخ ومن أهمها الأمطار والتي تهم هذه الدراسة من حيث تسليط الضوء على هذا العنصر لأهميتة من ناحية معرفة مدى تأثيره على السياحة الشاطئية.

وتوجد دراسة جغرافية أخرى أعدها (عمر امحمد علي عنيبة) سنة 2007م عن جيومورفولوجية "**ساحل مصراتة فيما بين رأس الهنشير ورأس كارة** "، قام الباحث بدراسة الخصائص الطبيعية بمنطقة الدراسة وهي الخصائص الجيولوجية، والخصائص المورفولوجية ،والخصائص المناخية ، إضافة إلى خصائص التربة والنبات الطبيعي ، وقام الباحث بدراسة عوامل التعرية البحرية ، ودراسة ظاهرات النظرية البحرية، سواء أكانت ظاهرات النحت البحري ، أو ظاهرات الإرساب البحرية [2]، استعان الباحث بهذه الدراسة باعتبارها تسلط الضوء على المعطيات الطبيعية للمكان الذي يخص هذه الدراسة، وهذه المعطيات لها تأثير واضح على ملائمة المنطقة لدورها السياحي ومعرفة مدى إمكانية إقامة المشاريع السياحية عليها.

ثالثاً : الكتب :

أما عن الدراسات التي تخص منطقة الدراسة فهي لم تحظ بدراسات جادة في هذا المجال إلا باستثناء بعض الأعمال البسيطة اذكر منها كتاب بعنوان (**مواطن الجمال بذات الرمال**) على فهمي خشيم ، وعلى عمر ارميص(1980م) حيث تشير إلى أهم المعالم الدينية في الشعبية وإبراز أهم المقتنيات الشعبية والتراثية

---

(1) جمال الدين محمد سالم عيلو ، "**استخدامات المياه والمشكلات التي تواجهها بشعبية مصراتة** " ، رسالة ماجستير قدمت إلى قسم الجغرافيا ، كلية الآداب والعلوم ، زليتن ، جامعة المرقب ، سنة 2005 ف .

(2) عمر امحمد علي عنيبه ، " **جيومورفولوجية ساحل مصراتة فيما بين رأس الهنشير ورأس كارة** "، رسالة ماجستير قدمت إلى قسم الجغرافيا ،كلية الآداب ، مصراتة ، جامعة 7 أكتوبر .

كما قاموا بإعطاء لمحة تاريخية عن مصراتة[1] ، وتعطي هذه الدراسة لمحة ولو مبسطة عن السياحة في مصراتة وهو العامل المشترك مع هذه الدراسة.

فيما يتعلق بجغرافية السياحة بشكل عام فهناك كتاب "جغرافية الترويح" lbatrek Lavary لباثرك لافري سنة (1987م) الذي يناقش معظم الأنشطة التي تمارس في أوقات الفراغ، والمشاكل البيئية الناتجة عن الضغط الترويحي، مع اقتباس أمثلة من الدول المتطورة في هذا المجال مثل بريطانيا[2]، استعان الباحث بهذا الكتاب لكونه يحمل تجارب بعض دول العالم المتقدمة في جغرافية السياحة مثل بريطانيا والتي يمكن الاستفادة منها.

أما كتاب محمد بالاشهر (1998م) السياحة صناعة العصر ويوضح فيه مفهوم السياحة، ومتطلباتها ، وأهميتها الاقتصادية على المستوى العالمي الإقليمي[3]، تكمن أهمية هذا الكتاب في أنه يسلط الضوء على أهم متطلبات السياحة والاطلاع عليه يمكن الباحث من زيادة المعرفة بالجوانب المختلفة للسياحة التي تدعم قطاع السياحة في منطقة الدراسة.

ثم كتاب **(التسويق السياحي، مدخل سلوكي)** لمؤلفه محمد عبيدات (2000م) يدرس فيه أهم العوامل التي تؤثر على التسويق السياحي ،وهي العوامل الاجتماعية الداخلية والخارجية ، والعوامل التشريعية والمؤثرات البيئية ويدرس أيضاً أهم الخطط الاستراتيجية للترويح وتوزيع المنتج السياحي ، ويوضح أيضاً أهم أنواع السياحة الحديثة[4]والاطلاع على هذا الكتاب يعطي لهذه الدراسة أكثر أهمية وخاصة في جانب التنشيط السياحي.

---

(1) علي فهمي خشيم ،علي عمر ارميص ، "**مواطن الجمال في ذات الرمال**" ، الجماهيرية الليبية ، الكتاب والتوزيع والإعلان والمطابع .

(2) باتريك لافري ، جغرافية الترويح ، ترجمة محبات الترابي ، دار الفكر العربي – القاهرة ، ط1 ، سنة 1975 ف .

(3) محمد بالأشهر ، السياحة صناعة العصر ، دار الأنس للطباعة والنشر والتوزيع ، مصراتة ، الجماهيرية الليبية ،ط1 ، سنة 1998 ف.

(4) محمد عبيدات ، (التسويق السياحي) مدخل سلوكي ، كلية إدارة الأعمال الجامعية الأردنية ، دار وائل للطباعة والنشر ، عمان، ط1 ، سنة 2000 ف .

وكتاب التسويق السياحي الحديث خالد مقابلة، وعلاء السرابي (2001م) وفي هذا الكتاب استخدمت أحدث الوسائل والأساليب العلمية من أجل وضع استراتيجية متكاملة للتسويق السياحي الشامل[1] .

كما استعان الباحث بكتاب عن (تاريخ مسراتة) محمد حسن المنتصر (2003م) وأشار في هذه الدراسة عن موقع مصراتة الجغرافي ودرجات الحرارة في الشعبية وقام بسرد أهم الأحداث التاريخية التي حدثت في الشعبية[2]، واستعان الباحث بها للتعرف على تاريخ منطقة الدراسة ولو بشكل موجز وهو مهم عند دراسة المنطقة من الناحية السياحية.

* * *

رابعاً : دراسات أخرى

كما توجد على المستوى الإقليمي مجموعة من الدراسات وهي : مسح الإمكانيات السياحية ، سبتمبر (1981م) المكتب الوطني الاستشاري وهو عبارة عن مسح للإمكانيات السياحية الموجودة في الجماهيرية.

كما قام الباحث بالاطلاع على المخطط الحضري لساحل شعبية مصراتة لسنة 1982 الصادر عن أمانة اللجنة العامة للمرافق ، وهندسة مكتب المستشار للمرافق ويهدف هذا المخطط إلى إنشاء المرافق السياحية (الكرنيش) على طول الساحل الممتد من قصر احمد إلى مؤتمر زاوية المحجوب وهذه المرافق الخدمية تتضمن الفنادق والمقاهي وغيرها من الخدمات، ويهدف المخطط أيضاً إلى تطوير خط للنباتات محادياً للشريط الساحلي بالمنطقة ومن المفترض أن العمل بهذا المخطط قد انتهى سنة 2000 م ولكن لم يبدأ العمل على تنفيذه حتى العام الحالي 2008 م.

---

(1) خالد مقابله ، علاء السرابي ، التسويق السياحي الحديث ، الأدرن ، عمان ، دار وائل للطباعة والنشر ، ط1 ، سنة 2001 ف.

(2) محمد حسن المنتصر ، "**تاريخ مصراتة**" ، الوكالة الليبية للترقيم الدولي الموحد للكتاب، دار الكتاب الوطنية، ط1، سنة 2003ف

كما انعقدت العديد من المؤتمرات والندوات العلمية من أهمها المؤتمر المصري الدولي الأول حول المحميات الطبيعية والتنمية المستدامة 23 – 26 أكتوبر (2002م) وكان هذا المؤتمر يهدف إلى استعراض القضايا ذات الاهتمام الدولي المرتبط بحماية التنوع البيولوجي والمحميات الطبيعية، كما قامت مصر بعرض مخططات أنشطتها لنطاقين ذات أهمية جغرافية وبيئية هما المناطق الساحلية للبحرين المتوسط والأحمر ، وهذه الندوات استعان الباحث بها باعتبارها تدعم السياحة الشاطئية وهو نفس موضوع هذه الدراسة والاطلاع عليها يكسب الباحث الكثير من الخبرات التي يمكن الاستفادة منها.

كما يوجد دليل ليبيا الشامل أصدرته وكالة الشارقة للخدمات الإعلامية سنة 2005م يوضح باختصار أغلب مدن الجماهيرية وإعطاء نبذة مختصرة عن تاريخ المدينة، وحاضرها ويبرز مقوماتها وخصائصها الطبيعية والبشرية، وأهم الخدمات المتوفرة بها[1]، ويمكن الاستفادة من هذا الدليل في معرفة أهم المعطيات السياحية في منطقة الدراسة.

(1) إصدار وكالة الشارقة للخدمات الإعلامية ، دليل ليبيا الشامل ،دار الكتب الوطنية بني غازي – ليبيا ، 2005 ف .

المصطلحات والمفاهيم :

1- السياحة الداخلية Interior Tourism:

هي حركة الانتقال المؤقتة التي يمارسها الأفراد من أماكن سكناهم إلى أماكن أخرى داخل حدود الدولة المقيمين فيها والغرض من الحركة ليس هو العمل ولكن هدفها تغيير النظام الرتيب لحياتهم العادية تحقيقاً لإشباع أي من الدوافع الشخصية العقلية والجسمية أو النفسية[1] .

2- العرض السياحي Tourism Supply :

يقصد به كل المقومات السياحية المتناولة بالدراسة في هذا البحث وهي عبارة عن المصايف والمنتزهات الموجودة في شعبيةالدراسة[2] .

3- الطلب السياحي Touristic Demand :

يقصد به كل احتياجات السكان المقيمين في شعبية الدراسة والمناطق المجاورة لها ممن يملكون وقت الفراغ والمال ويرغبون في التنقل الداخلي بهدف قضاء عطلهم والاستجمام[3] .

والطلب السياحي يعرف أيضا بأنه مجموعة الاتجاهات والرغبات وردود الأفعال تجاه منطقة معينة (منطقة الجذب) وتخضع الدوافع السياحية هذه إلى مؤثرات عديدة بعضها خارجي مثل الظروف الاقتصادية والسياسية للبلد المضيف والبلد المصدر وبعضها الآخر شخصي مثل المستوى الاجتماعي والثقافي للفرد بالإضافة إلى بعض العوامل النفسية المؤثرة كالرغبة في زيادة المعرفة والاسترخاء الجسدي والذهني.

ويشمل مفهوم الطلب السياحي عند الجغرافيين كل الأفراد الذين قاموا برحلات ترفيهية بعيدة عن مقر إقامتهم ، وكذلك أولئك الأفراد الذين لم يقوموا برحلات، ولكن لديهم الرغبة للقيام بذلك عندما تتوفر الظروف المناسبة [4]

---

(1) زينب محمدالمكي ، "**المصايف والمنتزهات في شعبية بنغازي**"،رسالة ماجستير غير منشورة قدمت إلى قسم الجغرافيا ، كلية الآداب قسم الجغرافية جامعة قاريونس سنة 1994 ، ص 15 .

(2) زينب محمدالمكي ، نفس المصدر، نفس المكان.

(3) زينب محمدالمكي ، نفس المصدر، نفس المكان.

(4) سعيد صفي الدين الطيب ، مصدر سبق ذكره، ص23-24 .

4- التسويق السياحي Tourism Marketing :

يعرف بأنه كافة الجهود والأنشطة المنظمة والتي يتم تأديتها بتناغم مدروس من قبل كافة مقدمي الخدمة السياحية بعناصرها أو أجزائها المختلفة والتي تهدف إلى إشباع أذواق المتلقين والراغبين في السياحة بشتى صورها [1] .

5- المرشد السياحي Tourist Guide :

هو ذلك الرجل الذي له من الدراية والخبرة والعلوم ما يؤهله إلى إعطاء محاضرة أو معلومة من المعلومات الصحيحة والحقيقية لذلك الموقع المزار إذا كان أثرياً أو متحفاً أو إنجازاً حضارياً خاصاً أو عاماً وله القدرة في الجانب الثقافي والعلمي على استيعاب تاريخ ومواطن الفنون الشعبية وتغييراتها ولعرض الموروث الثقافي للشعبية التي يحمل مسؤولية الإرشاد فيها [2] .

6- الإعلام السياحي Tourism information :

هو تجسيد لواقع ملموس يعكس على مرآته الصورة الصادقة الحقيقية لذلك الواقع الذي يكون عادة مؤشراً للحياة الاجتماعية المعاشة والتطور الاجتماعي والاقتصادي المحقق والمنشود، والذي من شأنه أن يسهل مهمة المطلع وتيسير حصوله على المعلومات الكافية والصادقة [3] .

المقصود بالساحل والشاطئ:

"ليس هناك اتفاق تام بين الجغرافيين على تحديد المقصود بكلمتي ساحل، وشاطئ ومع ذلك يمكننا أن نعرف:

الساحل (Coast) يعني الساحل الشريط الذي تتقابل على امتداده اليابسة بالمسطح المائي المجاور لها[4] ، أنظر شكل (3).

أما الشاطئ (Shore) فيعني الشريط الذي ترتبط نشأته ومظاهر سطحه ارتباطا مباشرا بحركات مياه البحر، وما تقوم به من نحت وإرساب على امتداد

---

(1) محمد عبيدات ، التسويق السياحي ، كلية إدارة الأعمال الجامعية الأردنية ، دار وائل للطباعة والنشر ، عمان ، طالأولى ، سنة 2000 ف ، ص 18 .

(2)محمد بالأشهر ، الإعلام السياحي ، دار الأنيس ، مصراتة ط الأولى ، سنة 1998 م ، ص 50 .

(3) محمد بالأشهر، المرجع السابق ص 13 .

(4) عمر امحمد اعنيبة ، مرجع سابق ، ص 15 .

الساحل، وعلى حسب ما هو شائع فإن هذا التعبير يستخدم عادة عندما يكون الكلام متعلق بالبحر حيث نقول مثلا شواطئ البحر المتوسط، ونقول تآكل الشواطئ ، هي التي تطلق عادة على الأجزاء الساحلية المنخفضة التي يمكن استغلالها للترفيه والاصطياف[1]. كما يعرف الشاطئ بأنه المساحة الواقعة بين أدنى جزر من جهة البحر والحوائط ، والحواف الصخرية المشرفة على البحر من جهة اليابس، وإذا كان الساحل يخلو من الحواف فإن تعبير الشاطئ(Shore) يطلق على ذلك الشريط الأرضي الذي يتعرض مباشرة لتأثير الأمواج والمد والجزر[2] ، أنظر شكل(3).

الأمواج : (Waves)

وللأمواج عموما أهمية جغرافية واضحة بسبب تدخلها القوى في تشكيل السواحل ونحت صخورها وهي العامل الرئيس في نشأة كثير من المظاهر الجيومورفولوجية الساحلية مثل الكهوف الشاطئية والمسلات الساحلية والأقواس البحرية وغيرها[3] ، أنظر شكل (4).

(1) عبدالعزيز طريح شرف ، مصدر سبق ذكره ، ص145 .

(2) يوسف التوني ، معجم المصطلحات الجغرافية، دار الفكر العربي، القاهرة ،ط1 ، سنة 1977ف ، ص289 .

(3) عبد العزيز طريح شرف ، نفس المرجع السابق، ص228.

شكل (3) يبين الساحل والشاطئ

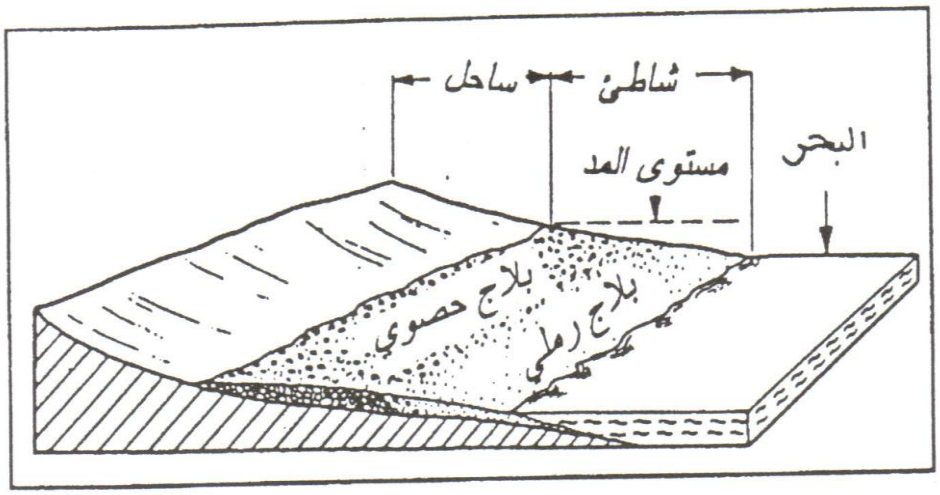

المصدر نقلاً عن:

محمد صبري محسوب، جيمورفولوجية الأشكال الأرضية، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة،ط1، سنة 2001 ، ص353 .

أهم الظواهر التي تحدثها الأمواج:-

1- الفجوات القاعدية Wave Notches : نتيجة لضرب الموج قواعد الجروف الصخرية فتتراجع في مراحل ، حتى تصبح الفجوة من العمق بدرجة تعجز معها الصخور التي تعلوها عن مقاومة قوى الجذب فتسقط . ويتراجع الساحل الصخري في نوبات متتابعة بتأثير هذه العملية ، وتتقدم في أعقابه مياه البحر ويستمر عمل الأمواج من جديد ، لكي ينشأ في النهاية رصيف نحت مستوي بمحاذاة الشاطئ[1]. أنظر شكل(4)

2- الكهوف (cave): حيث تكثر المفاصل الرأسية في الصخور وحيث تهب على الشاطئ العواصف والأنواء فتقوى الأمواج ، فتتكون الكهوف التي تجوفها ضربات الموج في التكوينات الرخوة ، وأحيانا تتكون الكهوف فوق مستوى الماء ، كما أنها في بعض الأحيان تنشأ تحته ، وتواجه فتحات الكهوف مياه البحر حيث تتعمق فجواتها داخل اليابس [2]، أنظر شكل (4).

---

(1) صلاح الدين بحيري ، مصدر سبق ذكره ، ص132 .

(2) د.صلاح الدين بحيري ، مرجع سابق ، ص133 .

3- الأقواس البحرية (Sea Arches): عندما تبرز ألسنة من الصخر في ماء البحر تضربها الأمواج من جانبين ، فتؤدي إلى تكوين فجوتين قاعدتين متقابلتين في كل بروز من هذه البروزات تتحول الفجوات مع الزمن إلى كهوف ، ثم تتواصل الكهوف ، فيبقى القسم العلوي معلق على الفجوة النافذة ومن تم يتشكل القوس[1] ، أنظر شكل(4).

4- المسلات البحرية (Sea stack): وهي خطوة تالية لتكوين الأقواس البحرية فباستمرار فعل الموج ترقى أسقف الأقواس وتتسع الفجوات من تحتها فلا تلبث أن تنهار الأسقف مخلفة تجاه البحر عمودا من الصخر يبدو كمسلة قاعدتها عريضة متآكلة ورأسها مدبب مسنن [2]، أنظر شكل(4).

---

(1) د.صلاح الدين بحيري ، مرجع سبق ذكره ، نفس المكان.

(2) د. صلاح الدين بحيري ، مرجع سبق ذكره ، نفس المكان.

شكل (4) يبين (الكهف ، المسلات ، الأقواس البحرية ، فجوات قاعدية)

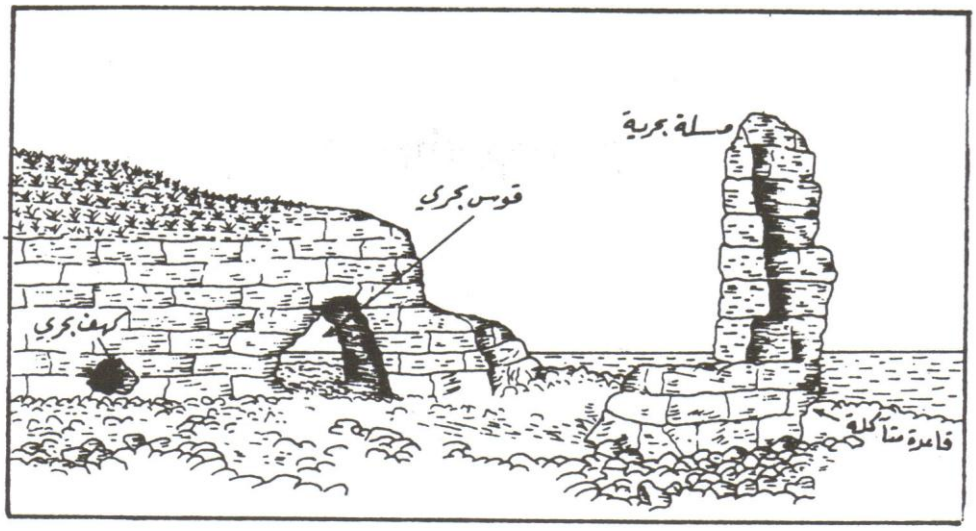

المصدر نقلاً عن:

صلاح الدين بحيري ، مرجع سبق ذكره ، ص133 .

5- الإرساب (Sedimentation): تكون الأمواج اشد ما يمكن عنفا على الجهات البارزة كرؤوس صخرية في مياه البحر ، ولكنها تضعف كثيرا وتتوزع طاقتها في المناطق الغائرة التي تشكل الخلجان، ومن ثم فإن الأمواج الضعيفة على طول الخلجان وامتلائها بالرواسب. بالإضافة إلى ذلك فإن الأمواج التي تضرب سواحل صخرية كثيرة الشقوق والفجوات ، فإنها تنتزع منها كميات طائلة من الأحجار التي تظل تعرجها جيئة وذهابا حتى تلثم جوانبها ، فتتكور أو تصبح بيضاوية ، فإذا ما زادت حمولة الموج من هذه المواد عن طاقته، أرسب قسما منها كأشرطة طولية بمحاذاة الساحل فتعرف لذلك باسم السواحل الحصباوية(Shingle Coasts) وهي مواد غليظة يتعذر على الأمواج العادية الهادئة بلوغها أو سحبها بعد تراكمها إلى البحر مرة أخرى[1]، أنظر شكل (5).

(1) د. صلاح الدين بحيري، مرجع سابق ، 134.

شكل (5) يبين الرواسب

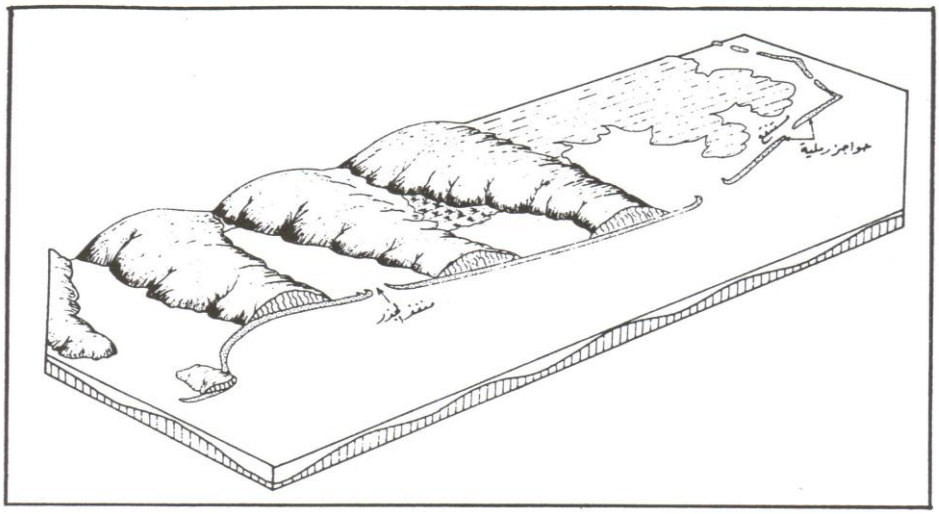

المصدر نقلاً عن :

صلاح الدين بحيري ، مرجع سبق ذكره ، ص135 .

الصعوبات والمشكلات التي واجهت الدراسة :

لم تخلو هذه الدراسة من مواجهة بعض المشاكل والصعوبات ولعل أبرز هذه الصعوبات هي صعوبة توزيع الاستبيان داخل المصايف حيث توجد معارضة من قبل المشرفين على توزيع هذه الاستبيانات على المصطافين بحجة إزعاجهم .

وبعض المشرفين على المصايف يطلبون توزيعها تحت إشرافهم وعند ما تسلم إليهم من أجل أن توزع تحت إشرافهم لا يعبأون بها وأتفاجأ بأن نسبة كبيرة منها قد ضاع وبعد عدة محاولات وعدة زيارات لا أستطيع إحصاءها لكثرتها وبمساعدة بعض من زملائي تمكنت من جمع عدد 104 من الاستبيان .

ومن بين الصعوبات أيضاً قلة المصادر وعدم وجود دراسة سابقة تختص بجغرافية السياحة في منطقة الدراسة .

الفصل الثانـي

المعطيات السياحية في منطقة الدراسة

علاقة الجغرافيا بالسياحة :

لا يختلف الجغرافي عن غيره في دراسته لهذا المجال، لأن السياحة ظاهرة اقتصادية اجتماعية فهي تعد مجالاً من مجالات الجغرافية البشرية التي تعكس علاقة الإنسان بالأرض فأوقات الفراغ والراحة لا تستثمر إلا باستغلال الموارد المحيطة بالإنسان سواء أكانت طبيعية أو ثقافية ،وإن لم تكن قريبة فإنه يبحث عنها في الأقطار المحيطة به [1].

فدراسة النشاط السياحي تحتاج إلى مجموعة من الدراسات الجغرافية المتنوعة لأنها تجمع بين أكثر من نشاط بشري ، فهناك الجانب الاقتصادي، والعمراني ، والجانب المرتبط بمستوى معيشة السكان ، وثقافتهم ،ورغبتهم، وميولهم ، بالإضافة إلى دراسة طرق استغلال الموارد السياحية الطبيعية والبشرية وإدارتها، وبالتالي ظهرت مشكلة كيفية تحديد مجال انتماء هذا الموضوع لأحد تخصصات الجغرافية ،ولأن دراسة هذه الظاهرة تهدف إلى الوصول إلى نتائج عملية فإنها تبعاً لذلك تتجه للانتماء لفرع الجغرافية التطبيقية [2] وهو ما يعرف اليوم بالجغرافيا السياحية وهي تدرس كافة الظواهر الطبيعية.

مازال الاهتمام قوياً بدراسة جغرافية السياحة. حيث يشير (1976 . maltev) (مالتيف) إلى أن حوالي ثلاثة أرباع البحوث والكتابات الجغرافية في موضوع السياحة باللغات الألمانية والفرنسية والإيطالية والروسية. أما الاهتمامات الجغرافية الأمريكية فهي أقل من نظيرتها الأوروبية حيث ركز الجغرافيون الأمريكيون على دراسة الجوانب الاقتصادية فقط بينما أهملوا الجوانب الاجتماعية والثقافية ، وتعود اهتماماتهم هذه إلى الثلاثينيات من القرن الماضي [3].

ونظراً للزيادة المستمرة للمشاكل المتصلة بالدراسات السياحية و تفاقم تعقيداتها من حيث أن الباحث لا يتعامل فقط مع العوامل الطبيعية اللازمة للسياحة

---

(1) زينب محمد المكي ، مرجع سابق ، ص8 .

(2) زينب المكي ، نفس المكان.

(3) سعيد صفي الدين الطيب ، "مقومات التنمية السياحية في ليبيا ، دراسة في جغرافية السياحة " ، أطروحة دكتوراه مقدمة إلى قسم الجغرافيا بكلية الآداب ، جامعة القاهرة ، سنة 1999 ف ، ص12 .

والاستجمام من مناخ، وموقع، والشكل العام للبيئة وجميعها ترتبط بالجغرافيا الطبيعية بل يتعامل أيضاً مع العوامل البشرية الأخرى اللازمة للسياحة كالنواحي الاقتصادية المرتبطة بالخدمات السياحية ، والنواحي الاجتماعية والثقافية وهي نواحي تنتمي إلى الجغرافيا البشرية وخاصة الجغرافيا الاقتصادية [1].

وهكذا يتبين أهمية الدور الذي تقوم به الجغرافيا السياحية لارتباطها ارتباطاً وثيقاً بالبيئة الطبيعية والإنسان، وهي تعتبر همزة الوصل بينهما[2].

ويمكن إيضاح علاقة الجغرافيا بالسياحة من خلال النقاط الآتية :

1- أن السياحة تربط بين الخدمات المتوفرة داخل المدن والمواقع السياحية وبين استقبال الأفواج السياحية ، أي أنها ترتبط بين البيئة الطبيعية والموقع وبين السكان ، ومن وظائف الجغرافي أنه يربط بين الظاهرات الطبيعية وبين النشاط البشري ليبرز التفاعل والعلاقة بين البيئة والإنسان[3] .

2- أن السياحة تربط بشكل منتظم بين الإنسان وما يحدثه من تغيير لسطح الأرض، بمعنى أن أهمية السياحة تظهر في التغييرات التي تحدثها على المظهر الخارجي للأرض ، ومن صور هذه التغييرات إقامة الفنادق السياحية أو التجهيزات ، المنشآت الأخرى ، أو المحافظة على المناظر والمواقع الطبيعية وحمايتها ، ومن ثم كان دور الجغرافيا هاماً في التوفيق بين ما يطلبه السائح وما هو متوفر في المنطقة[4] .

3- إن السياحة تطمح إلى تنظيم المناطق وازدهارها اقتصادياً وتوزيع السكان فيها بشكل منسق ، وهي من مهام الجغرافي الذي يسعى نحو تطوير جميع المناطق بلا استثناء والحد من هجرة السكان إلى المدن الكبرى[5] .

---

(1) ليلى الأفندي ، "القاهرة ومصر الوسطى، دراسة في جغرافية السياحة" ، رسالة دكتوراه مقدمة لجامعة عين شمس ، كلية البنات ، قسم الجغرافيا ، سنة 1983 ، ص27-28 .

(2) حسين قريش ، "السياحة في إقليم طرابلس (ليبيا)" ، رسالة دكتوراه ، مقدمة لمعهد البحوث والدراسات العربية ، قسم البحوث والدراسات الجغرافية ، القاهرة . سنة 2004 ، ص3 .

(3) محمد عاشور، "السياحة في المحافظة الشرقية"(جمهورية مصر)، رسالة ماجستير مقدمة إلى قسم الجغرافيا، كلية الآداب، جامعة حلوان، سنة 2000 ف ، ص9 .

(4) محمد عاشور، نفس المصدر، نفس المكان.

(5) محمد عاشور، نفس المصدر،نفس المكان

4- إن النشاط السياحي يهدف إلى المساهمة في النمو الحضاري والنهوض بالدول النامية لكي تقف في مصاف الدول المتقدمة سواء بإنشاء الطرق والمرافق الأساسية (ماء – كهرباء – صرف صحي) أو بإنشاء التجهيزات السياحية، والمحال التجارية ، كما يوفر العديد من فرص العمل إضافة إلى أن السياحة تعد نشاطاً اقتصادياً رئيسياً في بعض الدول وهي الأمور التي تسعى لتحقيقها الدراسات التطبيقية في الجغرافيا [1].

وقد تنامت اهتمامات الجغرافيين بصناعة السياحة بعد أعوام الستينات حيث تعددت اهتماماتهم الجانب الاقتصادي لتشمل التأثيرات المتبادلة بين البيئية السياحة حيث توجد علاقة قوية بين السياحة والأقاليم المناخية ، فبعض السائحين يتوجهون إلى الأماكن الدافئة بينما يتوجه آخرون إلى الأماكن الباردة، فعلى سبيل المثال نجد أن الأوروبيين في الغالب يتجهون إلى المناطق الاستوائية حيث توجد الصحاري الحارة والكثبان الرملية التي يفتقرون لرؤيتها، بينما نجد أن سكان المناطق المدارية يتجهون إلى المناطق الباردة لمشاهدة الثلوج وممارسة رياضة التزلج بجانب الاهتمامات الاقتصادية والطبيعية، برزت اهتمامات الجغرافيين بدراسة الأثر الاجتماعي للسياحة على السكان المحليين، وأثرها على قيمهم المتوارثة عند الاختلاط بالسائحين ، كما برزت الاهتمامات الجغرافية بتأثير السائحين على البيئة الطبيعية بما يسببونه من تلوث وسوء استخدام للموارد[2] .

ويأتي اهتمام الجغرافية ، على ثلاثة محاور رئيسية ، وهي المكان place والبيئة environment والعلاقات relationship .

ويمكن أن يستخدم المنهج الجغرافي لأن صناعة السياحة تشمل جوانب متعددة كالجوانب الاقتصادية والسكّانية والعمرانية والنقل والمواصلات، كما تشمل جوانب طبيعية، مثل: شكل سطح الأرض والمناخ، كل هذه المجالات قد تكون ميداناً خصباً للدراسات الجغرافية [3] .

---

(1) محمد عاشور ، مرجع سابق، ص9 .

(2) سعيد صفي الدين الطيب، مرجع سابق، ص12 .

(3) سعيد صفي الدين الطيب نفس المصدر ، نفس المكان.

المعالجة الجغرافية للسياحة:

ونتيجة طبيعية لهذه العلاقة الوثيقة بين الجغرافيا والسياحة ظهرت العديد من الدراسات الجغرافية للسياحة، وتمحورت حول المواضيع التالية.

1- الأنماط المكانية للعرض السياحي، وتشمل عوامل الجذب السياحي، ووسائل النقل، ووسائل الراحة، والتسلية، والبنية الأساسية للخدمات المختلفة.

2- الأنماط المكانية للطلب السياحي، وتعتمد أساساً على مستوى كل من الدخول والثقافة والتعليم.

3- جغرافية المنتجعات التي تتباين أنماطها تبعاً لكل من ملامح البيئة الطبيعية والخصائص الحضارية والبشرية.

4- التحركات السياحية، ومحاورها على المستويين الدولي والقومي.

5- نتائج السياحة في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

6- دراسة نماذج من الأماكن السياحية بهدف إبراز ملامح شخصيتها الجغرافية وتحديد اتجاهاتها المستقبلية[1].

كما تعرف السياحة بأنها :

مجموعة الظواهر والعلاقات الناتجة من التفاعل بين السائحين واحتياجاتهم من جهة والشعوب والحكومات المستقبلة لهم من جهة أخرى في عملية جذب واستضافة هؤلاء السائحين[2] .

كما عرّفت السياحة كظاهرة إنسانية بأنها تعني الانتقال المؤقت الذي يقوم به الأشخاص تاركين أماكن إقامتهم المعتادة قاصدين أماكن أخرى لغرض يخرج عن الإقامة على سبيل الاعتياد[3] .

وفي ضوء ما سبق تتضح عدة حقائق متعلقة بالسياحة وهي :-

---

(1) د.ونيس عبدالقادر الشركسي، "الطلب السياحي من منظور جغرافي"، ورقة عمل ألقيت في الندوة العلمية حول السياحة الصحراوية المنعقدة في مدينة هون خلال الفترة من 24-2004/12/26 م .

(2) إبراهيم سالم ، "المشكلات البيئية على التنمية السياحية" ، رسالة ماجستير غير منشور، قدمت إلى معهد الدراسات البيئية ، جامعة عين شمس، سنة1997، ص67 .

(3) ماجي خليل ، النماذج الإحصائية لتقرير الطلب على السياحة في مصر ، رسالة ماجستير غير منشور، قدمت إلى قسم الإحصاء والرياضة والتأمين ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، سنة 1993 ف ، ص 10 .

1- تنشأ السياحة نتيجة لتنقل الأشخاص وإقامتهم في أماكن مختلفة .
2- تتضمن السياحة السفر والإقامة بما في ذلك الأنشطة المترتبة عليها .
3- يكون السفر والإقامة في غير المكان الذي اعتاد السائح أن يقيم فيه أو يعمل فيه.
4- أن الحركة إلى المكان المقصود تكون مؤقتة وقصيرة الأجل وبقصد العودة إلى مكان آخر ،وبحيث يكون هناك حد أدنى وحد أقصى .
5- أن زيارة المناطق المقصودة تكون لأغراض غير أغراض الإقامة الدائمة أو العمل[1] .

تعريف السائح:

هو أي شخص، دون التفرقة في العنصر والجنس أو اللغة أو العقيدة ، يدخل بلداً غير تلك التي يقيم فيها عادة ، ويبقى بها لمدة لا تقل عن 24 ساعة ولا تتجاوز ستة أشهر ، خلال فترة 12 شهر ولأي غرض فيما عدا الهجرة و العمل. وعليه يعتبر السائح كل من :

1- الأفراد المسافرون من أجل المتعة، أولأسباب عائلية أو طبية أو ما شابه ذلك .
2- الأفراد المسافرون من أجل حضور اجتماع أو ندوة أو دورة تدريبية أو كممثلين (في المجلس السياسي ، الاقتصادي ، الديني ، الرياضي ، العملي ، الإداري) أو ماشابه ذلك .
3- الأفراد المسافرون من أجل الأعمال التجارية .

ولا يعتبر سائح كل من :

1- الأفراد المسافرون من أجل الحصول على عمل بالدولة وذلك في حالتي توافر عقد عمل أو بدونه .
2- الأفراد القادمون بهدف الإقامة الدائمة في الدولة .

---

(1) إبراهيم سالم ، مصدر سبق ذكره – ص67 .

3- الأفراد المقيمون في منطقة على حدود الدولة يحضرون للقيام بالأعمال المختلفة، أو يقيمون في دولة مجاورة قريبة المسافة وسهلة المواصلات، بما يساعدهم على القدوم للعمل ثم العودة مرة أخرى .

4- المسافرون الذين يمرون بالدولة بدون توقف فيها حتى لو استمرت الرحلة اكثر من 24 ساعة [1] .

ولقد مرت السياحة بالعديد من التطورات، ويقصد من ذلك أن السياحة المعروفة والتنقل لم تعد جوهر السياحة ، وإنما حدث تغيير جذري في مفهوم السياحة وأهدافها التي تحولت من مجرد إشباع الفضول وحب الاستطلاع وقضاء أوقات سعيدة إلى البحث عن الاسترخاء والاستجمام والمتعة بكافة الوسائل وباستغلال كل منح الطبيعة التي تحقق ذلك ؛ لذلك يمكن أن نطلق على السياحة تعبير (صناعة بدون مداخن) [2] وهذا ما يميز صناعة السياحة عن غيرها من الصناعات الأخرى وخاصة في ظل الظروف التي تعاني منها البيئة في زيادة الملوثات بمختلف أنواعها السائلة والصلبة والغازية وهذا التلوث نتيجة لازدياد أبخرة المصانع وعوادم السيارات وازدياد في عدد السكان مما أدى إلى استنزاف العديد من الموارد في الطبيعة من نباتات وحيوانات ومعادن .

كما تؤدي التنمية السياحية إلى حماية كثير من القيم الثقافية والتاريخية، وتساعد الدول على حماية حضارتها وثقافتها المتوارثة مما يخلق لدى المواطنين شعوراً بالاعتزاز والثقة بالنفس ، كما أن التنمية السياحية تساعد على اكتشاف كثيرٍ من الكنوز الثقافية غير المستغلة في الدولة، والاستعانة بها في التمويل الذاتي لتجديد التراث الثقافي [3] .

---

(1) إبراهيم سالم مصدر سبق ذكره – ص68 .

(2) محمد عاشور ، مصدر سبق ذكره، ص3 .

(3) سلوى فهمي ، الأهمية الاقتصادية والاجتماعية للتنمية السياحية في جمهورية مصر ، رسالة دكتوراه مقدمة إلى قسم الاقتصاد، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، جامعة القاهرة ، سنة 1987 ، ص159 .

الدعاية والإعلان ودورهما في التنشيط السياحي :

التنشيط السياحي :

هو الاستخدام المتكامل لكافة الأساليب الفنية للاتصال والإقناع لاستمالة المستهلكين للحصول على المنتج موضوع التنشيط، مع خلق جو عام من حسن السمعة لهذا المنتج والجهة التي تقوم على تسويقه [1].

ومن هذه الأساليب:

أ- الدعاية : تهدف الدعاية إلى التقريب بين العرض السياحي والطلب السياحي، أي إيصال ما يكون عرضاً سياحياً داخل الدول السياحية إلى السائحين المحتملين في الأسواق السياحية المختلفة المصدرة للسائحين، بحيث تؤدي إلى خلق طلب سياحي على تلك الإمكانيات المعروضة، ويتم ذلك عن طريق وسائل الدعاية المختلفة [2].

ب- الإعلان السياحي Tourism advertisment عبارة عن مزيج من الجهود غير الشخصية التي تهدف إلى تعريف الجمهور المستهدف بالخدمات المراد الترويج لها، من خلال التأثير دهنياً على هذا الجمهور، للحصول على استجابات سلوكية متمثلة في الانضمام والتعاقد وشراء البرامج السياحية [3].

*** شروط المادة الدعائية :**

1- الصدق : يشترط أن تبنى المادة الدعائية على معلومات حقيقية دون مبالغه أو تهويل، ولا قلب الحقائق، إذ سرعان ما سيكتشف السائحون مدى صدق الدعاية عند زيارتهم .

2- التنوع والتطور : يعني أن تلائم المادة السياحية مختلف الأذواق السياحية في الأسواق المصدرة للسائحين، ويقضي التنوع بضرورة توجيه الدعاية للإعلان عن تبني الإمكانيات السياحية ، والخدمات السياحية المتوافر في الدولة . ويعني التطور أن لا تسير الدعاية في اتجاه واحد بل يجب أن تجدد طباعها حتى تكتسب حيوية العصر، وتتفاعل مع الاحتياجات المتغيرة للسائحين .

---

(1) أحمد كمال الجلاد ، الأيكولوجيا والتنشيط السياحي في مصر ، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات البيئية ، قسم الدراسات الإنسانية ، سنة 1995 ف ، ص70 .

(2) أحمد كمال الجلاد ، نفس المرجع ، ص 81 .

(3) خالد مقابلة ، علاء السرابي ، التسويق السياحي الحديث ، دار وائل للنشر ، عمان ، ط1 سنة 2001 ، ص 230 .

3- حسن استخدام وسائل الدعاية يحتاج العمل الدعائي إلى خبرة وتخصص، إذ أن طريقة توجيه واستخدام وسائل الدعاية لها قواعد وأصول يجب أن يدركها القائم على توجيه الدعاية السياحية بحيث يقدم لكل شعب الوسيلة أوالوسائل الأكثر تأثير فيه من أشرطة مرئية ، وصور، ونشرات ، وكتيبات، وملصقات، وأدوات ونماذج عرض إعلانات سياحية ،وبرامج إذاعية مسموعة ومرئية ، ومحاضرات [1].

(1) خالد مقابلة ، علاء السرابي ، مصدر سبق ذكره ، ص231 .

أهمية الإعلام :

أ- أهمية الإعلام بالنسبة للسياح :

تكمن أهمية الإعلام السياحي فيما يلي:

- تعريف السائح بوجود الخدمات ، والبرامج السياحية، وأماكن تواجدها وأسعارها ومواعيدها.

- تذكير السائح بالبرامج السياحية، والمنافع التي سوف تعود عليه جراء انضمامه إليها.

- تسهيل مهمة السائح بالاختيار والمفاضلة بين مختلف البرامج السياحية .

ب- أهمية الإعلام في المنظمات السياحية :

1- تعريف السائح بالمزايا والخصائص الجديدة التي تطرأ على البرامج السياحية، وذلك لزيادة الإقبال على شراء هذه البرامج وصولاً إلى تحقيق حجم مبيعات مرتفع ، وإشعار السائح بأهميته من خلال تلبية حاجته ورغباته المتغيرة .

2- تشجيع وكالات السياحة على شراء هذه البرامج السياحية من خلال التأثير عليها وإقناعها بأريحية هذه البرامج السياحية [1].

التوعية السياحية ودورها في التنشيط السياحي :

فيقصد بالتوعية السياحية : مجموعة البرامج الموجهة إلى المواطنين على اختلاف فئاتهم ومستوياتهم ومراحلهم السنية لتعريفهم بأهمية السياحة الأجنبية إلى البلاد، ودورها في إثراء الدخل القومي، وجلب العملات الأجنبية اللازمة لعمليات التنمية الوطنية ، وتشغيل الوحدات الاقتصادية القائمة على خدماتها، والتوسع في إنشاءاتها، وتوفير عمل أمام قطاعات عريضة من الشباب والمواطنين [2].

---

(1) خالد مقابلة ، علاء السرابي ، مصدر سبق ذكره ، ص231 .

(2) أحمد الجلاد ، مصدر سبق ذكره ص74 .

الإعلان : هو الأخبار عن حدث جديد محدد من حيث المكان والزمان والمدى الزمني والأهمية.

الإعلام : سياسة طويلة المدى تتبنى برامج ونشاطات تهدف إلى تزويد المتلقي بمعلومات شاملة ومتنوعة ومتجددة عن المجال محل الإعلام كالسياحة والصناعة ....الخ.

فنشر الوعي السياحي يقتضي القيام أولاً بعدة دراسات مكتبية وسوقية وإعداد المادة التي هي موضوع رسالة نشر الوعي السياحي إعداداً جيداً.

ومن هذه الدراسات:

1- حصر العناصر الإيجابية للنشاط السياحي من مظاهر اقتصادية وحضارية وبيئية وثقافية، وإيصالها عن طريق وسائل الإعلام الجمعي بأسلوب ولغة تثقيف مع كل مستوى ثقافي وبحيث يترسخ هذا المفهوم في نفوس الناس .

2- تحديد المناطق السياحية المختلفة، وحصر السمات الرئيسة لكل منها، على أن يشمل هذا الحصر نوع السياحة الممارسة بها – الطبيعية البيئية والاجتماعية للمنطقة – وتحديد الأنشطة الاقتصادية المتعلقة بالسياحة في المنطقة كالصناعات السياحية التكميلية كصناعة الأثاث والمواد الغذائية والمفروشات والخزف والصناعات التقليدية . مع تحليل الفوائد المختلفة التي تجنيها القطاعات المختلفة بكل منطقة نتيجة لممارسة النشاط السياحي بها .

3- إعداد المادة التي تصلح لنشر الوعي السياحي على المستوى القومي والإقليمي والمحلي .

4- كما يلعب إدخال السياحة في التعليم دوراً هاماً في التنشيط السياحي ، حيث وضع برنامج متكامل لتدريس السياحة، وأثارها الحضارية والثقافية والسياسية كمادة دراسية بمختلف مراحل التعليم، ولا شك أن كل ذلك يخلق جيلاً من المتعلمين الذين يفهمون أن السياحة علم له قواعد وأصول، ويستطيعون الإفادة من تخصصاتهم في مجالات الاستثمارات السياحية وتنمية الدخل القومي .

5- كما يجب أن يمتد الوعي السياحي للقطاعات والتنظيمات التي يمكن أن تساهم في زيادة الوعي السياحي ، فإن حصر القطاعات الإنتاجية والخدمية أمر هام ، كما يتم حصر الأجهزة الحكومية أو غيرها التي تتعامل مع السائح وتحديد الأفراد الذين يقومون بالتعامل مع السائح مع وضع أسلوب مقترح لنشر التوعية السياحية لهم بالجهاز الذي يعملون به.

بذلك تمتد مرامي التوعية السياحية إلى دعم الصلات بين المواطنين وربطهم بتراث بلادهم وحضارتهم وإشعارهم بأهمية الحاجة إلى السياحة وممارستها ، واستغلال

المتاح من إمكاناتها لقضاء إجازتهم وعطلاتهم بما يعود عليهم بالفائدة صحياً ونفسياً واجتماعياً ويرفع من إنتاجيتهم وقدراتهم العملية [1].

(1) أحمد كمال الجلاء ، مصدر سبق ذكره ، ص 75 .

المتطلبات الوظيفية للشاطئ

أولاً : متطلبات الاصطياف والسياحة:

أ- المصائف العامة وتشمل:

1- مصايف كبائن .

2- مصايف لتردد اليومي .

3- مصايف مخيمات.

4- مصايف خاصة وتشمل مصايف الأطفال والمدارس ومعسكرات الشباب.

ب- مصايف الإقامة وتشمل :

1- مدن سياحية متكاملة.

2- نزل وفنادق ويراعى قربها من المدينة.

3- نجع ومخيمات.

ج- منشآت رياضية بالشواطئ وتشمل:

1- نوادي.

2- ملاعب.

3- حمامات شمسية.

4- ألعاب أطفال.

5- مناطق ترفيهية وألعاب، وتشمل حدائق أطفال وقاعات للألعاب الترفيهية ومعارض خاصة .

هذا وتتطلب المصايف توفر الخدمات والتسهيلات التالية: مطاعم ، مقاهي ، مقاصف، مرافق عامة ، إسعاف وإنقاذ ، حدائق ، ملاعب أطفال، مرافق ترفيهية، مواقف سيارات.

ثانياً : متطلبات الأنشطة الثقافية البحرية:

1- معارض أحياء مائية.

2- متاحف.

3- منارات.

4- مراكز بحوث بحرية.

5- مزارع أسماك.

ثالثاً : متطلبات التنزه الطبيعي على الشواطئ.

1- طرق للوصول .

2- مناطق طبيعية جذابة.

3- ممرات ومماشي تخترق المناطق الطبيعية.

4- خدمات محدودة.مواقف وجلسات للمشاهدين. [1]

(1) المصدر : سعد خليل القزيري، التخطيط للتنمية السياحية في لبيا، دار الكتب الوطنية ، بنغازي – ليبيا ، ط4 ، سنة 2006، ص107 .

المقومات الجغرافية للشريط الساحلي في شعبية مصراتة

التعريف بمنطقة الدراسة :

تضم شعبية مصراتة موقع مدينة توباكتس الرومانية القديمة التي كانت مركزاً تجارياً هاماً كان يتواصل مع الأراضي الرومانية الأصلية والمستعمرات الشرقية وأفريقيا أما الاسم الحديث (مصراتة) فإن هذه التسمية استنبطت من قبل البربر التي استوطنت المنطقة . واشتهرت مدينة مصراتة قديماً بالتجارة مع البندقية في الشمال وكانت لها منتجات عديدة مثل الصوف وزيت الزيتون والبضائع التي ترد إليها من القارة الأفريقية ومن ثم تقوم بتصديرها[1].

ولكون المدينة المركز الإداري لبلدية مصراتة سابقاً وشعبية مصراتة بحدودها المعروفة سنة 2006 ف، فقد تولت مسؤولياتها الإدارية خلال السنوات الماضية في تقديم مشروعات خدمية هادفة مثل مشروعات المياه، وأنشئت العديد من الخزانات الأرضية والعلوية ذات الطاقة التخزينية المختلفة، كما استطاعت أن تحقق في هذه الفترة العديد من المشروعات كالطرق والإنارة والصرف الصحي. بالإضافة إلى أنها أصبحت تشكل مركزاً تجارياً لمعظم المناطق المجاورة، وأقيمت بها العديد من المحال والأسواق التجارية التي يتردد إليها عدد كبير من السكان من داخل وخارج المدينة، وبذلك أصبحت المدينة مركز جذب سكاني[2]، حيث وصل عدد سكان شعبية مصراتة سنة 2006 م وبعد انضمام كل من بني وليد وزليتن إليها إلى 378532 نسمة[3].

---

(1) مقابلة مع أحمد محمد انديشة، أمين قسم التاريخ، كلية الآداب، جامعة 7 أكتوبر (مصراتة)،يوم الخميس 2008/4/3م.

(2) مصباح محمد عاشور،مصدر سبق ذكره، ص27 .

(3) الهيئة العامة للمعلومات طرابلس، النتائج الأولية للتعداد العام للسكان 2006 ، ص10 .

موقع المدينة:

الموقع الفلكي ويقصد به موقع المدينة بالنسبة لخطوط الطول ودوائر العرض، وعليه فإن موقع المدينة ينحصر ما بين طول (36َ55ْ14 – 21ً 15َ 15ْ) شرقاً وبين دائرتي عرض37َ14ْ32 – ً55 َ26 ْ32 شمالاً وعلى ارتفاع ستة أمتار من مستوى سطح البحر، وتقدر مساحتها بنحو (594 كم^2) [1].

أما الموقع الجغرافي فيقصد به الموقع المكافئ بالنسبة للمنطقة المحيطة والأجزاء المجاورة، والبعض يطلق عليه الموقع الإقليمي والموقع النسبي، ففي كثير من الحالات يكون الموقع الجغرافي أكثر أهمية من الموقع الفلكي في طبيعة الموقع وما يتبع من اختلاف في الحياة البشرية، خاصة في توزيع السكان وكثافتهم وحياتهم الاقتصادية والاجتماعية[2].

وتقع مدينة مصراتة جغرافياً على بعد بضعة كيلومترات من ساحل البحر المتوسط وهو يمثل حدها الشمالي والشرقي، أما من ناحية الجنوب فتلتقي حدودها مع مؤتمري الغيران وطمينة، أما من جهة الغرب فهي امتداد لمؤتمر زاوية المحجوب إلى غاية مؤتمر الدافنية غرباً، وهي تقع إلى الغرب من مدينة بنغازي بمسافة (820)كم تقريباً ، وإلى الشرق من طرابلس بمسافة (210) كم تقريباً[3].

موضع المدينة :

يقصد بالموضع (Site) العلاقة بين مجموعة المساكن التي تتألف منها المحلة العمرانية، وطبوغرافية الأرض التي يقوم عليه، وتعد العوامل الموضعية للمدينة ذات أهمية بالغة عند الاختيار الأول لمواقعها، حيث يشكل هذا الاختيار استجابة لمجموعة العوامل التي يتكون منها اللاندسكيب الطبيعي للمدينة، يفهم من هذا أن موضع مدينة مصراتة وموقعها لم يكن ثابتاً وأسير نشأتها، بل متغيراً نمواً واتساعاً، مساحة، وسكاناً، وحركة، وأن التغير الذي طرأ على مساحتها، وامتدادها،

---

(1) مصباح محمد عاشور، مرجع سبق ذكره .ص28

(2) مصباح محمد عاشور، نفس المصدر، نفس المكان.

(3) مصباح محمد عاشور، نفس المصدر، نفس المكان.

وأنماط شوارعها، انعكست على نموها وتوسعها العمراني، وتقوية علاقتها المتبادلة بين محلاتها [1].

التضاريس :

تدخل هذه المنطقة ضمن نطاق السهول الساحلية الممتدة على طول الساحل الليبي . والتي تتسع في بعض المواضع، كما هو الحال في سهل الجفارة ومنطقة الخليج ،وتضيق في مناطق أخرى، كما هو الحال في الجبل الأخضر ومنطقة الخمس حيث تكاد تشرف المرتفعات بشكل مفاجئ وشديد الانحدار على مياه البحر وتتميز منطقة الدراسة بمظهر طبوغرافي مستوي تقريباً، ولا يرتفع مركز المنطقة عن مستوى سطح البحر بأكثر من 15 متراً في معظمه، هذا إذا استثنيت بعض التلال المنفصلة والتي يتراوح ارتفاعها مابين 40–50 متراً فوق مستوى سطح البحر [2] أنظر شكل (6).

(1) مصباح محمد عاشور، نفس المصدر، ص28.

(2) أبوبكر علي الصول ، تذبذب والتباين في معدلات الأمطار، بشعبية مصراتة وإمكانية استغلالها، رسالة ماجستير، كلية الآداب، قسم الجغرافيا، جامعة 7 أكتوبر،سنة 2007 ، ص14 .

شكل(6) التكوينات الجيمورفولوجية في ساحل مصراتة

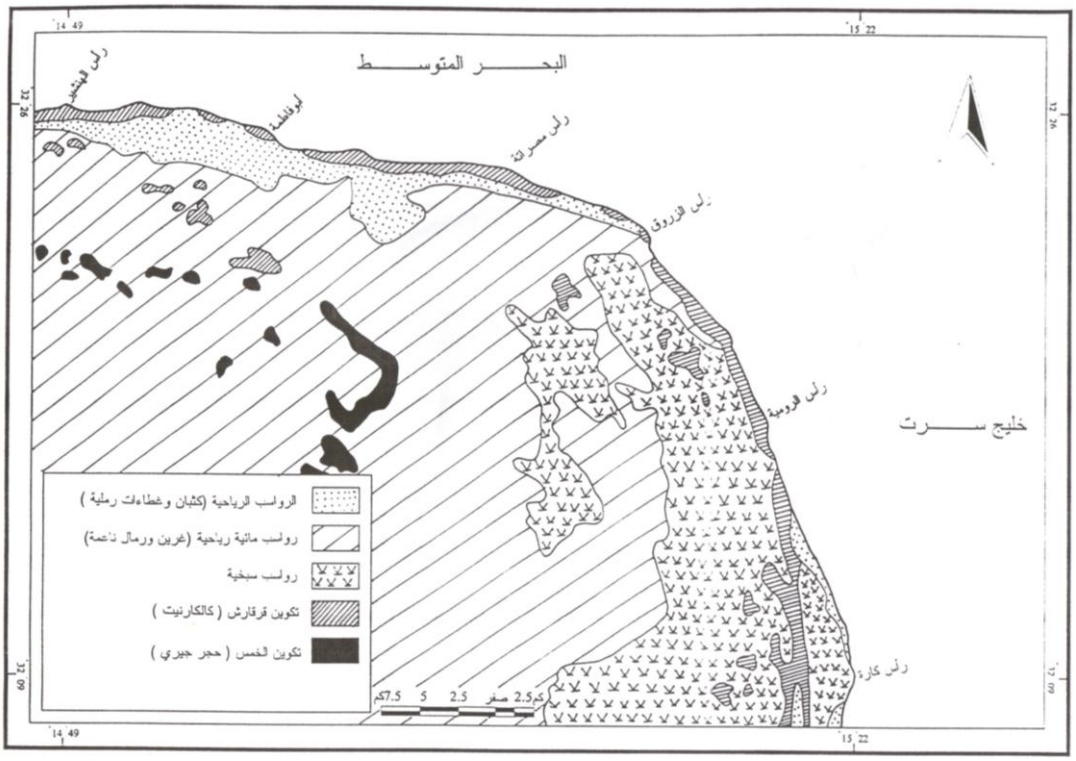

المصدر : عمل الباحث استناداً إلى :

عمر امحمد علي عنيبه ، (**جيومورفولوجية ساحل مصراتة في مابين رأس الهنشير ورأس كاره)** ، رسالة ماجستير قدمت إلى قسم الجغرافية ، كلية الآداب مصراتة ، جامعة 7 أكتوبر ، سنة 2007 ، ص29 .

*العوامل التي تتدخل في تشكيل السواحل والشواطئ :

تتدخل في تشكيل سواحل البحار وشواطئها عوامل كثيرة أهمها.

1- التصدع الذي قد يؤدي إلى توغل البحر في بعض المناطق، وتكوين بحار وواجهات ساحلية جديدة تتفق في اتجاهاتها وتعاريجها مع امتداد الصدوع.

2- حركات الدفع أو الخفض التي تنتج عن الحركات الأرضية المختلفة سواء في ذلك الحركات الافقية أو الرأسية ومن أهمها حركات الأنثناء التي قد تؤدي إلى طغيان البحر على بعض مناطق اليابس أو إلى ارتفاع قاع البحر أو مناطق اليابس المجاور له.

3- ارتفاع منسوب سطح ماء البحر أو هبوطه ، فمن الثابت أن هذا المنسوب لم يكن واحداً في كل العصور.

4- عوامل التجوية التي تؤدي إلى إضعاف صخور السواحل وتفكيكها وتفتيتها فتساعد بذلك على انهيارها وتآكلها بفعل عوامل التعرية المختلفة.

5- عوامل التعرية ومن أهمها الرياح حيث تقوم بنحت الصخور ونقل الرمال وتوزيعها على الشواطئ ، كما أن المياه الجارية تتدخل هي الأخرى في تشكيل السواحل بما تجلبه إليها من رواسب قد تؤدي إلى تقدم الشاطئ على حساب البحر أو بما تحفره فيها من وديان. كما أن الأمطار نفسها قد تجرف كثيراً من تكوينات السواحل وتلقى بها في المياه الشاطئية.

6- نوع صخور الساحل والتراكيب التي توجد فيها فمن الواضح أن تفكك الصخور وتفتتها إلى حد كبير على درجة تأثير هذه الصخور بكل عامل من هذه العوامل. كما أن التراكيب الجيولوجية التي توجد فيها هذه الصخور لها هي الأخرى أهمية في تحديد درجة مقاومتها للعوامل المختلفة[1].

(1) د. عبدالعزيز طريح شرف ، جغرافية البحار ، مركز الإسكندرية للكتاب ، سنة 2003، ص146-147.

ساحل مصراتة وخصائصه :

يتراوح ارتفاع الشريط الساحلي في منطقة الدراسة ما بين (0–20م) مع وجود بعض تلال الكالكارنيت في القطاع الممتد من أبو فاطمة غرب منطقة الدراسة باتجاه الشرق إلى رأس مصراتة وتحديداً إلى الشمال من قرية المغاربة يصل ارتفاعاتها إلى (40م) و (63م) [1].

وتتكون الكالكارنيت (الكثبان المتحجرة) تتكون من حبيبات رملية جيرية متماسكة وهي ذات حبيبات خشنة بلون أبيض بسبب ارتفاع نسبة الجير بها [2].

وتعتبر سلاسل الكالكارانيت من أهم مظاهر السطح بمنطقة الدراسة، حيث تمتد هذه السلاسل بشكل مواز لخط الساحل ويبلغ مجموع أطوال مقاطع، ثلال الكالكارنيت في منطقة الدراسة (17.5 كم) [3].

ويبلغ اقصى ارتفاع لسلسلة الكثبان الرملية إلى حوالي (30 متر) فوق مستوى منسوب البحر ، ولكن متوسط ارتفاعها هو أكثر قليلاً من (15 متر) فوق سطح البحر [4].

ويبرز لسان منطقة قصر أحمد كرأس بحري بارز كان يسمى باسم (كيفالي) اوكيفالوس (Cephalae) ويرجح المؤرخون أن مرفأ قصر أحمد ، هو أحد المرافئ الطبيعية التي استخدمها الفنيقيون في الساحل الغربي من ليبيا ، ابتداءً من القرن العاشر قبل الميلاد ، وقد لعب هذا المرفأ إضافة إلى مرفأ الجزيرة دوراً مهماً في النشاط التجاري وتبادل السلع بين مدينة توباكتس (مصراتة) وظهيرها الذي يمتد إلى وسط أفريقيا من جهة وبين التجار الفنيقيين من جهة أخرى [5].

---

(1) عمر عنيبة ، مصدر سبق ذكره ، ص31 .

(2) عمر عنيبه ، مصدر سبق ذكره ، ص33 .

(3) جمال الدين عيبلو ، استخدامات المياه والمشكلات التي تواجهها بشعبية مصراتة ، رسالة ماجستير مقدمة إلى قسم الجغرافية ، كلية الآداب والعلوم ، زليتن ، جامعة المرقب ، سنة 2005 ، ص33 .

(4) سليمان خوجه ، نشأة وتطور الكثبان الرملية وأثرها على النشاط البشري بالمنطقة الساحلية الممتدة من مصب وادي كعام في الغرب وسبخة تاورغاء في الشرق ، رسالة ماجستير إلى قسم الجغرافيا ، كلية الآداب ، جامعة قاريونس ، سنة2002 ، ص92 .

(5) حسن مسعود ، أبو مدينة ، ميناء مصراتة بين الماضي والحاضر ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ط1 ، سنة2002 ، ص17–18 .

وقد أقيم بها في الوقت الحالي ميناء تجاري وصناعي حديث، يعد من أكبر الموانى الليبية وأهمها من حيث طول أرصفته وسعته التخزينية.

وباعتبار أن الشريط الساحلي في منطقة الدراسة يمتد من منطقة قصر أحمد شرقاً حتى منطقة الدافنية غرباً، فهي تحتوي على بعض الظواهر الجيومورفولوجية المميزة والتي تظهر على الساحل.

ويرجع العامل الرئيسي لتكون هذه الظواهر إلى فعل الأمواج وما تقوم به من تشكيل الساحل. ويختلف تأثير هذه العوامل من منطقة إلى منطقة حسب طبيعة الساحل ونوعية الصخور التي تتكون منها فهناك صخور لينة وصخور صلبة[1].

وتعتبر الرياح مصدر الطاقة الرئيسي للأمواج التي تشكل وتعدل الشواطئ فالأمواج المنتقلة مسافات تبلغ المئات أو آلاف الكيلومترات تجد فجأة اليابس الذي يعترض تقدمها فتصطدم به. وبعبارة أخرى فإن الشواطئ تمثل مواقع تصادم قوة لا تقاوم مع جسم لا يتحرك[2] أنظر شكل (7) .

---

(1) تاربوك لوتجنز ، الأرض مقدمة للجيلوجيا الطبيعية ، ترجمة ، د.عمر سليمان حمودة ، د.البهلول علي اليعقوبي ، د.مصطفى جمعة سالم ، (فالينا ، ELGA) ، سنة 1984 ، ص351 .

(2) تاربوك لوتجنز ، نفس المرجع السابق ، ص352 .

شكل رقم (7) خريطة توضح تضاريس منطقة الدراسة

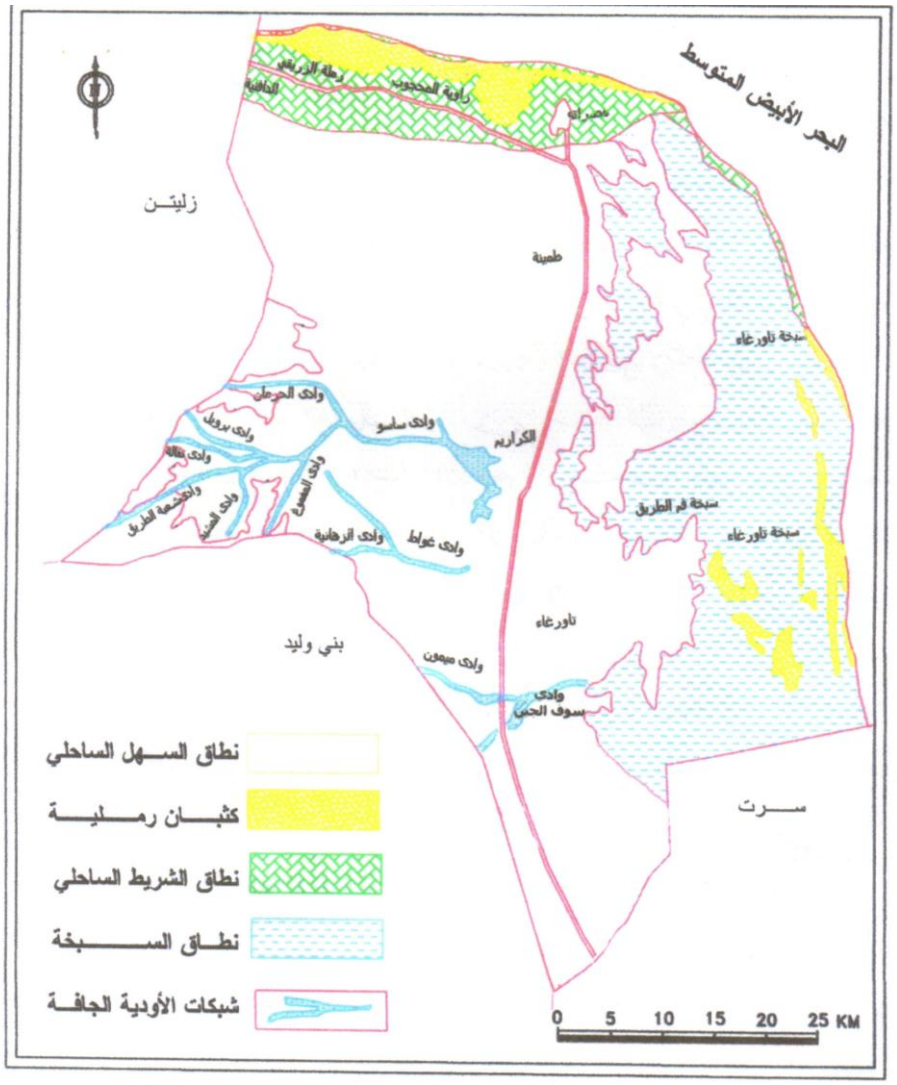

المصدر : نقلاً عن :

جمال الدين محمد عيبلو ، **(استخدامات المياه والمشكلات التي تواجهها بشعبية مصراتة ، رسالة ماجستير قدمت إلى قسم الجغرافيا)** ، كلية الآداب والعلوم ، زليتن جامعة المرقب ، سنة 2005 ، ص31 .

وباعتبار إن هذه الدراسة تختص بالسياحة الشاطئية بمنطقة مصراتة، سيلقي الباحث الضوء على أهم الظواهر الجيومورفولجية في المنطقة ومن أهم الظواهر الموجودة ما يلي :

- مغارة بحرية (Sea cave)

حيث نلاحظ كما هو مبين في هذه الصورة أن الأمواج عملت على نحت الصخور وتآكلها ونتيجة لاستمرار ارتطام الأمواج بالصخور ومع مرور الزمن تكونت المغارة، ويبلغ عرض المغارة حوالي 7 أمتار ويبلغ ارتفاعها حوالي 2 متر أنظر شكل (8) .

شكل (8): مغارة بحرية تقع في منطقة يدر

المصدر : تصوير الباحث خلال زيارة ميدانية للمنطقة بتاريخ 2004/8/17 م

شكل (9) : مقطع عرضي يوضح تركيب المغارة

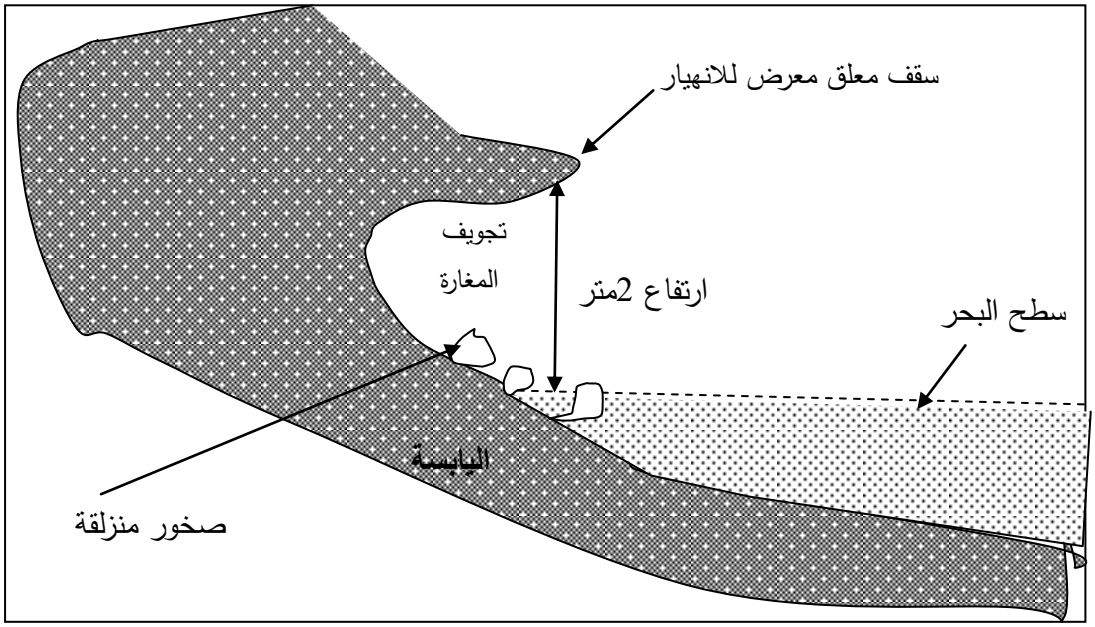

المصدر : عمل الباحث استناداً على الزيارة الميدانية

ومازالت هذه المغارة معرضة للاتساع فهي ليست سوى مسألة وقت، فمع ازدياد ارتطام الأمواج بالصخور ستؤدي إلى تحطيم الصخور وتفتيتها شكل (9).

كهف دخيل البحري:

يعتبر كهف دخيل البحري من أهم الظواهر الجيومورفولجية الموجودة في المنطقة شكل (10 ، 11).

شكل (10): كهف دخيل يقع في مؤتمر الدافنية

المصدر : تصوير الباحث للكهف بتاريخ 2004/7/12 ف

ويبلغ عرض الكهف 4 متر، وكذلك الارتفاع، وترتفع فتحة الكهف عن مستوى سطح البحر بحوالي 6 أمتار من الأعلى إلى الأسفل بشكل مدرج وهذه الفتحة متصلة بفتحتين موجودتين على سطح الأرض شكل(12) حيث يبلغ قطر الفتحة الواحدة 1.5 م .

شكل (11) كهف دخيل (مؤتمر الدافنية)

المصدر : تصوير الباحث من خلال الزيارة الميدانية للكهف بتاريخ 2004/7/12 م

شكل (12) مقطع عرضي يوضح تركيب الكهف

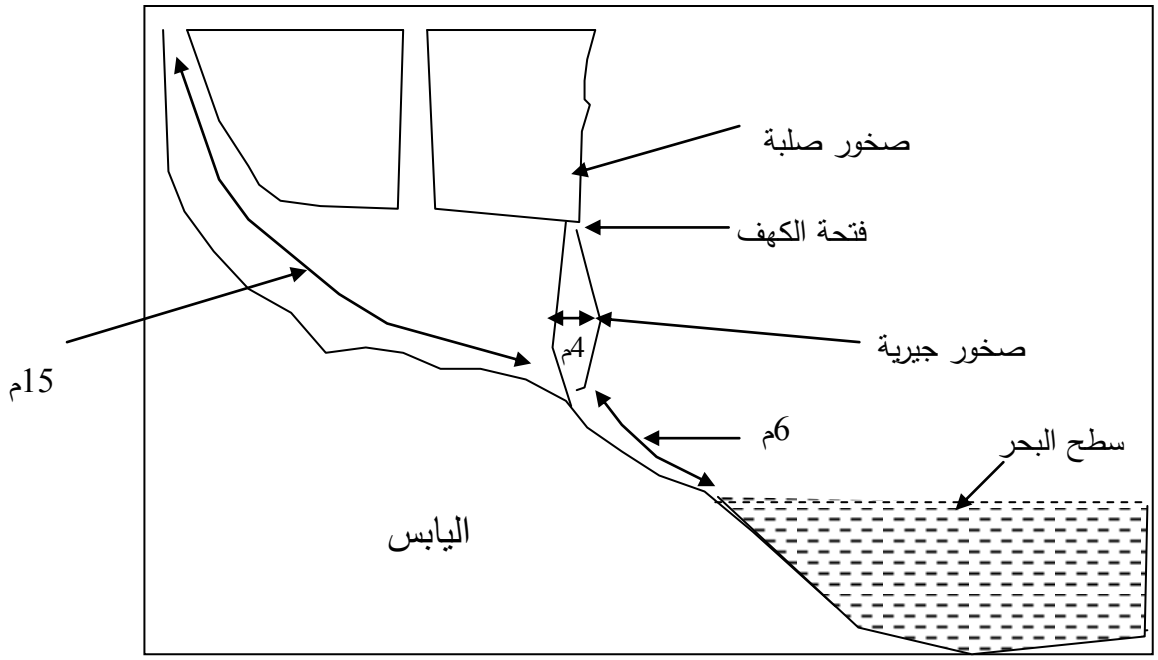

المصدر : عمل الباحث استناداً على الزيارة الميدانية

حيث يبلغ طول الممر السفلي من سطح الأرض حتى فتحة الكهف على البحر حوالي 15م .

والمسافة بين فتحت الكهف إلى البحر ذات انحدار شديد وبالتالي تشكل خطر على من أراد النزول من هذه الفتحة إلى البحر.

كما توجد العديد من الظواهر الساحلية التي توضح فعل عمل الامواج مثل الموضح في الشكل (13)

شكل (13) : تصوير صورة توضح فعل الأمواج في الصخور في منطقة يدر

المصدر : تصوير الباحث خلال زيارة ميدانية للمنطقة بتاريخ 2004/8/17 م

حيث نلاحظ في الصورة رقم (13) أن الأمواج عملت على تفتيت الصخور مع بروز بعض الصخور التي قاومت الأمواج وهذا يعتمد على نوعية الصخور وصلابتها أما في الصورة (14) .

شكل (14): تصوير يوضح انزلاق الصخور في مؤتمر الدافنية

المصدر : تصوير الباحث خلال زيارة ميدانية للمنطقة بتاريخ 2004/7/12 م

نلاحظ في هذا الشكل انزلاق الصخور من الأعلى إلى الأسفل وهذا ربما يرجع إلى فعل الأمواج نتيجة النخر السفلي لهذه الصخور، ومع مساعدة العوامل الجوية المختلفة من رياح وأمطار تؤدي مع مرور الوقت إلى انزلاق الصخور وتفتتها، وقد تسبب هذه الانزلاقات خطراً على المصطافين مما يوجب اتخاذ الخطوات الكفيلة بالحد من خطر هذه الانزلاقات .

ونلاحظ أن ارتفاع الشاطئ وانخفاضه يتباين من مكان إلى آخر، كما هو مبين في الشكل السابق حيث تقابل المرتفعات الصخرية مباشرة مع مياه البحر ويجاورها شاطئ رملي فسيح، وبالتالي فإن هذه الفوارق تؤثر على كيفية استغلال الشواطئ حيث أن الشواطئ ذات التضاريس الوعرة يصعب استغلالها في السباحة ولكن يمكن استغلالها كمظاهر جغرافية طبيعية تحظى باهتمام أنواع معينة من السياح. ولكل الظواهر الجيمورفولوجية أثرها الواضح على إمكانية استغلال الشواطئ من حيث مراعاة تجنب الشواطئ ذات التضاريس الوعرة واستغلال الشواطئ الرملية المنبسطة التي تحوي أشكالاً جيمورفولوجية متنوعة ومتميزة تجذب إليها الزوار من مختلف المناطق.

كما توجد بعض المعطيات السياحية في شعبية مصراتة التي من شأنها أن تضفي على السياحة الشاطئية تنوعاً وجاذبية، وتمكِّن زوار الشواطئ من معرفة حضارة المنطقة وتراثها، وذلك بالاطلاع على معالمها الأثرية، والصناعات التقليدية، والحرف اليدوية الموجودة بها، ومن هذا المنطلق قام الباحث بتسليط الضوء على أهم هذه المعطيات السياحية وإبرازها ولو بشكل موجز. وهي كالتالي:

المعالم الأثرية للاستعمار الإيطالي :-

تنتشر المعالم الإيطالية بشكل أوضح في مؤتمر طمينة، ومؤتمر مصراتة المركز، ويعتبر مؤتمر طمينة أكثر المناطق التي تنتشر فيها المعالم الإيطالية بشكل واضح وبارز، حيث نلاحظ المساكن التي تنتشر في أغلب المزارع، وبعض المباني الأخرى مثل خزانات المياه، وجداول المياه المبنية بالطين من أجل سقاية المزروعات، وكما توجد أيضاً المحلات، والأسواق، والكنائس، حيث توجد في مؤتمر طمينة كنيستان وهذه الكنائس مغلقة في الوقت الحالي، ولا يوجد فيها أي نوع من الخدمات الخاصة بها من أجل استقبال الزوار، إذ توجد الكنيسة الأولى في الطرف الشرقي لمؤتمر طمينة وتحديداً في منطقة الكراريم، وهي مهملة حيث يستخدم جزءً منها كمخزن لبعض المعدات الزراعية .

وتوجد الكنيسة الأخرى في مركز المؤتمر وهي تعتبر أفضل حالاً من الكنيسة الأولى، كما يوجد في جانبها الغربي بعض المحلات التجارية، وحديقة، ومراكز الأمن، ومراكز صحية انظر الشكل (15-16-17).

الشكل (15) : بعض المعالم الإيطالية الواقعة في مؤتمر طمينة

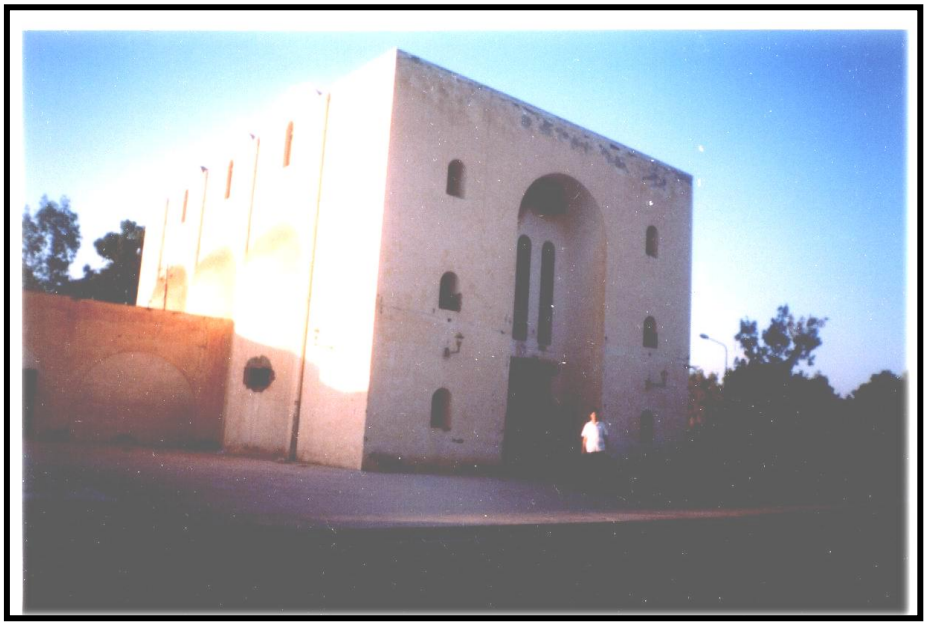

المصدر : تصوير الباحث خلال زيارة ميدانية للمنطقة بتاريخ 2004/8/24 م

الشكل (16) : بعض المعالم الإيطالية الواقعة في مؤتمر طمينة

المصدر : تصوير الباحث خلال زيارة ميدانية للمنطقة بتاريخ 2004/8/24 م

الشكل (17) : بعض المعالم الإيطالية الواقعة في مؤتمر طمينة

المصدر : تصوير الباحث خلال زيارة ميدانية للمنطقة بتاريخ 2004/8/24 م

ومن الجدير بالذكر أن بعض السياح، وخاصة الإيطاليين، يقومون بزيارة هذه الكنائس من آن إلى آخر ولا تتجاوز زيارتهم بضع دقائق، يقومون من خلالها بالتقاط الصور التذكارية وربما يعزى ذلك إلى تردي الخدمات وعدم توفر سبل الراحة فلا تتعدى زيارتهم سوى التقاط بعض الصور التذكارية من خارج الكنيسة ثم الذهاب إلى أماكن أخرى عسى أن تكون أفضل حالاً [1] .

بعض المعالم الأثرية الإسلامية ...

1- مسجد ابن غلبون :

يقع مسجد ابن غلبون بمنطقة قصر أحمد، وهو من المساجد الأثرية القديمة التي لها تصميمها الخاص وبناؤها المميز ، كانت فيه مدرسة لعلوم القرآن وتحفيظه يفد إليها الطلاب من كل مكان، حيث نال هنا المسجد والعالم المسمى باسمه شهرة واسعة في ذلك العصر بلغت الآفاق ويوجد أمام المسجد ساحة صغيرة بها سلم المئذنة وبجوارها على الحائط (المزوله) حيث وضعت خطوط غائرة بشكل هندسي بديع يعرف من خلالها وقت الصلاة ولا يزال هذا المسجد يقوم برسالته العملية إلى الآن انظر شكل (18 ، 19).

شكل (18) : مسجد بن غلبون (مؤتمر قصر أحمد)

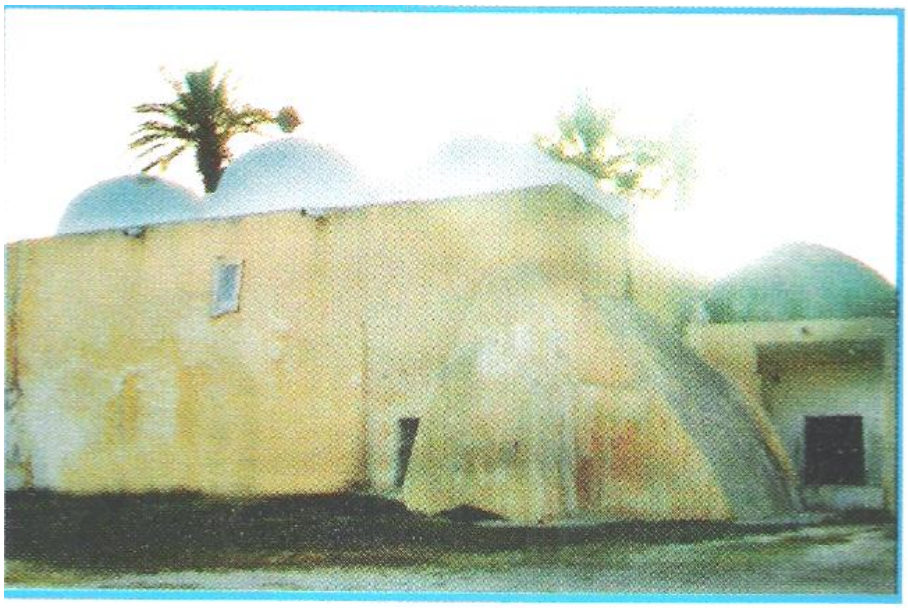

المصدر : دليل مصراتة السياحي اللجنة الشعبية للسياحة مصراتة سنة 2005 ، ص12 .

(1) مقابله مع الخفير ، خليل عبد الرزاق ، يوم الاربعاء 2004/8/11 .

شكل (19):مسجد بن غلبون (مؤتمر قصر أحمد)

المصدر : قسيمة صادرة عن أمانة السياحة سنة 2003 .

2- مسجد الجمعة (الزروق) :

المسجد العتيق ويسمى مسجد الجمعة الذي كان زروق يلقي دروسه به وكان له مكتبة بالمسجد، وهو كما نرى ذو طراز معماري أصيل[1] ، أنظر شكل (20).

والزروق هو أحمد بن أحمد بن محمد بن عيسى الفاسي المغربي المولود بقرية تليوان،بفاس بالمغرب، عند طلوع الشمس من يوم الخميس الثامن عشر من شهر محرم سنة846هـ ، والمتوفى بمصراتة في شهر صفر من سنة 899 هـ [2] ، ويعتبر زروق عالم، فقيه، صوفي، مجتهد ، مؤلف [3].

(1) علي فهمي اخشيم، علي عمر ارميص، مواطن الجمال بذات الرمال، الجماهيرية الليبية، الكتاب والتوزيع والإعلان والمطابع، ص11 .

(2) مصطفى أبوعجيلة ، ومضات من تاريخ الفكر والثقافة في ليبيا ، الجزء الأول ، مصراتة ، سنة 2001 ، ص172 .

(3) علي فهمي اخشيم، علي عمر ارميص، مصدر سبق ذكره ، ص7 .

شكل (20): جامع الجمعة في مؤتمر الزروق

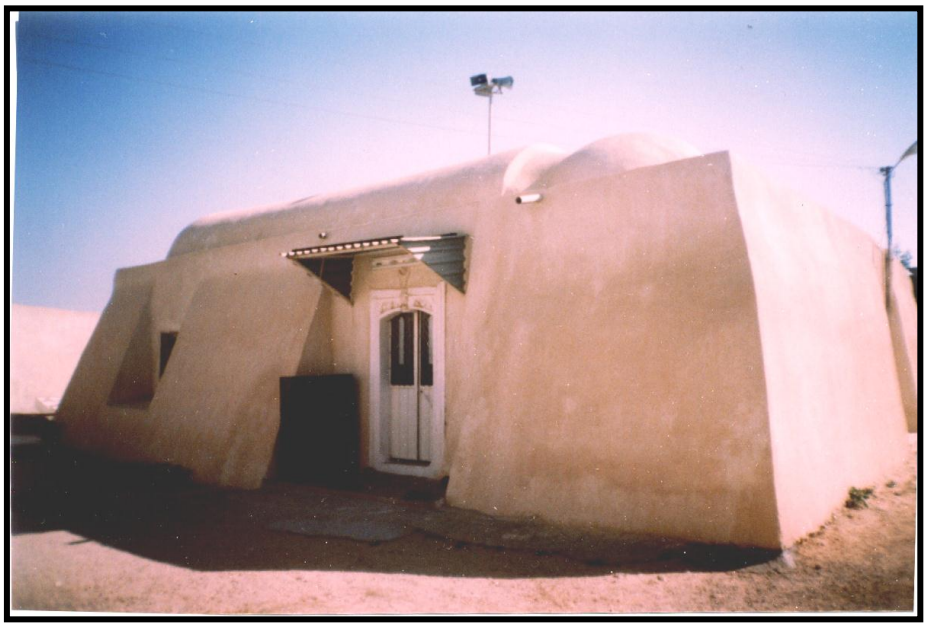

المصدر : تصوير الباحث خلال زيارة ميدانية للمنطقة بتاريخ 2004/7/16 م

3- مسجد وزاوية إبراهيم المحجوب :

تعد منارة وزاوية إبراهيم المحجوب من أقدم الزوايا وأعتقها، إذ يرجع تاريخ تأسيسها إلى فترة تربو عن ستة قرون ونصف قرن، فقد أسسها إبراهيم بن محمد بن إسماعيل المحجوب الذي قدم في هجرة عكسية من بلاد المغرب الأقصى، واستقر بهذه المنطقة التي سميت باسمه وأسس زاويته المشهورة عام 742هـ الموافق 1331 ف ، وظلت هذه الزاوية منذ إنشائها تقوم بدورها، وقد تخرج منها الكثير من العلماء [1] أنظر شكل (21).

(1) عبدالكريم محمد ابوعليم ، مصراتة تراث وحضارة، الوكالة الليبية للترقيم الدولي، بنغازي، ليبيا، ط1 ، سنة2007 ، ص71.

شكل (21) : مسجد وزاوية إبراهيم المحجوب (مؤتمر المحجوب)

المصدر : تصوير الباحث خلال زيارة ميدانية للمنطقة بتاريخ 2008/1/19 م

أهم الاكتشافات الأثرية :

معالم الاستعمار الروماني:

اعتباراً من 27 ق.م أدمج الإمبراطور أغسطس[*] ولا يتي أفريقيا القديمة والجديدة في ولاية واحدة أطلق عليها الولاية البروقنصلية [1].

وأسس الاستعمار الروماني عدت مدن على الساحل لليبيا ومن أهمها مدينة كيفالاى (مصراتة) التي أشار المؤرخ الروماني استرابو إليها والتي تعتبر الحد الغربي لخليج سرت ووصفها بالأهمية وبأنها محاطة بالأشجار حول كيفالاى [2].

واكتسبت المدينة أهميتها من خلال الميناء التجاري والذي يخدم المنطقة التي تقع خلف المدينة ولقد تم العثور على الكثير من الفخار في عدة مواقع على البحر في منطقة مرسى الجزيرة وقصر أحمد ويرجع أن الموقع الأول كان أحد الموانئ على الساحل الذي ربما كان يخدم مدينة كيفالاى والمناطق المجاورة لها[3]. أنظر شكل (22).

---

[*] وهو اللقب الذي أضفاه مجلس الشيوخ الروماني على اكتافيوس، للمزيد أنظر أحمد محمد انديشة، التاريخ السياسي والاقتصادي للمدن الثلاث في ليبيا، دار ومكتبة الشعب للنشر والتوزيع، ليبيا ، مصراتة، ط1 ، سنة 2004 ، ص163 .

(1) أحمد محمد انديشة، مرجع سبق ذكره، نفس المكان.

(2) أحمد محمد انديشة، نفس المصدر، ص161.

(3)أحمد محمد انديشة، نفس المصدر، ص161.

شكل (23) بعض الاكتشافات الأثرية (متحف مصراتة)

المصدر : عدسة حامد إبراهيم موظف في متحف مصراتة 2004/8/21 ف

متحف مصراتة:

إن متحف مصراتة علاوة على شكله المعماري المميز في قلب المدينة والمتمثل في البرج فإنه يحوي داخل قاعاته على مجموعة هامة من اللقى والمكتشفات الأثرية ذات القيمة التاريخية العالية جداً تحكي قصة الحضارة في هذه المنطقة منذ أقدم العصور. أنظر شكل (23) ، ترجع تلك اللقي إلى العصر القرطاجي والنوميدي والعصر الكمباني من القرن الثالث قبل الميلاد، كما توجد اكتشافات تعود إلى العصر الروماني[1].

(1)أحمد محمد انديشة، الحياة الاجتماعية في المرافئ الليبية وظهيرها في ظل السيطرة الرومانية، منشورات جامعة التحدي، سرت،ط1،سنة 2008، ص31 .

شكل (24) صورة توضح متحف مصراتة

المصدر : اللجنة الشعبية للسياحة مصراتة، دليل مصراتة السياحي ، سنة 2005 ، ص9

عيون المياه الكبريتية : (الفوّار)

ويوجد بشعبية مصراتة عدد من عيون المياه الكبريتية ،وهي تستخدم للعلاج وخاصة لمرضى الروماتزم [1]. أنظر شكل (24).

شكل (24) : أحد العيون للمياه الكبريتية ، توجد في مؤتمر الزروف

المصدر : تصوير الباحث خلال الزيارة الميدانية للموقع 2007/8/18 ف

الصناعة التقليدية والحرف اليدوية ..

تشتهر مدينة مصراتة بكثير من أوجه الصناعات التقليدية خاصة صناعة الكليم والسجاد وإنتاج طرز متوارثة من الكليم والمرقوم والأردية الصوفية الرجالية حيث يتم تسويق هذه المنتجات في سوقها الخاص والذي يسمى (سوق اللفة) وهو رواق مسقوف تتقابل فيه المحلات[2] . أنظر الشكل (25) .

(1)زيارة ميدانية قام بها الباحث إلى تلك العيون بتاريخ 2007/8/18 .

(2)زيارة ميدانية بتاريخ 2008/4/1 .

شكل (25) : الصناعات التقليدية والحرف اليدوية(سوق اللفة)

المصدر : قسيمة صادرة عن أمانة السياحية ، سنة 2003 ف

كما اشتهرت منطقة تاورغاء بصناعة الحصر والتوازير الجميلة وضروب من المصنوعات السعفية المختلفة القائمة على ألياف النخيل وأوراقه وأعواد نبات الديس أنظر شكل (26 ، 27) .

شكل (26) : صورة توضح الصناعات التقليدية (مصيف الجزيرة)

المصدر : تصوير الباحث خلال الزيارة الميدانية لمصيف الجزيرة 2004/7/12 ف

شكل (27) : بعض الصناعات التقليدية مؤتمر تاورغاء

المصدر : تصوير الباحث خلال الزيارة ميدانية لمؤتمر تاورغاء 2004/8/27 .

كما اشتهرت منطقة تاورغاء أيضاً بصناعة الأواني الفخارية التي تصنع من الطين وبعض التحف ذات رسومات مختلفة [1]. انظر الشكل (28) .

شكل (28) : بعض الصناعات التقليدية مؤتمر تاورغاء

المصدر : تصوير الباحث خلال الزيارة ميدانية لمؤتمر تاورغاء 2004/8/27 .

(1) مصدر زيارة ميدانية للباحث للمكان بتاريخ 2004/8/27 .

المناخ وأثره في النشاط السياحي :

يعتبر المناخ الجيد والمناسب من أهم مقومات الاستيطان الحضري، حيث أن الظروف المناخية المناسبة عامل أساسي في راحة الإنسان الجسدية والذهنية، بل أن مناسبة المناخ لمتطلبات العمل من درجات الحرارة ونسبة الرطوبة وغيرها من بين أهم دوافع العمل والإنتاج [1]. ومن هذا المنطلق يحاول الباحث تسليط الضوء على أهم عناصر المناخ في منطقة الدراسة التي لها أثر على النشاط السياحي.

يمكن تحديد العوامل المؤثرة في مناخ البلاد في النقاط التالية :

1- درجة العرض .
2- الارتفاع والتضاريس .
3- المسطحات المائية .
4- الكتل الهوائية .
5- الغطاء النباتي .

ومن أهم عناصر المناخ ذات الصلة بموضوع هذه الرسالة هي :

الحرارة :

ومن أهم العوامل المؤثرة في درجة الحرارة درجة العرض، والارتفاع عن مستوى سطح البحر، والكتل الهوائية، والقرب أو البعد من البحر،حيث تمثل هذه العناصر دوراً أساسياً في تشكيل خصائص التوزيع الشهري للحرارة فمثلاً تلعب درجة عرض المكان دور أساسي في ارتفاع درجة الحرارة فمثلاً المناطق المدارية تتعرض للإشعاع الشمسي ساعات طويلة في اليوم الواحد أكثر من المناطق الأخرى وكلما ارتفع المكان عن مستوى سطح البحر 150 متراً انخفضت الحرارة درجة مئوية واحدة [2].

ويعمل البحر على تعديل درجة حرارة الليل والنهار للمناطق القريبة منه كما هو الحال في شعبية مصراتة.

---

(1) ونيس عبدالقادر الشركسي، مناخ مدينة مصراتة/ليبيا، ورقة عمل ألقيت في مؤتمر "المدينة : والمناخ والمحيط " المنعقدة في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة منوبة بتونس العاصمة، خلال الفترة من 6-8 /3/ 2008 م.

(2) محمد عياد مقيلي، عنوان المقال (المناخ)، دراسة في جغرافية الجماهيرية، تحرير العادي مصطفى بو لقمة، سعد خليل القزيري ، ص70.

نسيم البحر والبر:

ينعدم خلال الصيف تكون الانخفاضات الجوية المرتحلة وعبورها على البحر المتوسط من الغرب إلى الشرق نتيجة لسيطرة استقرار جوي مرتبط بظروف الضغط الجوي المرتفع ضد الإعاصرية، وينتج عن الفروق الحرارية بين اليابس والماء هبوب الرياح من جهة البحر خلال النهار من اليابس خلال الليل، وخلال النهار تقوم أشعة الشمس المركزة بتسخين سطح اليابس مما يؤدي بدوره إلى تسخين الهواء الملامس له وتمدده إلى أعلى أما الهواء على البحر المجاور فهو بارد نسبياً لاحتفاضه ببرودة الليل وعليه فتمدد الهواء على اليابس يؤدي إلى انخفاض ضغطه، أما انكماش الهواء على البحر فيتسبب في ارتفاع الضغط وتؤدي هذه الفروق في الضغط بين اليابس والماء إلى هبوب تيار من الهواء البارد باتجاه اليابس يتسبب في تلطيف درجة حرارة السواحل[1].

كما أن اعتدال درجات الحرارة في المناطق الساحلية ناتج من عدة اعتبارات أخرى وهي تتمثل في وجود بعض السحب التي تعمل على التقليل من شدة الإشعاع الشمسي عن طريق انعكاس نسبة كبيرة منها ووصول مؤثرات ملطفة للحرارة مع نسيم البر خاصة خلال النصف الثاني من النهار[2].

نلاحظ أن درجة الحرارة في شعبية مصراتة تنخفض بوجه عام أثناء فصل الشتاء ويعد أي النار (يناير) هو أشد الشهور برودة إذ يبلغ متوسط درجة الحرارة الشهرية فيه 12.5 درجة مئوية وأن أعلى درجاتها في شهر الصيف (يوليه) حيث بلغت 46.4 درجة مئوية ، كما وصل متوسط درجة الحرارة الشهرية 43.1° درجة مئوية في سنة 1998 ف [3].

وكما هو معروف يسود شمال ليبيا مناخ البحر المتوسط حيث الاستقرار والنشاط الاقتصادي والعمراني أي أنها منطقة جذب بشري[4].

---

(1) محمد عياد مقيلي ، مصدر سبق ذكره، ص188 .

(2) محمد عياد مقيلي ،المناخ،نفس المصدر، ص170 .

(3) عبدالله محمد اقدوره ، مصدر سبق ذكره ، ص59 .

(4) محمد البمروك المهدوي، جغرافية ليبيا البشرية، قسم الجغرافيا، جامعة قاريونس، ط2 ، 1990 م.

وبوجه عام نلاحظ أن مناخ شعبية مصراتة في معظمه يميل إلى الاعتدال حيث يصل المتوسط السنوي لدرجة الحرارة حوالي 20م وهذا يدل دلالة واضحة إن التاثيرات البحرية على مناخ المدينة تتضح من خلال درجات الحرارة المسجلة في فصول وأشهر السنة حيث أن المدى الحراري محدود. أنظر الجدول رقم (1).

ومن هنا نلاحظ أن إقبال المصطافين على المصايف في شعبية مصراتة، كغيرها من مصايف العالم، يزداد في فترة الصيف التي ترتفع فيه درجة الحرارة وتقل في فصل الشتاء.

وباعتبار أن شعبية مصراتة من المناطق التي تعتدل فيها درجات الحرارة نسبياً في معظم أيام السنة، كما ذُكر سابقاً وهو ما يساعد على استغلال المصايف طول العام إذا توفرت بها الخدمات اللازمة حيث تتلائم مع كل فصل من فصول السنة كإقامة الصالات الرياضية بمختلف أنواع الرياضة وإقامة المهرجانات الثقافية والفنية [1].

(1) عبدالله اقدوره ، مصدر سبق ذكره ، ص61 .

ملحق رقم (1)

جدول رقم (1) المتوسط الحراري الشهري لمنطقة مصراتة خلال الفترة 1995 إلى 2005

الشهر / السنة	أي النار يناير	النوار فبراير	الربيع مارس	الطير إبريل	الماء مايو	الصيف يونيو	ناصر يوليو	هانيبال أغسطس	الفاتح سبتمبر	التمور أكتوبر	الحرث نوفمبر	الكانون ديسمبر	المعدل السنوي
1996	15.0	14.2	15.5	17.7	21.4	23.7	26.2	28.2	27.2	22.4	18.8	16.0	20.5
1997	14.5	14.5	15.0	16.0	21.0	26.5	27.0	27.5	26.0	23.2	19.4	14.1	20.3
1998	14.5	15.1	14.8	19.1	21.1	25.0	43.1	27.7	27.1	24.0	18.0	14.1	21.9
1999	14.2	13.2	16.3	18.8	23.6	26.7	26.4	28.8	27.5	25.3	20.2	22.5	21.9
2000	12.5	13.4	15.9	18.8	22.1	23.8	26.5	27.0	26.9	23.8	20.2	19.9	20.9
2001	14.9	14.4	18.8	18.1	22.3	23.8	27.2	27.4	27.9	24.9	20.1	14.9	21.2
2002	13.2	15.1	17.4	14.7	21.9	23.9	28.0	28.1	26.4	23.5	19.2	15.2	20.9
2003	14.8	14.7	14.6	14.6	20.8	25.2	28.9	28.5	27.1	25.5	20.4	15.2	21.1
2004	13.6	15.5	16.4	16.4	20.5	24.1	26.1	28	25.3	25	19	15.8	20.6
2005	13.0	13.1	16.3	13.3	21.6	24.2	27.6	27.4	26.6	23.9	19.2	14.9	19.2
المتوسط	14.0	14.3	16.1	16.7	21.6	24.7	28.7	27.8	26.8	24.1	19.4	16.2	20.8

المصدر من تجميع الدارس استناداً على سجلات محطة الإرصاد الجوي مصراتة بيانات غير منشورة بتاريخ 2006/6/13

الرطوبة النسبية :

ترتفع الرطوبة النسبية فوق اليابس خلال فصل الشتاء أما فوق المسطحات المائية فتصل الرطوبة النسبية أعلى قيمها خلال فصل الصيف[1] فالمنطقة الساحلية ومن بينها شعبية مصراتة تشهد معدلات عالية للرطوبة النسبية طول العام، وترتفع هذه المعدلات خلال أشهر الصيف ، وذلك بسبب ارتفاع معدلات التبخر، والجدول رقم (2) يوضح أن ارتفاع الرطوبة النسبية في أغلب فصول السنة وتزداد في فصل الصيف إلى 80% ، وهذا يحدث في أغلب المدن الساحلية التي تتأثر بالرياح المشبعة ببخار الماء القادم من البحر[2] .

وربما يشكل ارتفاع الرطوبة النسبية أحد الأسباب التي تجعل سكان المنطقة في فصل الصيف يذهبون إلى المصائف ويخرجون من مساكنهم هروباً من الرطوبة المرتفعة التي تزداد حدتها في الأماكن المغلقة والمباني الإسمنتية التي تبنى منها أغلب منازلنا.

---

(1) حسن سيد أبو العينين، أصول الجغرافيا المناخية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، ط3، سنة 1985 ، ص319 .

(2) محمد عياد مقيلي، مصدر سبق ذكره، ص177 .

ملحق رقم (2)

جدول رقم (2) المتوسط الشهري للرطوبة النسبية لمنطقة مصراتة خلال الفترة 1995 إلى 2005

الشهر / السنة	أي النار يناير	النوار فبراير	الربيع مارس	الطير إبريل	الماء مايو	الصيف يونيو	ناصر يوليو	هانيبال أغسطس	الفاتح سبتمبر	التمور أكتوبر	الحرث نوفمبر	الكانون ديسمبر	المعدل السنوي
1996	66	67	72	65	70	74	69	69	70	62	63	57	63
1997	67	68	68	66	68	65	73	72	74	74	62	71	62
1998	71	76	72	60	73	66	75	75	69	64	69	67	69
1999	73	67	69	64	64	63	72	76	74	69	65	83	65
2000	71	71	71	71	73	77	73	75	65	63	68	64	68
2001	62	71	66	69	70	74	72	75	71	71	66	68	66
2002	70	74	66	69	71	75	74	72	73	68	67	69	67
2003	67	69	67	72	76	80	74	75	74	72	70	67	70
2004	71	72	74	70	72	72	78	73	70	67	67	70	71
2005	76	65	73	70	74	74	70	73	72	76	72	80	73
المتوسط	69.4	70	69.8	67.6	71.1	72	73	73.5	71.2	68.6	66.9	69.6	67.4

المصدر من تجميع الدارس استناداً على سجلات محطة الإرصاد الجوي مصراتة بيانات غير منشورة بتاريخ 2006/6/13

الرياح :

تظهر في فصل الشتاء فترات سكون قصيرة للرياح مصاحبة لارتفاع الضغط الجوي في الأوقات الخالية من الانخفاضات الجوية ولا يوجد اتجاه سائد للرياح لأن معظمها مرتبط بمرور الأعاصير التي تجذب إليها الرياح من جميع الاتجاهات بلا استثناء وأهم الاتجاهات في إقليم طرابلس هي الشمالي الغربي فالغربي ثم الجنوبي والجنوبي الغربي، وتكاد تختفي الاتجاهات الشمالية الشرقية، وتضعف الرياح الشرقية والجنوبية الشرقية، ويتميز فصلا الربيع والخريف بطول فترات السكون نسبياً، وتعتبر اتجاهات الرياح كما يدل عليها تقارب النسب بين الاتجاهات المختلفة وتنخفض في الفصلين أيضاً نسب الرياح الغربية لكي تزداد نسب الاتجاهات الشرقية والجنوبية الشرقية، ولا ينتظم هبوب الرياح أو تستقر اتجاهاتها إلا في فصل الصيف تندر الانخفاضات الجوية [1].

وتتعرض شعبية مصراتة إلى هبوب العديد من أنواع الرياح ويمكن تصنيفها على النحو التالي :

1- الرياح الشمالية والشمالية الغربية ، وهي رياح باردة نتيجة لمرورها بمياه البحر حيث تتشبع بالرطوبة النسبية، كما تسبب في سقوط الأمطار الشتوية على منطقة مصراتة .

2- تهب على منطقة الدراسة الرياح التجارية الشمالية الشرقية الجافة القادمة من جنوب أوروبا ومنطقة البحر المتوسط صيفاً وهذه الرياح تؤدي إلى تلطيف درجة الحرارة في فصل الصيف، وهي جافة ولا تسبب في سقوط الأمطار أثناء مرورها على المنطقة .

3- الرياح الجنوبية والغربية الجنوبية شتاء القادمة من الصحراء حاملة معها هواء مداري حار .

---

(1) محمد عياد مقيلي، مصدر سبق ذكره، ص108 .

4- تتعرض المنطقة إلى هبوب الرياح المحلية (القبلي) في فصل الربيع وأوائل الصيف ، وهي قادمة من الصحراء الكبرى ؛ لذلك فهي تسبب في ارتفاع درجة الحرارة المفاجئ[1] .

وباعتبار أن الرياح من ضمن العوامل التي تؤثر بشكل ملحوظ على المناطق التي تهب عليها، ومن خلال القراءات المبينة في الجدول (3) نلاحظ أن منطقة الدراسة تتفاوت فيها سرعة الرياح واتجاهاتها وذلك باختلاف فصول السنة، وبصفة عامة فإن سواحل شعبية مصراتة تخلوا من الرياح العاتية والأعاصير المدمرة التي تجتاح كل ما يقف في طريقها وهذه خاصية تختص بها سواحل البحر المتوسط عامة وهو ما يمكن اعتباره أحد محفزات السياحة الشاطئية في المنطقة.

(1) عبدالله اقدوره ، مصدر سبق ذكره ، ص62 .

ملحق رقم (3)

جدول رقم (3) المتوسط الشهري لسرعة الرياح بالعقدة بمحطة مصراتة للأرصاد الجوية خلال الفترة 1995 إلى 2005

الشهر / السنة	أي النار يناير	النوار فبراير	الربيع مارس	الطير إبريل	الماء مايو	الصيف يونيو	ناصر يوليو	هانيبال أغسطس	الفاتح سبتمبر	التمور أكتوبر	الحرث نوفمبر	الكانون ديسمبر	المعدل السنوي
1996	10.2	13.1	9.5	11.5	9.8	10.1	9.3	9.2	9.9	10.4	9.8	10.1	10.2
1997	8.6	10.6	11.3	11.1	10.2	10.1	8.9	9.1	9.1	7.8	10.0	10.0	9.7
1998	8.7	10.1	13.4	10.8	10.4	8.6	8.6	8.1	9.3	10.6	9.0	9.5	9.7
1999	9.6	9.5	10.3	9.5	8.4	8.7	8.3	6.7	8.2	8.0	9.4	9.5	8.8
2000	8.8	10.1	8.2	11.3	9.6	9.2	9.7	8.1	9.0	8.3	8.5	9.4	9.1
2001	9.4	11.3	10.3	11.3	11.2	7.9	9.6	8.4	9.7	9.8	11.2	10.6	10
2002	9.4	10.8	13.1	10.0	10.2	8.2	8.3	9.1	9.0	8.7	10.2	8.9	9.6
2003	10.2	12.0	10.7	10.3	10.8	8.0	7.9	7.5	8.5	8.4	8.5	11.5	9.5
2004	11.1	9.6	11.4	11	11.4	8.7	8	8.5	9	6.3	9.1	9.9	9.5
2005	11.4	10.5	8.9	10.5	7.9	6.9	7.5	7.5	8.9	9.6	6.0	8.2	8.3
المتوسط	9.7	10.8	10.7	10.7	10	8.6	8.6	8.2	9.1	8.8	9.2	9.8	9.4

المصدر : من تجميع الدارس استناداً على سجلات محطة الإرصاد الجوي مصراتة بيانات غير منشورة بتاريخ 2006/6/13 م

الأمطار :

تسقط الأمطار على منطقة الدراسة بسبب مرور الانخفاضات الجوية التي تعبر حوض البحر المتوسط في فصل الشتاء ، ويقدر معدل الأمطار بمنطقة الدراسة بحوالي (290.75) مليمتر سنوياً [1] .

يعتبر التذبذب في معدلات سقوط الأمطار من سنة إلى أخرى سمة من سمات المنطقة [2]، حيث يبدأ هطول المطر بمنطقة الدراسة عادة في شهر الفاتح (سبتمبر) بكميات قليلة تتزايد مع تقدم الشهور حتى تصل إلى أعلى معدلاتها في شهري الكانون (ديسمبر) ، وأين النار (يناير) ، ثم تأخذ في التراجع حتى تنتهي تقريباً مع نهاية شهر الماء (مايو) [3].

ومن خلال النظر إلى الجدول رقم (4) نلاحظ أن أعلى معدل لسقوط الأمطار خلال أشهر السنة من سنة 1996 م إلى 2005 كان في شهر الحرث (نوفمبر) حيث بلغ متوسط سقوط الأمطار خلال هذه الفترة في هذا الشهر (58.7)مم، ثم يليه شهر الكانون (ديسمبر) بمعدل يصل إلى (52.9)مم ثم يليه شهر أين النار (يناير) بمعدل يصل إلى (41.4)ملم ، واقل متوسط لسقوط الأمطار سجل في شهر ناصر (يوليو) بمعدل (0.1)مم .

ونلاحظ أن الفترة التي تسقط فيها الأمطار في شعبية مصراتة هي نفس الفترة من العام التي تنخفض فيها درجات الحرارة حيث نجد أن أكثر من 90% من المطر السنوي الذي يسقط على ليبيا خلال النصف البارد من السنة[4].

ربما تعتبر الأمطار عامل مساعد يقلل من فرصة النشاط السياحي على الشريط الساحلي (المصايف) في فصل الشتاء حيث انخفاض في درجة الحرارة، بعكس بعض المناطق الاستوائية ، حيث الارتفاع في درجات الحرارة، كما هو الحال في الجزر الأندنوسية، فمثلاً نجد أن متوسط الحرارة السنوي في جاكارتا تصل إلى 24.5° م والأمطار مستمرة في كل فصل[5].

---

(1) جمال الدين محمد سالم عيبلو ، مرجع سبق ذكره ، ص49 .

(2) جمال الدين محمد سالم عيبلو ، نفس المرجع ، ص95 .

(3) أبوكر علي الصول، مرجع سبق ذكره، ص108 .

(4) محمد عياد مقيلي ، مصدر سبق ذكره ، ص169 .

(5) علي حسن موسى، جغرافية العالم الإقليمية، دار الفكر دمشق ، سوريا،ط2، سنة 1997 م ، ص115 .

ملحق رقم (4)

جدول رقم (4) المتوسط الشهري للأمطار بالمليمتر بمحطة مصراتة للأرصاد الجوية خلال الفترة 1995 إلى 2005

الشهر / السنة	أي النار يناير	النوار فبراير	الربيع مارس	الطير إبريل	الماء مايو	الصيف يونيو	ناصر يوليو	هانيبال أغسطس	الفاتح سبتمبر	التمور أكتوبر	الحرث نوفمبر	الكانون ديسمبر	المعدل السنوي
1996	14.9	65.0	45.7	2.4	0	18.5	0.7	0.2	11.4	5.5	31.5	42.6	19.9
1997	14.4	26.7	23.5	12.3	0	0.8	0	0.5	22.7	26.8	29.4	89.3	20.5
1998	48.1	26.9	36.7	1.7	7.6	0	0	0	1.2	51.3	33.3	48.1	21.2
1999	40.7	35.7	14.8	0.1	0.2	0	0	0	3.8	44.0	30.5	46.2	18
2000	82.1	53.9	–	15.6	0.1	–	–	0.5	1.1	17.9	1.4	41.4	17.8
2001	15.7	48.8	3.9	8.3	2.1	–	–	–	0.6	2.1	198.6	60.8	28.3
2002	21.0	20.6	10.9	11.7	2.7	–	–	3.5	19.7	5.0	82.3	26.2	16.9
2003	50.6	18.6	49.2	2.4	52.2	–	–	3.3	54.9	0.2	125.7	76.2	36.1
2004	61.6	4.2	113.6	22.6	0	0	0	0	9.2	0	42.3	21.5	22.9
2005	64.9	9.6	20.9	14.0	00.00	00.3	00.0	00.0	01.0	14.5	12.2	76.4	17.8
المتوسط	41.4	31	31.9	9.1	6.5	2	0.1	0.8	12.6	16.7	58.7	52.9	21.9

المصدر : من تجميع الدارس استناداً على سجلات محطة الإرصاد الجوي مصراتة بيانات غير منشورة 2006/6/13م

الفصل الثالث

المصايف في شعبية مصراتة

منتزه شاطئ الأمان العائلي

التأسيس :

أسس هذا المرفق السياحي 2002 م ، ويقع في مؤتمر المحجوب، أنظر شكل (31) ويشغل المرفق مساحة تقدر بحوالي 10 هكتار ، ويتبع هذا المرفق شركة الاستثمارات الداخلية ، حيث يمول هذا المرفق ذاتياً ، ويبلغ عدد العاملين في هذا المرفق صيف 2007 م 120 عاملاً في فترة الصيف، وهذا العدد يعتبر كافياً لتسيير الخدمات داخل المرفق بما في ذلك العاملين المتخصصين في المطاعم، ومكتب الاستقبال من خرجي معهد الفندقة وباقي العمال غير متخصصين في الجانب السياحي .

شكل (29) : شاطئ الأمان العائلي في مؤتمر المحجوب

تبين اللوحة الدعائية أمام المصيف ومحادية للطريق الرئيسي

المصدر : عدسة الباحث 2007/7/28م

شكل (30): شاطئ الأمان العائلي في مؤتمر المحجوب

توضح المباني الخدمية داخل المصيف

المصدر : بطاقة خاص بالدعاية لمصيف شاطئ الأمان

الإقامة :

تحتوي القرية على عدد (119) قمرة (حجرة) زوجية من الدرجة الأولى و (78) قمرة فردية ، مجهزة بغرف نوم زوجية وفردية متكاملة حديثة، وأفخم الجلسات، وأجهزة الإذاعة المرئية، والمطابخ، ودورات المياه، بالإضافة إلى التكييف ومرفقات الاصطياف الأخرى أنظر شكل (29 ، 30) .

الخدمات :

المقهى والمطعم يقدمان أنواعاً متعددة من الوجبات والمرطبات والعصائر والمشروبات .

بالإضافة إلى أحواض السباحة التي خصص أحدها لتعليم الأطفال وللرفع من مستوى الخدمات للمصطافين، وتوجد هناك رحلات بحرية عائلية وجماعية وألعاب ومناشط متنوعة ومختلفة [1] .

المغسلة وخدمات الغرفة :

تنظيف الغرف وغسيل وكي الملابس حسب رغبة النزيل ، كما قام المشرفون على هذا المرفق بتسويق السياحة من خلال :

الإذاعة المسموعة :

1- رسائل الهاتف المحمول .

2- الكروت الدعائية .

أهم المشاكل التي تواجه سير العمل :

1- انقطاع التيار الكهربائي .

2- عدم توفير مياه للشرب .

3- عدم وجود إنارة على الطريق المحادي لشاطئ البحر وذلك لأسباب خارجة على إدارة القرية فمثلاً :

4-شبكة التيار الكهربائي هوائية وبالتالي فهي معرضة للتلف بسبب ظروف المناخ، أو حوادث السيارات .

5- عدم وجود خط مياه .

---

(1) التهامي الكاديكي ، مدير مصيف شاطئ الأمان ، مقابلة يوم السبت 2007/7/28 م .

فيما يخص انقطاع التيار الكهربائي قام المسؤولون على تسيير هذه القرية بشراء مولد (1.25 ميجا) ، أما بالنسبة للمياه فهي غير كافية على مستوى الشعبية وحفر الآبار العميقة بها رائحة الكبريت[1] .

وفي الوقت الحالي فإن شعبية مصراتة مازالت تعاني من عدم وجود أو عدم تنفيذ سياسة واضحة تهتم بالسياحة الشاطئية ودعمها ، ويقدر عدد زوار المصيف من الفترة 15-5-2007، إلى 20-8-2007. حوالي 2150 أسرة ويقدر حوالي 70% من زوار المصيف من خارج شعبية مصراتة مثل : – طرابلس – الخمس – زليطن – الجفرة – الزاوية – بني وليد – سرت [2] .

جدول رقم (5) آراء بعض الزوار لتقييم الخدمات داخل المصيف :

ممتازة	جيدة	رديئة	الإجمالي
13	17	1	31
%41.93	%54.83	%3.22	%100

ارتفاع كل من مستوى جيد وممتاز حيث يشكلان 96.88% من النسبة المئوية من الزوار اللذين يبدون ارتياحهم للخدمات داخل الصيف. وهذا يعطي انطباع على جودة الخدمات داخل المصيف.

الجدول التالي رقم (6) آراء الزوار حول مدى توفر الخدمات .

والسؤال هل هناك خدمات ترغب الحصول عليها وهي غير متوفرة في هذا المنتزه؟

الإجابة	نعم	لا	الإجمالي
العدد	17	14	17
النسبة المئوية	%73.7	%26.3	%100

(1) التهامي الكاديكي ، نفس المصدر .

(2) النهامي الكاديكي ، نفس المصدر.

من أهم الخدمات التي يطالب بها الزوار :

1- توفير شبكة الإنترنت . 2- إقامة السهرات الغنائية .

3- زيادة الألعاب للأطفال 4- إنشاء مسجد .

5- المساواة بين الزوار أثناء الحجز .

6- توفير الإذاعة المرئية والمسموعة داخل المصيف لوجود عدد من الأطفال ضائعين في بعض الأوقات .

7- إقامة المسابقات الثقافية . 8- إزالة الصخور التي على الشواطئ .

9- زيادة عدد الحجرات .

جدول رقم (7) آراء بعض الزوار حول تكاليف الإقامة :

س/ هل تكاليف الإقامة بالمصيف تتناسب وإمكانياتك المادية :

الإجابة	**مناسبة**	**غير مناسبة**	**الإجمالي**
العدد	15	16	31
النسبة المئوية	%48.38	%51.62	%100

نلاحظ بأن النسبة الأعلى هي 51.62% وتشير إلى أن التكاليف غير مناسبة بينما التكاليف مناسبة تشكل نسبة 48.38% أنظر شكل الرسم البياني .

بعض آراء الزوار الذين يرون أن الأسعار غير مناسبة :

1- سعر بيع الخدمات يجب أن يكون مبنياً على تكاليفها ولا يمكن تخفيض الأسعار بحيث تكون مساوية للتكاليف وإلا تفقد جدواها الاقتصادية إذن يجب مراجعة التكاليف بحيث تخفض إلى الحد الأدنى ومن ثم تحديد الأسعار.

2- تنويع الأسعار بما تتماشى مع جميع الناس .

إن أسعار الخدمات داخل المصيف ترتبط بتكاليفها حيث توجد عدة مستويات للحجرات تختلف في الأسعار حسب تكلفة كل نوع من هذه الحجرات وتعطي الزائر حرية الاختيار حسب إمكانياته المادية.

حيث توجد درجة أولى (أ) 120 دينار لليلة الواحدة.
وتوجد أولى (ب) 100 دينار لليلة الواحدة.
وغرفة فردية علوية بشرفة 35 دينار.
وغرفة فردية بدون شرفة 30 دينار.
غرفة فردية أرضية عادية بشرفة 25 دينار.
غرفة فردية أرضية عادية بدون شرفة 20 دينار[1]

جدول رقم (8) مدى وجود مشاكل تواجه الزوار :

س/ هل يواجه الزوار مشاكل داخل المصيف .

الإجابة	نعم	لا	الإجمالي
العدد	6	25	31
النسبة المئوية	%19.36	%80.64	%100

ومن هذه المشاكل التي يذكرها الزوار هي :-

1- أسلوب بعض الموظفين غير لائق باستقبال الزوار .
2- عدم توفر الغرف الكافية .
3- تفضيل زبون على آخر أثناء الحجز .

أسباب حدوث هذه المشاكل في رأي بعض الزوار :

1- الموظفون أغلبهم غير مؤهلين لهذا العمل .
2- ازدحام المصيف وقلة المصايف .
3- ضعف الإدارة من حيث عدم ضبط دخول الزوار أثناء الحجز من قبل الإدارة وذلك بتفضيل زبون على آخر وهو ما يعرف (بالواسطة) .

(1)التهامي الكاديكي، نفس المصدر بتاريخ 27-1-2008م.

الإجراءات التي يمكن اتخاذها :

1- إقامة دورات تأهيلية للعاملين. 2- إضافة غرف جديدة .

3- الاهتمام بالإدارة . 4- توفير رقابة على هذه الخدمات .

جدول رقم (9) مدى تأثير وسائل الإعلام على جذب الزوار إلى المصيف

س/ كيف تم التعرف على هذا المصيف.

صديق	قريب	قربه من السكن	وسائل الإعلام	الإجمالي
11	7	6	7	31
%35.48	%22.58	%19.36	%22.58	%100

نلاحظ بأن وسائل الإعلام تشكل نسبة 22.58 % ومن ضمن وسائل الإعلام التي ذكرت هي :

1- الإذاعة المسموعة 2- جريدة الجماهير 3- رسائل بالهواتف المحمولة .

ونسبة 22.58 % مقارنة بباقي النسبة تشير إلى أن وسائل الإعلام تحتاج إلى اهتمام أكثر . أنظر الشكل التالي .

وهي مساوية لنسبة الذين تعرفوا على هذا المصيف من أقاربهم 22.58 %.

المصيف في فصل الشتاء:

فيما يخص فصل الشتاء تقل الحركة بنسبة كبيرة ويأتي الزوار في الغالب من أجل استخدام حجرات المبيت، وفي الوقت الحالي لا توجد أي برامج بخصوص تفعيل وتنشيط دور المصيف في فصل الشتاء مثل المهرجانات والحفلات والمعارض وإقامة نوادي رياضية والعمل يقتصر على تأجير الغرف للمبيت واستخدام الحدائق ومقارنة بفصل الصيف الفرق شاسع بنسبة للعدد الزوار إلا أن فصل الصيف أنسب فصول السنة لزيارة المصايف ، ويرجع السبب ربما لارتفاع في درجات الحرارة أولا، وثانياً : أغلب العطلات تبدأ في فصل الصيف سواء طلبة المدارس أو فيما يتعلق بالموظفين.

ويبدأ العمل الفعلي للمصيف من شهر (6) الصيف إلى شهر (9) الفاتح وفيما يخص الأسعار في فصل الشتاء فهي تنخفض عن فصل الصيف بنسبة 50% حيث نجد الأسعار كالتالي:

درجة أولى(أ) 60 دينار ليبي ، درجة أولى (ب) 50 دينار ليبي .

غرفة فردية علوية بشرفة 17.5 دينار ليبي ،غرفة فردية علوية بدون شرفة 15 دينار ليبي ، غرفة فردية أرضية عادية بشرفة 12.5 دينار ليبي، غرفة فردية أرضية عادية بدون شرفة 10 دينار ليبي .

أما فيما يتعلق بمشاكل المصيف فهي كالتالي :

فيما يخص مشكلة المياه فهي مازالت مستمرة حيث قام المسؤولون بحفر بئرين ووجدوا فيهما رائحة الكبريت ، كما يعاني المصيف من مشكلة انقطاع التيار الكهربائي. [1]

(1)التهامي الكاديكي، نفس المصدر بتاريخ 27-1-2008م.

شكل (31) أهم المصايف في شعبية مصراتة

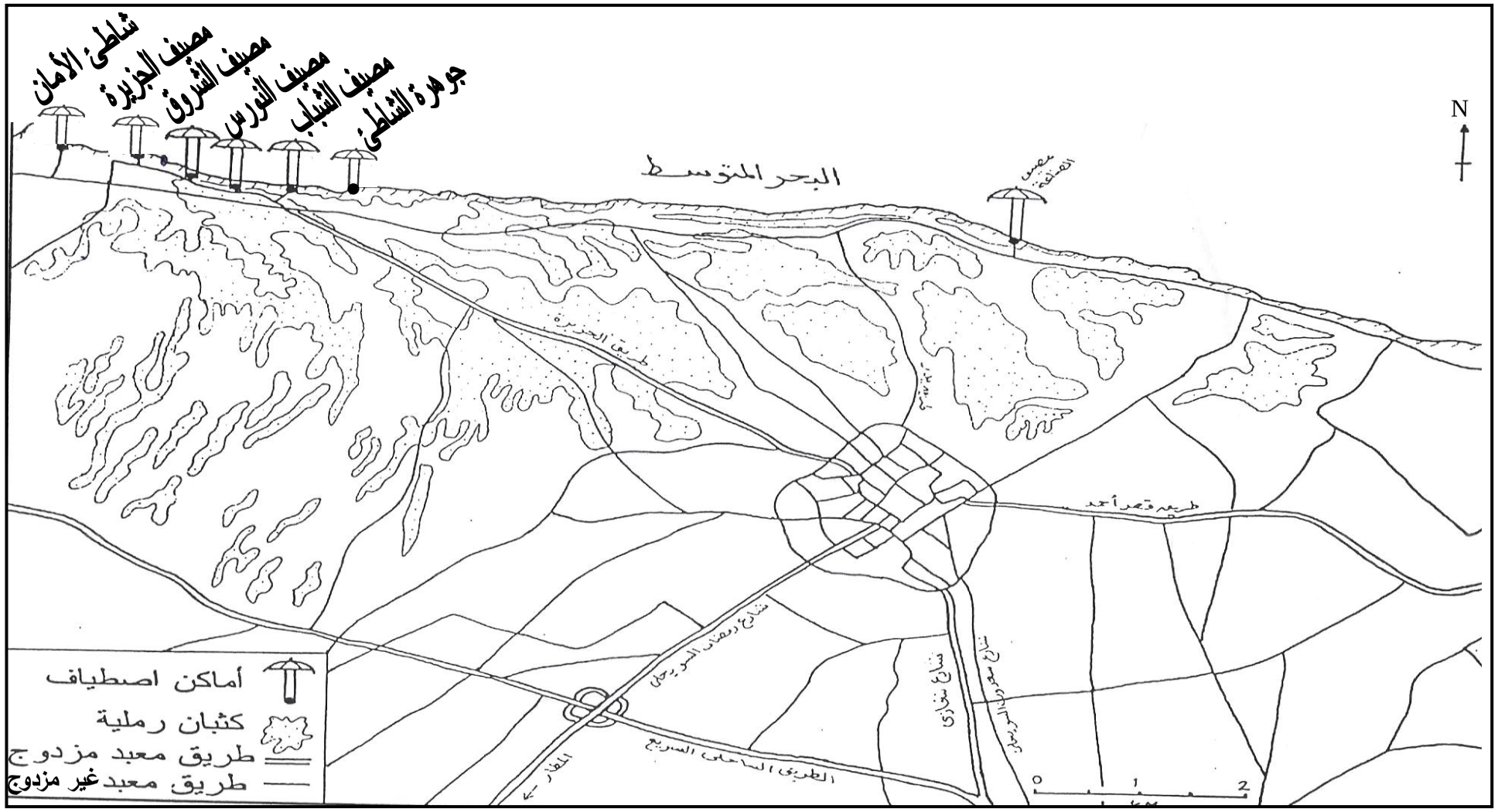

المصدر :عمل الباحث استناداً إلى .

1- مصلحة التخطيط العمراني شعبية مصراتة .

2- جمال إبراهيم محمد بن رمضان ، (**شبكات النقل في منطقة مصراتة**) ، رسالة ماجستير قدمت إلى قسم الجغرافيا ، كلية الآداب والعلوم / زليتن ، سنة 2004 .

مصيف الجزيرة العائلي :

يقع بالقرب من مصيف المنطقة الدفاعية في مؤتمر المحجوب أنظر الشكل رقم (28) ، باشرت الشركة باستثمار موقع مصيف الجزيرة العائلي ، منذ سنة 1999 وهو مصيف يحتوي على 90 جناح سكني بمختلف الدرجات والمستويات، كما يحتوي على جميع المرافق الخدمية، من مقاهي، ومطاعم، وسوق تجاري، ونادي للطفل كما توجد به محطة لتحلية المياه ، ووحدة إنقاذ بحري، ومكتب الأمن والسلامة ، وتسعى الشركة للمساهمة في استثمارات مشتركة لتطوير كافة الخدمات والمناشط داخل المصيف كالإقامة والإعاشة والترفيه والاتصالات والمواصلات .

شكل (32) : مصيف الجزيرة العائلي مؤتمر المحجوب

مدخل مصيف الجزيرة العائلي ومكتب الاستقبال (البوابة)

المصدر : عدسة الباحث بتاريخ 2007/7/23 ف

شكل (33) : مصيف الجزيرة العائلي مؤتمر المحجوب

محل لبيع معدات السباحة داخل مصيف الجزيرة العائلي

المصدر : عدسة الباحث بتاريخ 2007/7/23 ف

شكل (34) : مصيف الجزيرة العائلي مؤتمر المحجوب

المصطافين على شاطئ البحر في مصيف الجزيرة العائلي

المصدر : عدسة الباحث بتاريخ 2007/7/23 ف

كما يستضيف المصيف العديد من المهرجانات والحفلات الفنية، وكما يقوم أيضاً بتنظيم بعض المناشط الرياضية، والترفيهية، والثقافية، وإقامة المسابقات في مختلف هذه الأنشطة، مثل الألعاب الرياضية والمتمثلة في كرة القدم والكرة الطائرة والسباحة .

شكل (35) : مصيف الجزيرة العائلي مؤتمر المحجوب

المصطافين على شاطئ البحر في مصيف الجزيرة العائلي

المصدر : عدسة الباحث بتاريخ 2007/7/23 ف

ويعتبر يومي الخميس والجمعة أكثر أيام الأسبوع ازدحاماً في هذا المصيف حيث تمتلئ جميع الغرف والبالغ عددها 90 غرفة بالإضافة إلى 70 عريشة .

شكل (36) : مصيف الجزيرة العائلي مؤتمر المحجوب

تبين حجرات المبيت في مصيف الجزيرة العائلي

المصدر : عدسة الباحث بتاريخ 2007/7/23م

أما في باقي أيام الأسبوع فتُشغل به ما بين 30 إلى 40 حجرة في المتوسط أي تقل به نسبة شغل الحجرات عن 50% وهناك العديد من رواد المصائف القادمين من مختلف مدن الجماهيرية لهذا المصيف (مصيف الجزيرة العائلي) ومن أهم هذه المدن . طرابلس . الخمس بني وليد ،وزليتن ،وسرت ، حيث أن مصيف الجزيرة العائلي يقدم الخدمات لرواد المصائف من داخل المنطقة وخارجها[1] ، أنظر شكل (32 ، 33 ، 34 ، 35، 36 ، 37 ، 38).

شكل (37) : مصيف الجزيرة العائلي مؤتمر المحجوب

ساحة خاصة بجلوس المصطافين في مصيف الجزيرة العائلي

المصدر : عدسة الباحث بتاريخ 2007/7/23 ف

كما توجد بعض مشاكل التي تواجه سير العمل والمتمثلة في :

[1] محمد بالرزق ، مدير مصيف الجزيرة ، مقابلة شخصية يوم السبت 2007/7/28 ف .

شكل (38) مصيف الجزيرة العائلي مؤتمر المحجوب

توضح شاطئ البحر في مصيف الجزيرة العائلي

المصدر : عدسة الباحث بتاريخ 2007/7/23 ف

- عدم تحمل مسؤوليات الأمن من قبل الأجهزة الأمنية (الشرطة السياحية) والأسباب التي أدت إلى حدوث مثل هذه المشاكل عدم توفر الوعي السياحي ومعرفة سياحة الاصطياف بالشكل الصحيح .
- تحميل مسؤوليات الأمن على المستثمر وعدم تجاوب الأجهزة المختصة.
- عدم انتظام التيار الكهربائي وكثرة انقطاعه .
- عدم وجود إنارة عامة على طول الطريق المحادي للشريط السياحي .
- عدم توفير آلات تنظيف رمال الشاطئ .
- عدم توفير خط مياه صالحة للشرب للمصيف [1] .

ومن خلال العمل الميداني وآراء الزوار حول تقييم الخدمات داخل المصيف نلاحظ الآتي . جدول رقم (10).

الدرجة	ممتازة	رديئة	جيدة	الإجمالي
العدد	4	1	13	18
النسبة المئوية	%22.3	%5.5	%72.2	%100

(1) محمد بالرزق ، مصدر سابق .

ونلاحظ أن النسبة المئوية لمستويي ممتاز وجيد يشكلان 94.5% وهذه النسبة تعطي انطباع على جودة الخدمات داخل المصيف.

وفي الجدول رقم (11) آراء بعض الزوار حول مدى توفير الخدمات :

والسؤال يقول هل توجد خدمات غير موجودة يرغب الزوار بتوفيرها ؟

والإجابة هي كالتالي :

الدرجة	نعم	لا	الإجمالي
العدد	14	5	19
النسبة المئوية	%73.7	%26.3	%100

أهم الخدمات التي يرغب الزوار بها وهي :

1- نقاط أمن دائمة. 2- توفير خدمات الإسعاف .

3- توفير خدمات الإنترنت. 4- توفير مياه عذبة .

5- توفير الألعاب الترفيهية بمختلف أنواعها .

6- زيادة الحفلات الموسيقية .

7- زيادة عدد الملاعب الرياضية والاهتمام بها .

8- إدخال الألعاب البحرية مثل القوارب الشراعية وغيرها .

9- توفير وسائل الاتصالات بصفة عامة .

10- توفير صالة شطرنج .

ومن خلال هذه الآراء نلاحظ بأن مصيف الجزيرة العائلي يوجد به نقص في بعض الخدمات التي تهم الزائر .

وجدول رقم (12) آراء بعض الزوار حول تكاليف الإقامة :

والسؤال يقول هل تكاليف الإقامة بالمصيف تتناسب وإمكانياتك المادية الإجابة هي:

الدرجة	مناسب	غير مناسب	الإجمالي
العدد	13	6	19
النسبة المئوية	%68.4	%31.6	%100

نلاحظ بأن النسبة الأعلى وهي أن الأسعار مناسبة بنسبة 68.4% والأسعار غير مناسبة بنسبة 31.6% وهذا يشير بأن ما يقارب $\frac{1}{3}$ المصطافين يشكون من ارتفاع الأسعار مما يؤثر بالتالي سلباً على قدرة الزوار على المجيء إلى هذا المصيف :

إذا كانت نسبة الأشغال تنخفض إلى 50% فكيف يمكن المطالبة بمزيد من المصائف؟

1- دعم المصايف من قبل الجهات المختصة.

2- تخفيض أسعار المواد الغذائية داخل المصيف .

والجدول رقم (13) مدى وجود مشاكل تواجه الزوار.

الدرجة	نعم	لا	الإجمالي
العدد	2	17	19
النسبة المئوية	%10.5	%89.5	%100

نلاحظ بأن النسبة الأعلى وهي 89.5% تشير إلى أن الزوار لا يواجهون مشاكل داخل المصيف، ومن المشاكل التي يذكرها بعض الزوار هي :

1- قلة الأمن .

2- دخول الشباب خلسة من على سور المصيف ويزعجون العائلات .

سبب حدوثها :

1- عدم وجود أمن خاص بالمصايف .

2- عدم تخصيص يوم خاص للشباب، وعدم تخصيص مصايف خاصة بهم.

الإجراءات التي يجب اتخاذها للخدمات وهي :

1- تخصيص أيام من قبل المصايف للشباب وإنشاء مصايف خاصة بهم .

2- زيادة توعية المواطنين بأهمية السياحة .

3- توفير البنية التحتية للسياحة الشاطئية متمثلة في التيار الكهربائي، ومياه الشرب ، وإنارة الشوارع ، وتسيير دوريات أمنية حول المصايف، وتوفير فرق إنقاذ، وفتح ودعم مؤسسات التعليم والتأهيل السياحي.

والجدول رقم (14) مدى تأثير وسائل الأعلام على جذب الزوار إلى المصيف.
كيف ثم التعرف على هذا المصيف :

صدفة	صديق	قريب	قربه من السكن	وسائل الإعلام	الإجمالي
2	7	6	2	2	19
%10.5	%36.9	%31.6	%10.5	%10.5	%100

نلاحظ بأن وسائل الإعلام نسبتها 10.5% وهذا يشير إلى أن هناك ضعف في استخدام وسائل الإعلام حيث لم يذكر الزوار سوى وسيلة إعلام واحدة وهي الإذاعة المسموعة (مصراتة) .

مصيف الجزيرة في فصل الشتاء:

يتوقف العمل في الشتاء تقريباً ويقتصر على تأجير الحجرات فقط حيث يقل عدد الزوار في فصل الشتاء في الغالب وتقتصر الزيارة تقريباً على الشباب الذين يترددون على هذا المصيف يوم الجمعة في أغلب الأحيان، بينما يمضي الأسبوع أحياناً دون وجود أي زوار، ومن المؤسف أنه لا توجد حالياً أي برامج تختص بتفعيل دور المصيف بصفة مستمرة باستثناء بعض المهرجانات الرياضية التي تقام من أجل مكافحة المخدرات [1].

(1) محمد بالرزق ، مصدر سبق ذكره يوم الخميس 2008/1/10 .

مصيف النورس

يقع هذا المصيف في مؤتمر المحجوب بجانب مصيف المؤسسات الاجتماعية ويتبع الكلية الجوية ، وهي التي تقوم بتسييره(الكلية الجوية) أنظر شكل (31).

وهو يمول ذاتياً ، يوجد به 7 من العمالة الوطنية يتبعون معسكر الكلية الجوية وهو عدد كافي لتقديم الخدمات التي يحتويها المرفق.

شكل (39) : مصيف النورس مؤتمر المحجوب

توضح اللوحة الدعائية لمصيف النورس العائلي بجوار المدخل

المصدر : عدسة الباحث بتاريخ 2007/08/02م

شكل (40) مصيف النورس مؤتمر المحجوب

توضح حجرات المبيت في مصيف النورس العائلي

المصدر : عدسة الباحث بتاريخ 2007/08/02م

مكونات المرفق :

12 بيت و استراحة واحدة [1] ، أنظر شكل (39 ، 40 ، 41) .

شكل (41) مصيف النورس مؤتمر المحجوب

تبين بعض الألعاب الخاصة بالأطفال

المصدر : عدسة الباحث بتاريخ 2007/08/02م

(1) فتحي علي ، مدير المصيف ، مقابلة شخصية، يوم الخميس 2007/8/02 م .

جدول رقم (15) آراء الزوار حول تقييم الخدمات داخل المصيف في الآتي :

ممتازة	جيدة	رديئة	الإجمالي
2	8	1	11
%18.18	%72.72	%9.1	%100

نلاحظ أعلى نسبة وهي 72.72% تشير إلى (مستوى خدمات جيدة) ثم يليها المستوى الممتاز بنسبة 18.18% ومستوى رديء بنسبة 9.09% ، وهذه النسب تشير إلى وجود نقص في خدمات المصيف:

والجدول رقم (16) آراء الزوار حول مدى توفر الخدمات داخل المصيف

س/ هل توجد خدمات غير موجودة يرغب الزوار بتوفيرها ؟

الإجابة	نعم	لا	الإجمالي
العدد	10	1	11

بعض الخدمات غير الموجودة في المصيف ويرغب الزوار بتواجدها :

1- توفير صالة ألعاب للأطفال .
2- إجراء صيانة للمباني .
3- إجراء المسابقات الرياضية والثقافية .
4- توفير شاشات العرض المرئية .
5- الاهتمام بدورات المياه أكثر .
6- توفير المياه العذبة .
7- الاهتمام بخدمات الشقق بشكل أفضل .
8- تنظيف الشاطئ من الملوثات .
9- توفير العرائش وملحقاتها على الشواطئ .
10- توفير دورات لتعليم السباحة .
11- توفير المطاعم .
12- تجهيز المصيف بوسائل إنقاذ اكثر تطوراً.

13- تنويع دور المصايف بما في ذلك دورات للغطس .

14- زراعة الأشجار والأزهار داخل المصايف تساعد على توفير الأجواء الملائمة لراحة المصطافين باعتبار أن النباتات تساعد على انخفاض في درجة حرارة المكان الذي تكثر فيه وإنتاج الأكسجين .

والجدول رقم (17) آراء بعض الزوار حول تكاليف الإقامة :

هل تكاليف الإقامة بالمصيف تتناسب وإمكانياتك المادية ؟ :

الإجابة	مناسبة	غير مناسبة	الإجمالي
العدد	3	8	11
النسبة المئوية	%27.27	%72.73	%100

تشير النسبة الأعلى وهي 72.73% إلى أن تكاليف الإقامة غير مناسبة للزوار بينما التكاليف مناسبة تشكل نسبة 27.27% ونسبة 72.73% تقدر بحوالي $\frac{2}{3}$ عدد المصطافين الذين يشكون من ارتفاع الأسعار وبالتالي يؤثر سلباً على رغبة الزوار في الإقامة بهذا المصيف:

بعض آراء الزوار الذين يرون أن الأسعار غير مناسبة :

1- توفر كافة الخدمات التي يحتاجها الزوار داخل المصايف وبأسعار مناسبة.

والجدول رقم (18) مدى وجود مشاكل تواجه الزوار.

س/ هل تواجه الزوار مشاكل داخل المصيف ؟

الإجابة	نعم	لا	الإجمالي
العدد	5	6	11
النسبة	%45.45	%54.55	%100

تشير النسبة الأعلى وهي 54.54% إلى أنه لا توجد مشاكل تواجه الزوار داخل المصايف، والنسبة الباقية وهي 45.45% بأن الزوار يواجهون مشاكل داخل المصيف ، وهي تقدر $\frac{1}{2}$ من عدد الزوار وهذه النسبة تؤكد على ضعف الأمن وقلة الخدمات في هذا المصيف :

ومن المشاكل التي يذكرها بعض الزوار هي :

1- قلة النظام داخل المصيف من قبل المشرفين .
2- عدم نظافة مياه الشواطئ .
3- وجود نقص في الخدمات بشكل عام .
4- عدم وجود نظافة بشكل مستمر .
5- عدم رصف الممر أمام الحجرات.
6- مضايقة بعض الشباب للعائلات .

أسباب حدوث المشاكل من وجهة نظر بعض الزوار :

1-عدم التخطيط والتنسيق الجيد
2- قلة الدعم لهذه المصايف.
3- عدم وجود رقابة.
4- سهولة دخول إي شخص حتى وإن كان شباب عازب

الإجراءات التي يمكن اتخاذها للحد منها من وجهة نظر الزوار :

1- التنظيم الجيد وهذا يحتاج إلى موظفين متخصصين
2- مزيد من الدعم المادي لهذه المصايف
3- وضع أشخاص متخصصين لإدارة شؤون المصايف
4- توفير أمن داخل المصيف لردع التصرفات الخاطئة من قبل بعض الزوار

والجدول رقم (19) مدى تأثير وسائل الإعلام على جذب الزوار إلى المصيف:

س/ كيف تم التعرف على هذا المصيف ؟

الوسيلة	صدفة	صديق	قريب	قربه من السكن	وسائل الإعلام	الإجمالي
العدد	/	5	1	5	/	11

نلاحظ عدم مساهمة وسائل الإعلام في رعاية هذه المرافق السياحية

مصيف جوهرة الشاطئ :

يقع بمنطقة الجزيرة أنظر شكل (31) :

ويحتوي هذا المصيف على 50 حجرة بالإضافة إلى 27 عريشة، ويضم العديد من الخدمات مثل ملاعب رياضية، ومطعم، واستراحة، وألعاب للأطفال، ومحال تجارية لبيع معدات السباحة أنظر شكل (42 ، 43 ، 44 ، 45).

شكل (42) مصيف جوهرة الشاطئ مؤتمر شهداء الرميلة

تبين اللوحة الدعائية بجوار المدخل الرئيسي لمصيف جوهرة الشاطئ

المصدر : عدسة الباحث بتاريخ 2007/07/29م

شكل (43) : مصيف جوهرة الشاطئ مؤتمر شهداء الرميلة

توضح الساحة الخاصة لوقوف السيارات الخاصة بالمصطافين

المصدر : عدسة الباحث بتاريخ 2007/07/29م

شكل (44) : مصيف جوهرة الشاطئ مؤتمر شهداء الرميلة

تبين مدخل المصيف جوهرة الشاطئ من المدخل

المصدر : عدسة الباحث بتاريخ 2007/07/29م

كما يقوم المصيف بإقامة العديد من الحفلات الموسيقية، كما توجد فرقة للإنقاذ ، ويبلغ عدد العاملين داخل المصيف 8 عاملين، وهي عمالة وطنية، ولا توجد دورات خاصة بتأهيل العاملين، ويعمل المصيف خلال فصل الصيف، تشغل كل الحجرات والعرائش في أيام الأربعاء، والخميس، والجمعة، والسبت، ويخف الازدحام في باقي أيام الأسبوع، كما يواجه المصيف بعض الصعوبات والمشاكل من بينها .

1- عدم وجود خط للمياه.

2- عدم إنارة الطريق المحادي للمصايف .

3- عدم اهتمام بعض الزوار بالنظافة وترك مخلفاتهم على الشواطئ .

4- عدم انتظام التيار الكهربائي [1].

(1) عمر الاجنف ، مقابلة شخصية مع مدير المصيف ، يوم الأحد 2007/07/27 م .

شكل (45) : مصيف جوهرة الشاطئ مؤتمر شهداء الرميلة

تبين الاستراحة الخاصة بجلوس المصطافين في مصيف جوهرة الشاطئ

المصدر : عدسة الباحث بتاريخ 2007/07/29م

من خلال العمل الميداني نلاحظ في الجدول رقم (20) آراء حول تقييم الخدمات داخل المصيف .

الدرجة	ممتازة	جيدة	رديئة	الإجمالي
العدد	3	17	/	20
النسبة	%15	%85	%0	%100

نلاحظ أن أكبر عدد من الزوار يرون أن خدمات المصيف جيدة وهذا المستوى يشكل نسبة 85% ، وهذه النسبة تبين بأن الخدمات داخل المصيف (ذات مستوى متوسط) لم تهبط إلى مستوى الرديء، ولم ترق إلى المستوى الممتاز، ثم يليها مستوى (ممتاز) والنسبة المئوية هي 15% أما مستوى (الخدمات رديئة) لا توجد نسبتها (صفر%) .

وفي الجدول رقم (21) آراء بعض الزوار حول مدى توفر الخدمات :

س/ هل توجد خدمات غير موجودة يرغب الزوار بتوفرها ؟

نعم	لا	الإجمالي
15	5	20
%75	%25	%100

النسبة الأعلى هي 75% تشير إلى أن هناك خدمات غير موجودة ويرغب الزوار بتواجدها وهذه النسبة تشكل $\frac{2}{3}$ من عدد المصطافين، وهذا يدل على أن المصيف ينقصه العديد من الخدمات التي تهم المصطاف ويحتاج إليها وهذا النقص ينعكس بدوره سلباً على عمل المصيف بالشكل المطلوب .

ومن الخدمات التي يرغب الزوار توفيرها هي :

1- توفير الملاعب الرياضية
2- صيانة أماكن الإقامة وتطويرها .
3- توفير أثاث جيد للغرف .
4- إقامة مسابقات رياضية .
5- أسلوب العاملين داخل القرية يجب أن يكون ملائماً .
6- توفير معدات للغطس .
7- توفير قوارب سياحية .
8- توفير صالة إنترنت .
9- توفير مياه صالحة للشرب .
10- تطوير خدمات المطاعم وزيادة عددها .

والجدول رقم (22) آراء الزوار حول تكاليف الخدمات والإقامة هل هي تتناسب وإمكانياتهم المادية أم غير مناسبة؟ :

الدرجة	مناسبة	غير مناسبة	الإجمالي
العدد	14	6	20
النسبة المئوية	%70	%30	%100

تشير النسبة الأعلى وهي 70% إلى أن تكاليف الخدمات والإقامة مناسبة وباقي النسبة 30% تشير إلى أن تكاليف الخدمات والإقامة غير مناسبة وهي تشكل ما يقرب من $\frac{1}{3}$ عدد المصطافين وارتفاع الأسعار تؤثر على معدل زيادة عدد المصطافين حيث كلما ارتفعت الأسعار داخل المصيف يؤدي إلى انخفاض عدد المصطافين :

بعض آراء الزوار الذي يرون بأن تكاليف الخدمات والإقامة غير مناسبة :

1- توفير خدمات تتناسب أسعارها مع جميع الزوار .

2- تحديد تكلفة الدخول إلى المصيف حسب المدة التي يقضيها الزائر.

والجدول رقم (23) مدى وجود مشاكل تواجه الزوار :

الإجابة	نعم	لا	الإجمالي
العدد	5	15	20
النسبة	%25	%75	%100

نلاحظ أن النسبة الأعلى وهي 75% تشير إلى أنه لا توجد مشاكل تواجه الزوار وباقي النسبة وهي 25% تشير إلى أن الزوار يواجهون مشاكل ، وهي تشكل $\frac{1}{4}$ مجموع المصطافين وهذه المشاكل تؤثر سلباً على استمرارية سير العمل .

ومن المشاكل التي يذكرها بعض الزوار :

1- مضايقة بعض الشباب للعائلات .

2- أماكن الإقامة رديئة .

3- قلة الاهتمام بدورات المياه .

4- خروج بعض العائلات عن العادات والتقاليد والضوابط الإسلامية .

5- استخدام الجرار داخل المصيف بكثرة يسبب الإزعاج للمصطافين .

بعض آراء الزوار حول سبب حدوث هذه المشاكل :

1- قلة عائدات المصيف .

2- عدم وجود وعي وثقافة سياحية لبعض الأشخاص .

3- عدم وجود متخصصين في مجال الخدمات السياحية .

آراء بعض الزوار حول الإجراءات التي يجب اتخاذها للحد من هذه المشاكل :

1- صيانة المرافق وخاصة الصحية .

2- الإرشاد السياحي بشكل صحيح وتوعية المواطنين عبر وسائل الإعلام المختلفة .

3- توفير موظفين متخصصين في مجال السياحة .

والجدول رقم (24) يبين كيف تم التعرف على هذا المصيف :

صدفة	صديق	قريب	قربه من السكن	وسائل الإعلام	الإجمالي
3	7	5	3	2	20
%15	%35	%25	%15	%10	%100

نلاحظ أن وسائل الإعلام لا تشكل سوى 10% والمتمثلة في :

1- الإذاعة المسموعة 2- الحفلات المقامة داخل وهذه النسبة تشير إلى أن هناك ضعف في استخدام وسائل الإعلام .

مصيف جوهرة الشاطئ في فصل الشتاء:

يقل الزوار في فصل الشتاء حيث يمر الأسبوع أحياناً دون أي زيارة، ويقتصر العمل في فصل الشتاء على تأجير الحجرات بينما تغلق أبواب الخدمات الأخرى التي داخل المصيف مثل المحلات والمقاهي ، والزوار في الغالب من فئة الشباب العزاب وفيما يخص تفعيل وتنشيط المصيف في فصل الشتاء لا يوجد برنامج مخصص في هذه الفترة سوى بعض المسابقات الرياضية التي تقام من أجل توعية الشباب ضد مكافحة المخدرات[1].

(1) عمر الاجنف ، مصدر سبق ذكره ، يوم الأربعاء 2008/1/7 ف.

مصيف المؤسسات الاجتماعية

يقع في مؤتمر المحجوب أنظر شكل (31) .

اسم الجهة المالكة مؤتمر المحجوب ، اسم الجهة المسيرة : صندوق التضامن الاجتماعي .

القوة العاملة : وطنية عدد 5

مكونات المرفق : لا يوجد به سوى مبنى قديم متهالك مسقوف بصفائح إسمنتية (طرنيط) أنظر شكل (46).

شكل (46) مصيف المؤسسات الاجتماعية مؤتمر المحجوب

توضح البوابة الخاصة بمصيف المؤسسات الاجتماعية

المصدر : عدسة الباحث بتاريخ 2007/07/28م

الصعوبات والمشاكل :

عدم تخصيصه لأبناء المؤسسات الاجتماعية ، ومطالبة مؤتمر المحجوب بسداد الإيجار .

مصيف المنطقة الدفاعية (الشروق)

يقع بالقرب من مصيف النورس أنظر شكل (31)

يقع في مؤتمر المحجوب ، اسم الجهة المالكة : مؤتمر المحجوب ، اسم الجهة المسيرة : المنطقة الدفاعية .

مكونات المرفق شقق أرضية عدد 20 غرفة وهو مستغل حالياً من قبل المنطقة الدفاعية ومخصص لاصطياف ضباط المنطقة الدفاعية أنظر شكل (47).

شكل (47) مصيف الشروق مؤتمر المحجوب

تبين اللوحة الدعائية الخاصة بمصيف الشروق أمام المدخل الرئيسي

المصدر : الزيارة الميدانية للباحث بتاريخ 2008/01/19م

مصيف قطاع الصناعة (سابقاً)

يقع بمنطقة يدر في مؤتمر ذات الرمال ، أنظر شكل (31)

اسم الجهة المالكة : مؤتمر ذات الرمال

اسم الجهة المسيرة : الشركة الاشتراكية للموانى

تم التعاقد بين الشركة الاشتراكية للموانى واللجنة الشعبية لمؤتمر ذات الرمال على تأجيره إلا أنه متوقف عن العمل منذ سنة 2005 م حتى إعداد هذه الرسالة في 2008م [1] ، أنظر شكل (48).

حالياً يتبع مصلحة الأملاك العامة وعدم تطويره واستغلاله يرجع لعدم وجود جهة تدعم هذه المصايف[2].

شكل (48) مصيف قطاع الصناعة (مؤتمر ذات الرمال)

تبين مبنى الخدمات الخاص بالمصطافين في مصيف قطاع الصناعة بجواره ساحات رياضية

المصدر : عدسة الباحث بتاريخ 2007/07/25م

(1) المصدر : مكتب اللجنة الشعبية لقطاع السياحة

(2) مقابلة مع محمد بن صلاح ، مدير مكتب أمين السياحة في شعبية مصراتة، يوم الأربعاء 2008/1/9 ف.

مصيف الشباب

يقع بالقرب من مصيف جوهرة الشاطئ في مؤتمر شهداء الرميلة، أنظر شكل(31).

اسم الجهة المالكة : مؤتمر شهداء الرميلة، يتبع مصلحة الأملاك العامة .

وهو في الوقت الحالي معطل ، والسبب يرجع لعدم وجود جهة تتكفل به وتدعمه[1]، أنظر شكل (49).

شكل (49) مصيف الشباب مؤتمر شهداء الرميلة

تبين الاستراحة الخاصة بجلوس المصطافين في مصيف الشباب وهي مهملة حالياً

المصدر : عدسة الباحث بتاريخ 2007/06/27م

(1) مقابلة مع محمد بن صلاح ، مدير مكتب أمين السياحة في شعبية مصراته، يوم الأربعاء 2008/1/9 م.

مصيف الحديد والصلب

اسم الجهة المالكة : الشركة الليبية للحديد والصلب.

يقع في مؤتمر قصر أحمد بجانب مجمع الحديد والصلب، أنظر الخريطة شكل(50).

يعتبر الحديد والصلب من أبرز المصائف في منطقة مصراتة وأقدمها، ويحتوي هذا المصيف على الكثير من الخدمات ، حيث توجد جميع المناشط الرياضية مثل كرة القدم، وكرة الطائرة، وكرة السلة ،وتنس الطاولة ،والتنس الأرضي وتقام الدوريات والمسابقات الرياضية في مختلف هذه المناشط، وكما يوجد فرق للإنقاذ بعدد 5 أشخاص متواجدين 24 ساعة.

شكل (51) مصيف الحديد والصلب مؤتمر قصر أحمد

تبين اللوحة الدعائية الخاصة بمصيف الحديد والصلب ومكتب الاستقبال

المصدر : الزيارة الميدانية للباحث بتاريخ 2007/06/27م

كما يوجد مختص من أجل تعليم السباحة، ويبلغ عدد العاملين 30 شخصاً ، ويوجد ملتقى أبناء المنتجين لمزاولة المناشط الرياضية والثقافية في المصيف، أنظر شكل (51 ، 52 ، 53 ، 54 ، 55).

وكما يستقبل المصيف العديد من الزيارات المدرسية من داخل المنطقة وخارجها وخاصة المدن المجاورة مثل زليتن، والخمس، وسرت، وتاورغاء، وبني وليد .

شكل (52) : مصيف الحديد والصلب مؤتمر قصر أحمد

تبين مبنى الاستراحة الخاص بالمصطافين في مصيف الحديد والصلب

المصدر : الزيارة الميدانية للباحث بتاريخ 2007/06/27م

شكل (53) : مصيف الحديد والصلب مؤتمر قصر أحمد

تبين ممر متصل بالبوابة وباقي الخدمات في مصيف الحديد والصلب

المصدر : عدسة الباحث بتاريخ 2007/06/27م

شكل (50) مصيف الحديد والصلب

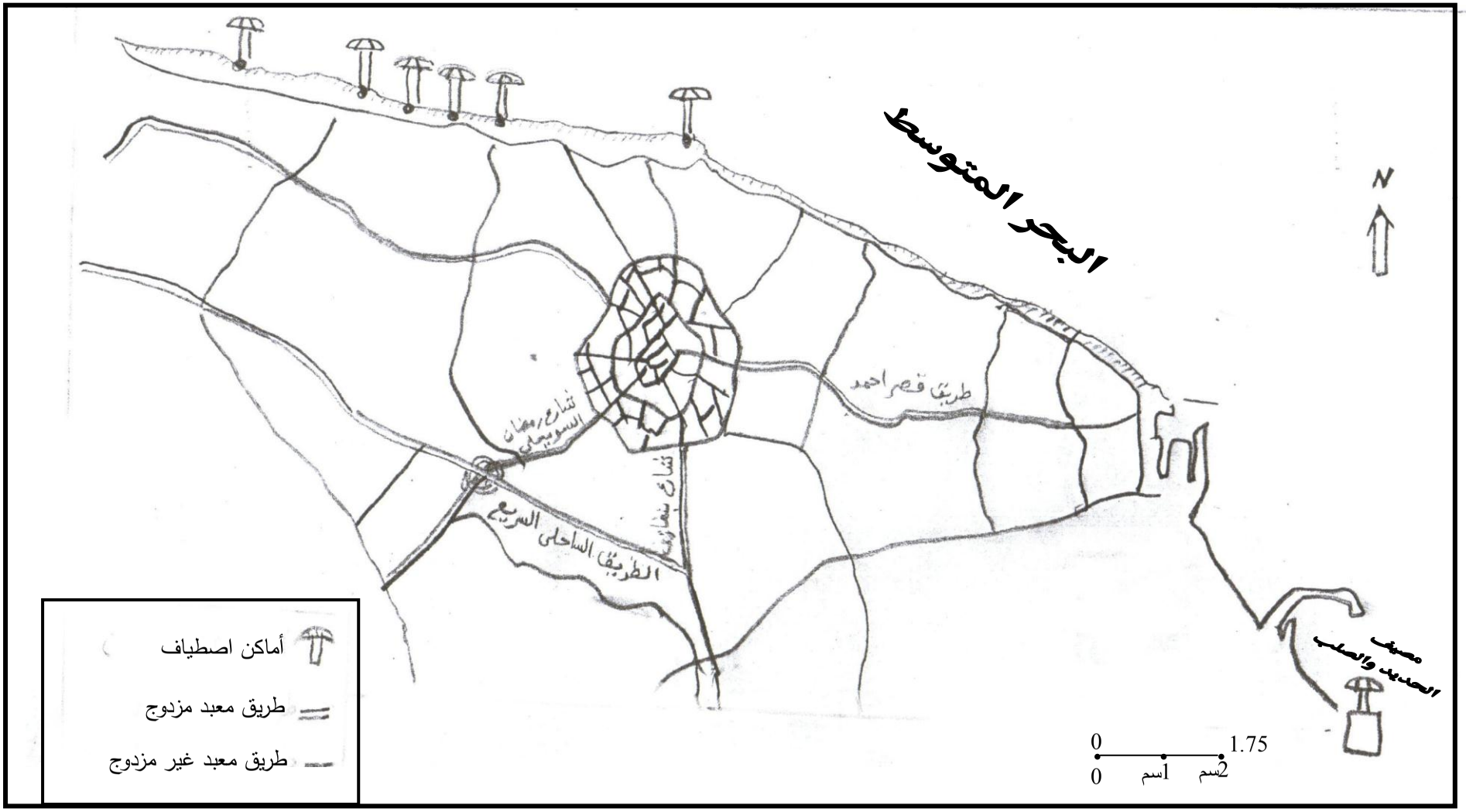

المصدر : عمل الباحث استناداً على مصلحة التخطيط العمراني (شعبية مصراتة)

وتقسم أيام الأسبوع ما بين أيام تخص العائلات وأيام تخص الشباب ، حيث العائلات أيام الأحد والخميس وأكثر أيام الازدحام يوم الخميس والجمعة وازدحام المدارس والجامعات في أيام الدراسة .

شكل (54) : مصيف الحديد والصلب مؤتمر قصر أحمد

تبين المقهى الخاص بالمأكولات الخفيفة في مصيف الحديد والصلب

المصدر : عدسة الباحث بتاريخ 2007/06/27م

يصل عدد المصطافين في المصيف كل يوم حوالي 700 مصطاف . ولا يحتوي المصيف على غرف للمبيت سوى المباني الخدمية والمتمثلة في المطعم والمقهى وصالة الألعاب ودورات المياه وبعض المباني التي تقوم ببيع المستلزمات الخاصة بالمصطافين من ملابس، ومأكولات خفيفة، ومواد غذائية وبعض مستلزمات السباحة [1].

(1) رمضان بن عثمان ، مقابلة مع مدير مصيف الحديد والصلب مقابلة شخصية ، يوم الأربعاء 2007/6/27 ف.

شكل (55) : مصيف الحديد والصلب مؤتمر قصر أحمد

تبين المبنى الخاص بدورات المياه

المصدر : الزيارة الميدانية للباحث بتاريخ 2007/06/27م

والجدول رقم (25) آراء الزوار حول تقييمهم للخدمات داخل المصيف في الآتي :-

الدرجة	ممتازة	جيدة	رديئة	الإجمالي
العدد	7	16	0	23
النسبة المئوية	%30.4	%69.6	-	%100

نلاحظ بأن النسبة الأعلى وهي 69.6% تشير إلى المستوى (جيد) ثم مستوى (ممتاز) 30.4% ومستوى (رديء) لا يوجد.وهده النسب تشير برضا أغلب الزوارعن الخدمات داخل المصيف .

والسؤال التالي لمعرفة آراء الزوار حول وجود صعوبات ومشاكل داخل المصيف :

والجدول رقم (26) يبين هل توجد خدمات غير موجودة يرغب الزوار بتوفرها ؟

الدرجة	نعم	لا	الإجمالي
العدد	12	11	23
النسبة المئوية	%52.17	%47.82	%100

أهم الخدمات التي يرغب الزوار بها هي :

1- نقاط أمن دائمة .

2- توفير خدمات الإسعاف .

3- توفير خدمات الإنترنت .

4- توفير مياه عذبة .

5- الاهتمام بالنظافة من قبل الزوار .

6- زيادة عدد دورات المياه .

7- توفير الوسائل الترفيهية والألعاب البحرية .

8- توفير مكان للصلاة .

9- توفير محال للمعدات البحرية .

10- توفير ميدان للرماية .

11- زيادة عدد المطاعم .

والجدول رقم (27) يوضح آراء الزوار حول تكاليف الإقامة :

س/ هل تكاليف الإقامة بالمصيف تتناسب وإمكانياتك المادية :

الدرجة	مناسبة	غير مناسبة	الإجمالي
العدد	16	7	23
النسبة المئوية	%69.6	%30.4	%100

تشير النسبة الأعلى 69.6% إلى أن تكلفة الإقامة بالمصيف مناسبة في حين تشير باقي النسبة 30.4% إلى أن الأسعار غير مناسبة وهي تشكل ما يعادل $\frac{1}{3}$ من عدد الزوار الذين لا تناسبهم الأسعار.

ويرى بعض الزوار عدم تحصيل رسوم دخول التخفيف تكاليف الإقامة.

والجدول رقم (28) يوضح السؤال التالي :

س/هل تواجهك بعض المشاكل داخل المصيف

الدرجة	نعم	لا	الإجمالي
العدد	2	21	23
النسبة المئوية	%8.7	%91.3	%100

نلاحظ بأن النسبة الأعلى هي 71.3% وهي تشير إلى الزوار الذين يقولون بأنه لم تواجههم مشاكل داخل المصيف و8.7% تشير إلى الأشخاص الذين يشتكون من بعض المشاكل، أهمها أسلوب معاملة بعض الموظفين غير ملائم لاستقبال الزوار وربما يعود ذلك إلى عدم اختيار المتخصصين في العمل السياحي .

ويقترح للحد من هذه المشاكل إجراء مقابلات شخصية قبل التوظيف وإقامة الدورات التأهيلية للحد منها .

والجدول رقم (29) يوضح كيف تم التعرف على هذا المصيف من قبل الزوار :

الوسيلة	صديق	قريب	قربه من السكن	وسائل الإعلام	الإجمالي
العدد	9	4	4	6	23
النسبة المئوية	%39.2	%17.3	%17.3	%26.2	%100

نلاحظ بأن وسائل الإعلام متمثلة في الإذاعة المسموعة وجريدة الجماهير تشكل نسبة 26.2% وهذه النسبة تدل على ضعف تأثير وسائل الإعلام .

مصيف الحديد والصلب في فصل الشتاء:

لا يوجد به زوار في فصل الشتاء باستثناء بعض الزوار الذين يأتون برفقة أطفالهم من أجل الحديقة وألعاب الأطفال وهذه الزيارات قليلة ومتقطعة حسب الظروف المناخية السائدة في المنطقة.

وفـي الغالـب يخصـص المصـيف لاسـتقبال الضـيوف اللـذين يتبعـون شـركة الحديد والصلب وفيما يخص برنامج تفعيل وتنشيط دور المصيف في فصل الشتاء لا توجد سوى بعض النشاطات الرياضية التي تقام في المصيف وأبرزها (دوريات في كرة القدم) ويستغل فصل الشتاء في الغالب لإقامة الصيانة للمرافق داخل المصيف [1].

(1) رمضان بن عثمان ، مصدر سبق ذكره، يوم الاثنين 2008/1/7 ف.

من خلال الدراسة الميدانية وعن طريق الاستبيان قام الباحث بدراسة بعض خصائص الزوار التي لها تأثير على مدى قابليتهم للسياحة والترفيه ومن بين هذه الخصائص هي :

1- الفئات العمرية للزوار 2- المستوى التعليمي

3- نوعية العمل 4- مستوى الدخل .

5- والحالة الاجتماعية .

كما قام الباحث بأخذ آراء الزوار حول أهم الأماكن الترفيهية التي يرغبون في زيارتها مثل :

(المصايف – المنتزهات – الرحلات الخلوية – والشواطئ العامة) ومعرفة سبب توجههم إلى هذه الأماكن ومن خلال هذه الدراسة نشاهد الآتي :

والجدول رقم (30) يبين الفئات العمرية الخاصة بالزوار :

الفئة العمرية	أقل من 25	30-26	35-31	40-36	45-41	46-50	51-55	56-60	أكثر من 60	الإجمالي
العدد	27	21	20	13	14	6	1	1	1	104
النسبة المئوية	%25.96	%20.19	%19.23	%12.50	%13.46	%5.76	%0.69	%0.96	%0.96	%100

نلاحظ بأن الفئة العمرية الأقل من 25 عاماً نسبتها 25.6%، والأعمار التي أكثر من 25 عاماً نسبتها 74.4% ، حيث تقل النسبة كلما زاد العمر.

ونلاحظ بأن النسب المئوية للفئات العمرية ما بين 25 إلى 45 عاماً هي نسب متقاربة فيما بينها، ثم نلاحظ انخفاض النسب المئوية للفئات العمرية من بعد السن 45 عاماً، ونلاحظ بأن النسبة المئوية في فئة أكثر من 60 عاماً لا تشكل سوى 0.96% .

وهذه النسب تتناسب ونسب الفئات العمرية في الهرم السكاني حيث تزداد النسبة في فئة الشباب وتتناقص النسبة تدريجياً بعد الفئة العمرية 45 عاماً.

والجدول رقم (31) يوضح المستوى التعليمي للزوار :

المسوى العلمي	أمي	يقرأ ويكتب	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	جامعي	ما فوق الجامعي	الإجمالي
العدد	1	1	1	15	31	49	6	104
النسبة المئوية	%0.96	%0.96	%0.96	%14.42	%29.80	%47.11	%5.76	%100

نلاحظ بأن النسبة الأعلى وهي 47.11% تشير إلى أن الزوار يحملون المستوى الجامعي ومن الجدير بالذكر أن نسبة الحاصلين على المؤهل الجامعي في ليبيا سنة 1995م لم تتجاوز نسبتهم 3.54 % من السكان المقيمين[1]، وهو ما يشير إلى أهمية المؤهل العلمي في حرص السكان على السياحة والترفيه اقتناعاً منهم بأهمية هذه الخدمات في حياة الفرد والأسرة، ثم يليها المستوى (الثانوي بنسبة 29.80%) ، نلاحظ أن نسبة عدد الزوار تزداد كلما زادت درجة التعلم :

والجدول رقم (32) التوزيع المهني للزوار:

موظف	عمل حر	عاطل	الإجمالي
59	26	19	104
%56.73	%25	%18.27	%100

بلغت نسبة الموظفين 56.73% ثم تليها نسبة 25.00% ، وهي تشير إلى العاملين في الأعمال الحرة، بينما لم تتجاوز نسبة العاطلين 18.26%، وهذه النسب تعطي انطباع بأن ازديادا عدد زوار المصايف يتناسب عكسياً مع مستوى الدخل وهو ما يشير إلى أن الخدمات الترفيهية ليست مجانية.

والجدول رقم (33) الدخل الشهري للزوار بالدينار الليبي :

أقل من 150	250-151	350-251	الإجمالي
15	29	41	85
%17.64	%34.11	%48.23	%100

(1) الهيئة الوطنية للتوثيق والمعلومات ، النتائج النهائية للتعداد العام للسكان ، 1995 م ، ص49 .

نلاحظ بأن النسبة الأعلى وهي 48.23% تشير إلى أن مستوى الدخل لدى الزوار يتجاوز 250 دينار ليبي والنسبة التي تليها 34.11% تشير إلى مستوى الدخل ما بين 151–520، والنسبة الأدنى وهي 17.64% تشير إلى أن دخل الزوار أقل من 150 ، كما يدل على أن نسبة الزوار تزداد بارتفاع الدخل الشهري للزوار ، وهذا يشير إلى أن انخفاض دخل السكان يؤدي إلى قلة الذهاب إلى المصايف ويزيد من نسبة الذهاب إلى الشواطئ (المهملة).

والجدول رقم (34) الحالة الاجتماعية للزوار :

الحالة الاجتماعية	أعزب	متزوج	مطلق	أرمل	الإجمالي
العدد	50	54	–	–	104
النسبة المئوية	%48.07	%51.73	%0	%0	%100

بلغت نسبة المتزوجين 51.73 ثم تليها نسبة غير المتزوجين 48.07% وفيما يتعلق بفئة مطلق أرمل لا يوجد وربما يعود ذلك لانخفاض عدد المطلقين والأرامل في المجتمع بصورة عامة:

والجدول رقم (35) يبين أهم الأماكن الترفيهية التي يود الزوار زيارتها داخل شعبية مصراتة :

المصايف	المنتزهات	القيام برحلات خلوية(*)	الشواطئ العامة	الإجمالي
80	13	25	7	125
%64	%10.4	%20	%5.6	%100

(*) هي الرحلات إلى البرية والأماكن التي تبعد عن الأحياء السكنية .

نلاحظ بأن الفئة الأعلى هي فئة المصايف تشكل نسبة 64%، ثم تليها فئة القيام برحلات خلوية بنسبة 20%، ثم فئة المنتزهات بنسبة 10.4%، ثم فئة الشواطئ العامة 5.6%، وهذه النسب تؤكد بأن المصايف تعتبر من أهم وأبرز الأماكن الترفيهية في شعبية مصراتة.

ويتبين من خلال الدراسة الميدانية أن سبب اختيار المصايف يتمثل فيما يلي :

1- توفر الأمن .

2- توفر الخدمات .

3- نظافة المكان .

4- وجود أماكن للمبيت .

أما أسباب اختيار الرحلات الخلوية هي :

1- عدم التقيد وحرية التصرف .

2- قلة التكاليف .

3- بسبب العزوبية .

4- للاستمتاع بالأجواء الجميلة في فصل الربيع .

في حين أن أسباب اختيار المنتزهات :

1- توفر الأمن 2- الهدوء 3- نظافة المكان

وأخيراً تمثلت أسباب اختيار الشواطئ العامة فيما يلي :

1- عدم التقيد وحرية التصرف 2- لا توجد تكاليف للإقامة

3- الهدوء .

والجدول رقم (36) المدة التي يقضيها الزائر عادة في المصايف كالآتي :

أقل من أسبوع	2-3 أسابيع	أكثر من 3 أسابيع	الإجمالي
62	22	20	104
%57.61	%21.15	%17.23	%100

نلاحظ بأن النسبة الأعلى تشير إلى 57.61% وهي فئة الأقل من أسبوع تليها نسبة 21.15% وهي فئة من 2-3 أسابيع .

وأخيراً فئة أكثر من 3 أسابيع بنسبة 19.23%:

وهكذا نلاحظ بأن المصايف تحتل المرتبة الأولى من بين الأماكن الترفيهية الأخرى التي يتوجه إليها الزوار في فصل الصيف.

المناطق التي يأتي منها الزوار :

نلاحظ أن بعضاً من زوار المصايف في شعبية مصراتة جاءوا من خارج شعبية مصراتة ومن أهم هذه المدن :

طرابلس – الخمس – سرت – بني وليد – زليتن – غريان – سبها – غات – هون – مرزق – جرمة – اوباري .أنظر الخريطة (56)

وبالنظر إلى الخريطة يتضح أن الزوار الذين من خارج شعبية مصراتة كانوا من غرب وجنوب ليبيا.

شكل (56) **توضيح للمدن التي يقيم فيها**
الزوار الذين من خارج شعبية مصراتة

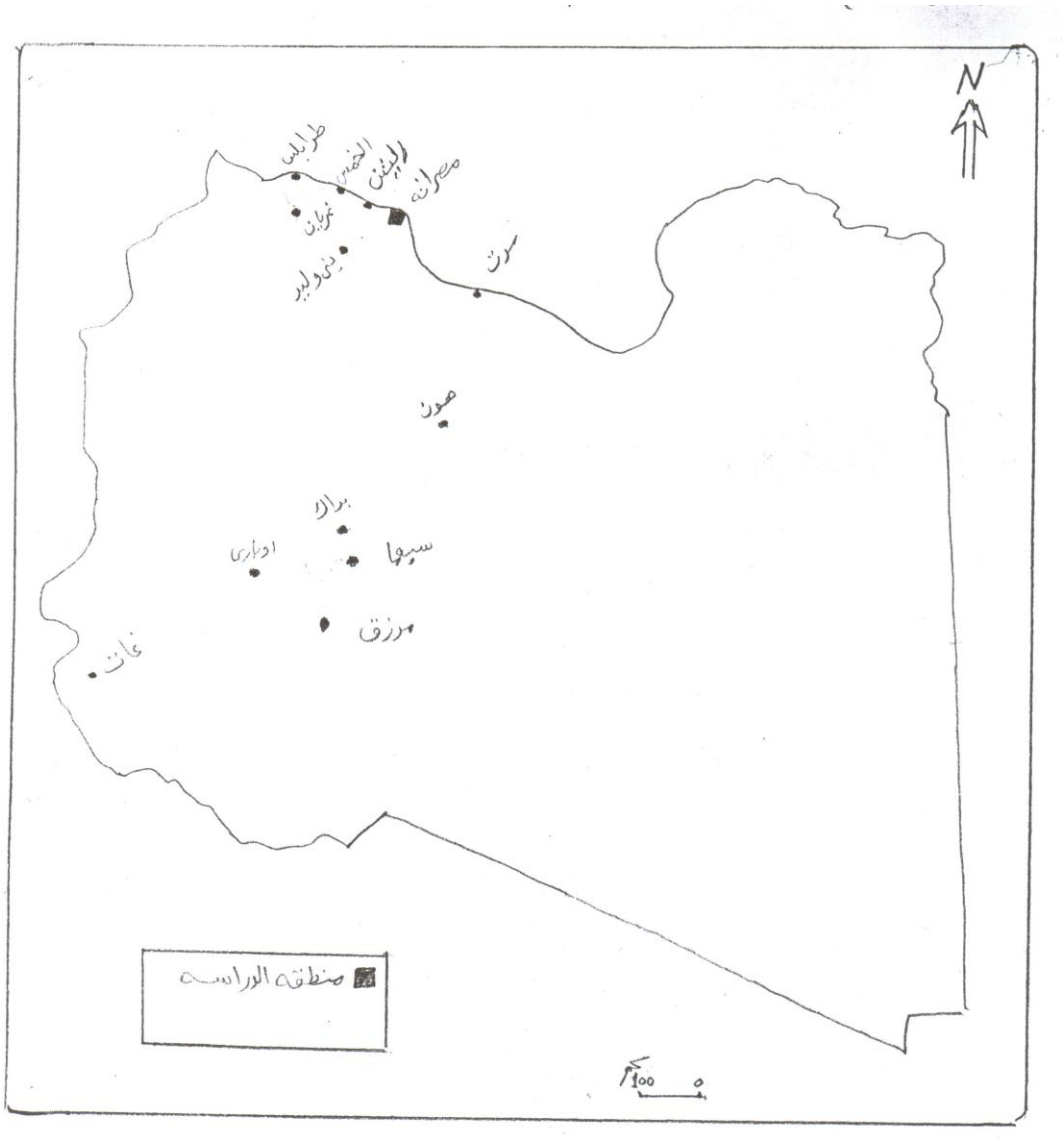

المصدر:عمل الباحث استناداً على :

– الأطلس التعليمي ، مصلحة المساحة، أمانة التخطيط، طرابلس، ط1 ، سنة 1985 ، ص42.

بعض المظاهر العشوائية

وجود مساحات شاسعة على طول الشريط الساحلي مهملة وغير مستغلة، مما أدى إلى حدوث العديد من المشاكل التي تواجه البيئة والإنسان، وتؤثر على المنظر الجمالي للمنطقة، فمثلاً نلاحظ بأن المنطقة الممتدة من مصيف الحديد والصلب حتى مصيف جوهرة الشاطئ، وهذه المسافة تقدر بحوالي 18 كم لا يوجد بها سوى مصيف قطاع الصناعة، وهذا المصيف حالياً معطل ولا يوجد به خدمات مما أدى إلى حدوث العشوائية في استعمال الشواطئ، وأثارها في الغالب تكون سلبية لانعدام خدمات النظافة، والأمن، وفرق الإنقاذ، وعدم وجود أماكن مخصصة لوضع النفايات، وهذه أبسط الخدمات، وهي مهمة لحماية الإنسان والبيئة، وعدم وجود فرق الإنقاذ يؤدي إلى حدوث حالات غرق، أما البيئة فهي في غالب الأمر لا تنجو من التلوث بالمخلّفات التي يتركها الزائر، والمتمثلة في المعلبات بصورة عامة وخاصة المشروبات الغازية وهي في الغالب مصنوعة من البلاستيك أو الحديد وترمى على الشواطئ مما يسيء للمنظر الجمالي للشاطئ أنظر الشكل (57 ، 58) .

والأسوأ من هذا هناك من يتعمد وضع النفايات المنزلية على الطريق المحاذية لشاطئ البحر، أنظر شكل (59) .

شكل (57): مؤتمر ذات الرمال (منطقة يدر)

بعض الأفراد وهم يسبحون في شواطئ مهملة

المصدر : عدسة الباحث بتاريخ 2007/07/28م

شكل (58) : مؤتمر ذات الرمال (منطقة يدر)

تلوث الشواطئ بمخلفات الزوار نتيجة للاستخدام العشوائي وغياب الخدمات

المصدر : عدسة الباحث بتاريخ 2007/07/28م

شكل (59) : مؤتمر المحجوب

نفايات منزلية (قمامة) على جانب الطريق المحادي لشاطئ البحر

المصدر : عدسة الباحث بتاريخ 2007/07/28م

العلاقة بين الخدمات المتوفرة
في المصايف وملكية المصايف

نلاحظ بأن أغلب المصايف المستهدفة حالياً في منطقة الدراسة والتي تحظى ببعض الاهتمام تتبع القطاع الخاص مثل (مصيف شاطئ الأمان العائلي) – (مصيف الجزيرة العائلي) – (مصيف جوهرة الشاطئ) . وهي أفضل ثلاثة مصايف موجودة حالياً في منطقة الدراسة والتي تحوي على مبيت ، وهي أفضل حالاً من باقي المصايف .

بينما نلاحظ أن المصايف التي تتبع القطاع العام مثل (مصيف المؤسسات الاجتماعية) التي تتبع صندوق التضامن الاجتماعي وهو حالياً يفتقر إلى أبسط الخدمات، وكذلك الحال في مصيف الشباب المعطل حالياً، وهو يتبع مؤتمر شهداء الرميلة، ولعل مصيف الحديد والصلب أفضل حالاً من باقي المصايف التي تتبع القطاع العام مع العلم بأن هذا المصيف لا توجد به حجرات للمبيت .

وخلاصة القول نلاحظ أن المصايف الموجودة حالياً في منطقة الدراسة سواء التي تتبع شركات الاستثمار الخاصة والعامة فهي تعاني من بعض المشاكل التي تؤدي إلى عرقلة سير هذه الخدمات بشكل المطلوب وخاصة في ظل عدم وجود سياسات واضحة تهتم بهذه المصايف، وجهات تدعم المستثمرين وتوفر لهم جميع ما يتطلب للاهتمام بالسياحة الشاطئية وما يتعلق بها من خدمات .

تجربة جمهورية مصر في السياحة الشاطئية :

وإذا قارنا بين المصايف الموجودة في منطقة الدراسة ومصايف الموجودة في جمهورية مصر نجد بأن جمهورية مصر وضعت استراتيجية التنمية للسياحة الساحلية اهتمت بالمجالات الآتية.

1- الزراعة .

2- الصناعة .

3- توفير مياه الشرب .

4- وتطوير وسائل النقل والمواصلات .

5- الصرف الصحي .

6- توصيل الكهرباء .

7- توفير وسائل الاتصالات السلكية واللاسلكية .

8- الطرق والمتمثلة في الطرق المعبدة وسكك الحديد [1].

كما قامت بتنظيم الاستفادة من مقومات السياحة الموجودة، والتي منها السياحة الدينية، وتنقسم إلى قسمين مزارات إسلامية ومزارات مسيحية وكذلك السياحة الثقافية وتتمثل في المزارات التاريخية مثل الآثار الرومانية والنقوش الفرعونية، وأطلال المدن الرومانية، والقلاع مثل قلعة القصير، كذلك محطة الأحياء المائية ، ومعهد علوم البحار ، والمتحف البحري ، وكذلك الاهتمام بالسياحة الترفيهية، وخاصة ما تتمتع به شواطئ البحر الأحمر والمتوسط من مقومات وإمكانات تمكنها من أن تكون واحدة من أهم مناطق سياحة الشواطئ والسياحة الترويحية ، وما تمتاز به هذه الشواطئ من دفء المياه طوال العام، وما تحويه من شعاب مرجانية، وأحياء مائية متعددة وفردية ، والاهتمام بالرياضات المائية مثل استخدام القوارب الشراعية، وتوفير وسائل الغطس لمشاهدة المناظر في قاع البحر على طبيعتها ، ولعل أكبر دليل على نجاح التجربة المصرية في هذا المجال ما تشاهده اليوم من رواج كبير على شواطئها مثل (شرم الشيخ والغردقة وشواطئ البحر الأحمر) [2].

كشف محمد هاني متولي محافظة جنوب سيناء أن هناك نحو 33 ألف غرفة فندقية جديدة باستثمارات تقدر بعشرة مليارات دولار يتم إنشاؤها حالياً في مدن ومنتجعات المحافظة وسوف تدخل الخدمة خلال عامين أو ثلاثة على الأكثر مشيراً إلى أن المحافظة تضم حالياً نحو156 فندقاً بدرجات مختلفة مشيراً إلى أن الاستثمارات الحالية في القطاع الفندقي والسياحي تقدر بأكثر من 30 مليار دولار.

وقال أن شرم الشيخ صارت لها من شهرة عالمية واسعة في مجال السياحة، وتعتزم تنويع منتجاتها السياحي أكثر مما يتم استثماره حالياً بالتوجه نحو السياحة

---

(1)تهاني خورشيد ، مصدر سبق ذكره ، ص8 .

(2)تهاني خورشيد نفس المصدر ، ص7 .

العلاجية والترفيهية وأكثر من هذا فإن هناك مخططاً لإنشاء أكثر من شرم الشيخ في المحافظة على غرار هذا المنتجع . وخلال الزيارة التي قام بها للإمارات مؤخراً قال بل أن المحافظة تستحوذ حالياً على نحو 42% من إيرادات السياحة المصرية وأن 3.8 ملايين أجنبي زاروها العام الماضي في الوقت الذي توقع أن تستقبل مدن المحافظة وعلى رأسها شرم الشيخ 5 ملايين سائح في عام 2011 . وفيما يلي تفاصيل الحوار [1] .

بداية نود التعرف على المقومات السياحية والاقتصادية لمحافظة جنوب سيناء بصفة عامة ولمدينة شرم الشيخ خاصة ؟ المحافظة كبيرة للغاية وتضم ثماني مدن هي شرم الشيخ وطابا ونويبع ورأس سدر ودهب وسانت كاترين وأبو رديس ، كما تنعم بشواطئ من أجمل شواطئ البحر الأحمر والعالم كما تتمتع ببيئة بحرية فريدة تزخر بشعاب مرجانية وأسماك ملونة وبها أجمل مناطق الغوص في العالم بالإضافة للبيئة البرية الساحرة حيث تمتلك 5 محميات طبيعية على مستوى المحافظة هي محمية كاترين ورأس محمد وأبو جالوم ومحمية مت ومحمية طابا وهي محميات طبيعية رائعة تمثل 27% من إجمالي المحميات الطبيعية على مستوى جمهورية مصر العربية [2].

تعتبر هذه المحميات الطبيعية في شواطئ جمهورية مصر نموذجاً جيداً للاقتداء بها في إنشاء مثل هذه المحميات الطبيعية في سواحل شعبية مصراتة وخاصة في ظل الظروف المناخية المناسبة التي تتيح فرصة إقامة مثل هذه المشاريع السياحية .

وتتميز محافظة جنوب سيناء بمنتج سياحي فريد عبارة عن سياحة الشواطئ بمختلف أنواعها سواء كانت السياحة الشاطئية أو الغوص أو سياحة الشراع بالإضافة لسياحة اليخوت . وبالإضافة لهذه الأنواع الشاطئية لدينا سياحة السفاري

---

(1) محافظة جنوب سيناء ، 600 كيلومتر من أجمل شواطئ الدنيا ، وخمس محميات طبيعية ، البيان ، الخميس 28 نوفمبر الموافق 12 دوالقعدة 2007 ، العدد 10018 ، السنة الثامنة والعشرون إنترنت ، google تاريخ الدخول 23-11-2007

(2) محافظة جنوب سيناء ، إنترنت ، google مصدر سبق ذكره .

بأنواعه المختلفة منها سياحة الإبل والدراجات النارية وأيضاً سياحة المؤتمرات. كلها أنواع من السياحة تنفرد بها مدينة شرم الشيخ نتيجة اعتدال الطقس طوال العام[1] .

كم يصل عدد السواح إلى مدن المحافظة في الوقت الحالي ؟ استقبلت المحافظة 2.8 مليون سائح في عام 2006 من جميع الجنسيات تصدرهم السياح القادمين من روسيا ثم إيطاليا ثم انجلترا ثم أوكرانيا ثم فرنسا وبقية الجنسيات وجميع هؤلاء السياح يقصدون شرم الشيخ ومدن جنوب سيناء بالكامل بناء على برامج يتم ترتيبها مع شركات السياحة حيث يتوجهون في يوم ما لزيارة الآثار الدينية والتاريخية الموجودة في سانت كاترين وفي يوم آخر يزورون مدينة دهب وحمام فرعون وهكذا لكن كلها جاءت خصيصاً لجنوب سيناء وهذا العدد من السائحين القاصدين جنوب سيناء يشكلون ثلث سياحة مصر ، حيث استقبلت مصر 9 ملايين سائح العام الماضي[2] .

ومقارنة مع منطقة الدراسة لا توجد أي جهة تعتمد إحصائية خاصة بعدد السياح الأجانب وربما يرجع ذلك لضعف وحداثة الجهات المختصة في منطقة الدراسة.

ومما هو جدير بالذكر أن كل فنادق محافظة جنوب سيناء مجهزة بقاعات مؤتمرات ضخمة بها أحدث التقنيات لكن بمناسبة انعقاد مؤتمر دافوس العام الماضي في شرم الشيخ تم إنشاء قاعة مؤتمرات دولية رئيسية تستوعب 2000 شخص مجهزة بأحدث تكنولوجيا في العالم من نقل مباشر وترجمة فورية وشاشات عرض وغير ذلك ، ملحق بها 4 قاعات فرعية تستوعب كل منها ما بين 250 إلى 500 شخص ، بالإضافة لبقية احتياجاتها من مطاعم وقاعات كبار زوار وقاعات مباحثات . وهذه القاعة ملحق بها فندق فاخر يضم 350 غرفة و 10 أجنحة رئاسية [3].

---

(1) محافظة جنوب سيناء ، إنترنت ، google مصدر سبق ذكره .

(2) محافظة جنوب سيناء ، إنترنت ، google مصدر سبق ذكره .

(3) محافظة جنوب سيناء ، إنترنت ، google مصدر سبق ذكره .

ماذا عن الطاقة الفندقية الحالية والاستثمارات في المجال السياحي بصفة عامة ؟.

تقدر الاستثمارات الحالية في القطاع السياحي والفندقي والمشروعات المرافقة لهذا القطاع تزيد عن 50 مليار دولار ولدينا كل العلامات الفندقية العالمية، وتقدم العديد من التسهيلات والمزايا للمستثمرين منها تسهيلات الطيران حيث أضيفت شركات طيران أخرى داخلية إضافة إلى رحلات مصر للطيران، وهذا يزيد عدد الرحلات من وإلى المحافظة كما تم توسعه مطار شرم الشيخ ليستوعب 7.5 ملايين سائح في السنة بمعدل 2500 سائح في الساعة من جميع أنواع الطائرات بعد أن كان يستوعب 3.5 ملايين سائح في السنة وتستطيع المطار استقبال جميع أنواع الطائرات[1].

وهذه التسهيلات التي تدعم شركات الطيران تعتبر من دعائم القطاع السياحي في جمهورية مصر وذلك لتسهيل حركة السياح داخل الدولة وخارجها ويجب الاهتمام بالطيران داخل منطقة الدراسة باعتبارها أهم وسائل النقل الحديثة والتي من شأنها تسهيل حركة السوّاح الذين يريدون زيارة المنطقة .

وتم الارتفاع بالخدمة في الجوازات وسيارات الأجرة حيث بدأنا تحديثها وهناك تسهيلات في حجوزات السائحين وأصبح لدى جميع أبناء المحافظة وعي أمني كبير ولدينا إجراءات أمنية متكاملة ، فالأمن لدينا ليس أمن جهاز الشرطة فقط بل يدخل فيه الأمن الصحي والأمن الصناعي وأمن دفاع مدني وتأمين الطرق والرقي بها[2] .

كل هذا يشعر السائح بالأمن وأصبح السائحون من مختلف الجنسيات لا يعيرون اهتماماً بمشاكل الإرهاب كما كان في السابق فهم ينظرون إلى الإرهاب كظاهرة عالمية موجودة في كل مكان والأهم من ذلك رغبتهم في الاستمتاع بعطلاتهم والوقت الذي بمضمونه في المحافظة وشعورهم بأن هناك من الإجراءات العديدة التي يتم اتخاذها لتأمينهم أثناء تواجدهم[3] .

---

(1) محافظة جنوب سيناء ، إنترنت ، google مصدر سبق ذكره .

(2) محافظة جنوب سيناء ، إنترنت ، google مصدر سبق ذكره .

(3) محافظة جنوب سيناء ، إنترنت ، google مصدر سبق ذكره .

والأمر الآخر المهم هو توعية جميع من يتعاملون مع السائح بطرق متحضرة وراقية حيث في كل هيئة من الهيئات المتواجدة لدينا مثل غرفة المنشآت الفندقية وهيئة تنشيط السياحة والغرفة التجارية كلها تعمل برامج تدريبية للعاملين فيها على كيفية التعامل الجيد مع السائح والاحتفاء به والوقوف على راحته[1].

ما هو نصيب السائح المحلي من حجم السياحة إلى مدن المحافظة ؟ تشكل السياحة المحلية إلى مدن ومنتجعات جنوب سيناء نسبة كبيرة وإن لم تكن هناك تقديرات دقيقة لها .

عرف عن شرم الشيخ في الآونة الأخيرة انخفاض أسعار فنادقها . هل تعتبرون ذلك ظاهرة صحية أم يمكن أن تؤثر على سمعتها ؟ وكيف يتم التسويق لها حالياً ؟ بالفعل أسعار فنادق المدينة منخفضة ونتجت عن الأحداث التي مرت بها شرم الشيخ خلال العامين الماضيين فاضطرت الفنادق لتخفيض الأسعار لاستمرار الحركة بجذب السائحين وهذا ليس عيباً والآن الفنادق مستفيدة بصورة كبيرة وتجري برامج تسويقية جيدة والدليل هو عدد الزوار[2] .

ما هي التسهيلات التي تقدم للمستثمر الأجنبي القادم إلى شرم الشيخ ؟ هناك تسهيلات عديدة للمستثمرين في المجال السياحي حيث يأتي المستثمر ويقدم لنا دراسة الجدوى الخاصة بمشروعه وتعرض عليه الخريطة الاستثمارية والأراضي المتاحة والمشروعات المطلوب تنفيذها فيؤسس شركته بوزارة الاستثمار وبناء على صحيفته الاستثمارية تخصص له قطعة الأرض التي يحتاجها لمشروعه ونعطي للمستثمر الأجنبي حق انتفاع لمدة 99 سنة ، وحق الانتفاع هذا يعني أن سعر الأرض يكون أقل من التملك حيث تصل إلى نحو 10% فقط من سعر التملك[3].

هل يعني هذا أن لديكم نوعية معينة من المشروعات السياحية التي لابد أن يلتزم في إطارها المستثمر ؟ أم من الممكن أن يقدم مشروعه الخاص ؟ من الممكن أن يأتي بمشروعه إذا كان مخططاً ونرى فيها أهمية[4] .

---

(1) محافظة جنوب سيناء ، إنترنت ، google مصدر سبق ذكره .

(2) محافظة جنوب سيناء ، إنترنت ، google مصدر سبق ذكره .

(3) محافظة جنوب سيناء ، إنترنت ، google مصدر سبق ذكره .

(4) محافظة جنوب سيناء ، إنترنت ، google مصدر سبق ذكره .

هل لاتزال هناك استمرارية بالمحافظة أم تشبعت ؟ لا تزال هناك فرص جيدة للغاية لأننا نخطط لاستقبال 5 ملايين سائح عام 2011 ولدينا خطة مستقبلية للمحافظة ففي الوقت الحالي يوجد 33 ألف غرفة تحت الإنشاء يتم الانتهاء منها خلال سنتين أو ثلاثة سنوات باستثمارات تقدر بنحو 10 مليارات دولار الموجودة بالمحافظة إلى الآن بالقدر الكافي وننظر إلى السياحة الترفيهية والرياضة وسياحة الياخوت . ولا ننظر إلى الشواطئ والغوص فقط حتى يكون لدينا أكثر من منتج جاذب للسائح.

ماذا تشمل الخطط السياحية المستقبلية ؟ تخطط لعمل أكثر من مدينة في مستوى شرم الشيخ ، وعلى سبيل المثال لدينا مدينة دهب وهي من المدن الواعدة لاعتدال مناخها وبها مناطق غوص جيدة ولها مستقبل جيد أيضاً مدينة طابا تعد ريفرا جميلة فهي تضم شاطئاً ممتداً على 65 كيلو من نويبع إلى طابا وجميعها لم تستغل بالقدر الكافي إلى الآن ، وتوجد استثمارات لكنها بسيطة ، تخطط لإنشاء أكثر من شرم الشيخ في المحافظة ، نريد لكل مدن المحافظة أن تحذو حذو شرم الشيخ[1] .

ماهي الخدمات المساندة التي تخططون لتطويرها لتحقيق هذه الخطط ؟ تخطط لإنشاء مطار في رأس سدر ونجري توسعه وازدواجاً لطريق رأس سدر – شرم الشيخ نجري توسعه وشبكة طرق جديدة داخل مدينة شرم الشيخ لتستطيع استيعاب المشروعات الجديدة وجاري تنفيذ ازدواج طرق شرم الشيخ – دهب ، حيث لا تزيد المسافة عن 70 كيلو ولا نحتاج لإنشاء مطار فيها ، مطار طابا يخدم طابا وتويبع ونجري ازدواجاً له ونجري تحديثاً لسيارات الأجرة لخدمة السائح ونقوم حالياً على إنشاء مصنع لتدوير المخلفات الصلبة للحفاظ على البيئة . لدينا العديد من الخطط التنموية لعمل بنية أساسية تشجع على الاستثمار[2] .

هل هناك تعاون سياحي مع العالم الخارجي ؟ التعاون مستمر ويتم من خلال الاستثمارات المتبادلة مع الدول العربية وتوجد رحلات طيران (عارض) مع الأردن ودبي[3] .

---

(1) محافظة جنوب سيناء ، إنترنت ، google مصدر سبق ذكره .

(2) محافظة جنوب سيناء ، إنترنت ، google مصدر سبق ذكره .

(3) محافظة جنوب سيناء ، إنترنت ، google مصدر سبق ذكره .

كم تبلغ النسبة التي تسهم بها مصر للطيران لنقل السائحين إلى شرم الشيخ؟ توجد لمصر للطيران خطوط داخلية عديدة بين شرم الشيخ والقاهرة واضيفت شركة اكسبرس دخلت بعدد كبير من الطائرات وأحياناً تتم 280 رحلة إقلاع وهبوط في اليوم الواحد وهذا يتم خاصة في أشهر يناير وفبراير ومارس [1].

شرم الشيخ من أجمل أربع مدن في العالم حسب تصنيف الـ BBC لعام 2005 وقد بنيت هذه المدينة سنة 1968 وتطورت سريعاً حتى أصبحت من أشهر مدن العالم .

أما مدينة سفاجا في جنوب الغردقة فيبلغ طول سواحلها 60كلم وقد ثم إنشاء المدينة سنة 1911 مع اكتشاف الفوسفات ومعظم أنشطة سكانها هي الصناعة والتعدين والسياحة وتعد سفاجا من أهم المنتجات السياحية على البحر الأحمر ويقصدها كل عام مئات السياح الأجانب والعرب ولممارسة هوايات الغطس أو القيام برحلات السفاري ولكن شهرتها الأكثر بدأت قبل عشرة أعوام عندما لوحظ شفاء بعض النزلاء ممن يشكون أعراض مرض الروماتزم والصدفية الجلدية[2] .

ومن خلال الاطلاع على التجربة المصرية نلاحظ بأنها تجربة تستحق الوقوف عندها والإطلاع عليها عند القيام بأي مشروع مماثل ومعرفة نقاط القوة والضعف وأخذ البرامج التي من شأنها أن تدعم المشاريع السياحية وتنمي القدرة الإنمائية وتزيد من جودة الخدمات بصفة شاملة وتتلاءم مع تقاليد الشريعة الإسلامية للوسط الاجتماعي الذي نعيش فيه.

---

(1) محافظة جنوب سيناء ، إنترنت ، google مصدر سبق ذكره .

(2) محافظة جنوب سيناء ، إنترنت ، google مصدر سبق ذكره .

الفصل الرابع

الخاتمة :

لقد تناولت هذه الدراسة موضوعاً في غاية الأهمية، وهو المصايف من ضمن الأنشطة السياحية، التي تنال حيزاً كبيراً في اقتصاديات مختلف مناطق العالم التي تهتم بقطاع السياحة، وبالتالي فإن دراسة المصايف في شعبية مصراتة، وتسليط الضوء على هذه المراكز السياحية، والكشف على الجوانب الخفية من هذه الخدمات يمثل أهمية كبيرة، وخاصة فيما يتعلق بدراسة أسباب نقص الخدمات في المصايف، وأهم المشاكل التي تواجه المصايف وروادها، ودراسة خصائص الشواطئ في شعبية مصراتة، وإبراز أهم مميزاتها، ومدى ملاءمتها وطبيعة دورها السياحي .

وفي ضوء اختيار أسئلة الدراسة لوحظ أن الشواطئ في شعبية مصراتة تتميز بعدة مميزات من أهمها أنها تقع ضمن إقليم يحتوي على مناخ ملائم لإقامة الأنشطة السياحة بمختلف أنواعها.

ولكن هناك نقص في عملية استثمار الشواطئ على مستوى شعبية مصراتة، ومن خلال دراسة هذه المصايف الموجودة حالياً لوحظ أنها تعاني من تدني في مختلف أنواع الخدمات وهذا التدني يزداد وينقص من مصيف إلى آخر، ذلك راجع لعدم وجود برنامج واضح يشمل هذه الخدمات على مستوى شعبية مصراتة.

وباعتبار أن جميع المصايف الموجودة حالياً التي تتبع القطاع العام تعاني من نقص في الإمكانيات والخدمات بل إن بعضها غير مستغل وبالنسبة للمصائف التي تتبع القطاع الخاص فهي تعتبر أفضل حالاً مع أنها هي الأخرى تعاني من نقص في بعض الخدمات باعتبارها تمول ذاتياً دون دعم من أية جهة، وتدني خدماتها وارتفاع أسعارها أدى إلى اللجوء إلى الشواطئ العامة (المهملة) وذلك أدى إلى حدوث عدة مشاكل والمتمثلة في تلوث الشواطئ بمخلفات المواد الغذائية والمنزلية وغيرها ناهيك عن حالات الغرق التي تتكرر عدة مرات في السنة الواحدة.

وفي ضوء ما تقدم يتطلب ضرورة الاهتمام بتخطيط وتنفيذ المراكز الخدمية الملائمة على طول الشواطئ في شعبية مصراتة، والعمل على الاستفادة من النتائج التي ثم التوصل إليها في هذه الدراسة، والإسراع في استغلال هذه الشواطئ بالطرق العلمية والوسائل الحديثة لتلبية كافة احتياجات مختلف رواد هذه المراكز من داخل

الشعبية وخارجها، وضمان سلامتهم وتوفير ما يلزم للاستمتاع بالشواطئ ولقضاء أوقات ممتعة دون حدوث مشاكل، وذلك بتوفير المصايف وزيادة عددها وتزويدها بأحدث الخدمات، وصيانتها دورياً ودعمها مادياً وتنظيم دورات تدريبية للعاملين فيها لرفع مستوى كفاءتهم إضافة إلى الاهتمام بضرورة رفع مستوى وعي المواطنين لكيفية التعامل مع الشواطئ، والمحافظة على البيئة من أخطار التلوث.

وبذلك نضمن سياحة شاطئية وفق ضوابط علمية تساعد على النهوض بقطاع السياحة على مستوى شعبية مصراتة بصفة خاصة والسياحة على مستوى الجماهيرية بصفة عامة

النتائج :

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج رئيسة هي ما يلي :

1- تعتبر شعبية مصراتة ملائمة ، لدورها السياحي من الناحية الطبيعية باعتبار شعبية مصراتة تقع على الشريط الساحلي في جنوب حوض البحر المتوسط وهي ضمن إقليم مناخي معتدل جاف حار صيفاً دافئ ممطر شتاءً وتخلو من الأعاصير المدمرة والتضاريس المعقدة وتحتوي على شريط ساحلي يصل طوله حوالي 100كم ، أي أنه أطول من ساحل شرم الشيخ على سبيل المثال.

2- كل المصايف في شعبية مصراتة يوجد بها نقص في الخدمات مع تفاوت في هذا النقص من مصيف إلى آخر.

3- أهم عوامل الجذب السياحي الشاطئية في شعبية مصراتة هي ملائمة المناخ للاصطياف وخلو المنطقة من الأعاصير والزلازل واستقرار المنطقة مناخياً في أغلب أيام السنة :

- بُعد الأحياء السكنية عن الشواطئ، وهذا يساعد على إمكانية استغلال المنطقة سياحياً .
- وجود تلال من الرمال المتحجرة بمحاذاة الشواطئ، وهي ظاهرة مميزة تنفرد بها شعبية مصراتة وتظفي على المكان روعة وجمال.

4- يوجد ضعف في استخدام وسائل الدعاية والإعلام بصفة عامة في جميع المصايف وتقتصر فقط على الإذاعة المسموعة والجرائد والبطاقات الدعائية وتتفاوت استخدامها من مصيف إلى آخر بشكل منفرد.

5- يقتصر عمل المصايف على فصل الصيف وبالتحديد من شهر 5 إلى شهر 9 التي لا تتجاوز 5 أشهر في السنة وهي فترة قصيرة .

6- يوجد نقص في المصايف مقارنة بطول الشريط الساحلي للشعبية مصراتة حيث نلاحظ بأن المسافة الممتدة من مصيف جوهرة الشاطئ إلى مصيف الحديد والصلب شرقاً وتقدر هذه المسافة بحوالي 18 كيلومتر تخلو من وجود مصايف وهذا أدى إلى الاستعمال الخاطئ للشواطئ وحدوث العديد من

المشاكل من تلوث الشواطئ وحدوث حالات الغرق لعدم وجود الخدمات في هذه الشواطئ المهملة .

7- أغلب المصايف في شعبية مصراتة تمول ذاتياً ضمن قطاعات خاصة.

8- يوجد استياء من قبل بعض الزوار من سوء معاملة بعض الموظفين في المصايف وخاصة في مكاتب الاستقبال وذلك راجع لعدم وجود الموظفين المتخصصين في المجال السياحي والمدربين تدريباً جيداً على استقبال الزوار بالشكل اللائق .

9- تعتبر المصايف من خلال العمل الميداني ومن المعلومات التي تم الحصول عليها من الاستبيان من أبرز المراكز السياحية داخل شعبية مصراتة.

10- غياب العنصر النسائي عن العمل في هذه المصايف.

11- تتناسب الفئات العمرية للزوار مع الهرم السكاني حيث تزداد النسبة في فئة الشباب وتقل تدريجياً بعد الفئة العمرية 45 عاماً .

12- معظم زوار المصايف من حملة المستوى التعليمي الجامعي ، حيث تصل نسبتهم 47.11% وهذه النسبة تشير إلى أهمية المستوى التعليمي عند الأفراد للابتعاد عن الأماكن العشوائية والمهملة .

13- من العوامل التي تدفع الأفراد إلى زيارة المصايف دون غيرها من المناطق العشوائية (المهملة) هو العامل الثقافي والمادي للفرد؛ وهذين العاملين في الغالب يجتمعان عند أصحاب الوظائف، حيث نجد أن معظم زوار المصايف يمتهنون مهنة الوظيفة حيث بلغت نسبتهم 56.73% .

14- تكاد تتناصف النسبة المئوية للحالة الاجتماعية للزوار بالتساوي بين فئتي المتزوجين وغير المتزوجين .

التوصيات :

من خلال الاستنتاجات التي تم التوصل إليها توصي الدراسة بما يلي :

1- قيام الجهات المعنية في شعبية مصراتة بتوفير البنية التحتية للمصايف الموجودة وتحديث الخدمات داخلها وتشغيل المصايف المتوقفة عن العمل.

2- قيام الجهات المعنية داخل شعبية مصراتة بإنشاء مراكز لتأهيل العمالة المتخصصة في المجال السياحي (كلية السياحة).

3- العمل على وضع آلية كفوءة لاستغلال الشواطئ المهملة من مصراتة وللحد من الاستغلال العشوائي وما يترتب عليه من مساوئ تشمل الإنسان والبيئة معاً ولضمان ظهور شعبية مصراتة بالمظهر اللائق والذي يشجع الزوار على زيادة هذه المصايف من داخل الشعبية وخارجها .

4- توفير جهاز أمن يخص قطاع السياحة (شرطة السياحة) يوزع على طول الشريط الساحلي لتوفير الأمن.

5- العمل على تحديث المصايف وجعلها تعمل طيلة أشهر السنة وباعتبار شعبية مصراتة تقع ضمن مناخ يسوده الاعتدال وذلك من خلال إضافة النوادي الرياضية والثقافية والحفلات الفنية وغيرها من البرامج التي تمكن من استمرارية عمل هذه المصايف طيلة أشهر السنة.

6- العمل على وضع برامج دعائية من قبل الجهات المختصة داخل شعبية مصراتة تشمل جميع المصايف في شعبية مصراتة واستخدام أحدث الوسائل الدعائية بمختلف أنواعها من الإذاعة المرئية الليبية الأرضية والفضائية والإذاعة المسموعة على مستوى شعبية مصراتة أو على مستوى الجماهيرية وغيرها من الوسائل الدعائية الدولية التي تعمل على إظهار شعبية مصراتة بصورة واقعية جذابة تعمل على إبرازها بشكل لائق.

7- إنشاء مصايف تخص فئة الشباب للحد من مضايقة بعض الشباب للعائلات في بعض المصايف .

8- صيانة الطريق المعبد المحادي للشواطئ في شعبية مصراتة، وإنارته وإيصال المياه الصالحة للشرب وصيانة أسلاك الكهرباء لتفادي انقطاع التيار الكهربائي، واستكمال بقية مرافق البنية التحتية.

9- إقامة برامج توعوية من قبل وسائل الإعلام المختلفة لإرشاد المواطنين بأهمية الشواطئ، وكيفية المحافظة عليها وعدم وضع القمامة والملوثات بمختلف أنواعها، وتحذيرهم من خطر الاصطياف في الشواطئ المهملة وخاصة الخالية من الخدمات ووسائل الأمن وفرق الإنقاذ .

10- توفير مياه الشرب والاستحمام .

11- تسهيل إجراءات دخول الأجانب وتنظيم حركة الطيران وزيادة عدد الرحلات بمطار مصراته.

قائمة المراجع

أولاً : الكتب

1-أحمد محمد انديشة، التاريخ السياسي والاقتصادي للمدن الثلاث في ليبيا، دار ومكتبة الشعب للنشر والتوزيع، ليبيا، مصراتة، ط1، سنة 2004 .

2-أحمد محمد انديشة ، الحياة الاجتماعية في المرافئ الليبية وظهيرها في ظل السيطرة الرومانية، منشورات جامعة سرت ، ط(1) ، سنة 2008 .

3-أسعد حماد أبورمان أبو سعيد الديون **(التسويق السياحي الفندقي)** ، الأردن، عمان مكتبة الحامد للنشر والتوزيع ط الأولى سنة 2000 م .

4-باترك لاقري ،**(جغرافية الترويح)** ، ترجمة محبات الترابي . دار الفكر العربي – القاهرة ط الأولى سنة 1975 م .

5-حسن سيد أبو العينين **(أصول الجغرافيا المناخية)** ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، ط3 ، سنة 1985 .

6-حسين مسعود أبومدينة ، **(ميناء مصراتة بين الماضي والحاضر)** ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ط1 ، سنة 2002 .

7-خالد مقابله ، **(التسويق السياحي الفندقي)** ، دار وائل للنشر والتوزيع الأردن ، عمان ، ط الأولى سنة 1999 – 2000 م

8-خالد مقابله ، نجلاء السبراني ، **(التسويق السياحي الحديث)** ، الأردن عمان دار وائل للطباعة والنشر ، ط الأولى ، سنة 2001 .

9-**(دليل ليبيا الشامل)** ، إصدار وكالة الشارقة للخدمات الإعلامية ، دار الكتب الوطنية ببنغازي – ليبيا سنة 2005 م .

10-رعد العاني ، **(الوجيز في الجغرافيا السياحية وسياحة المخيمات)** ، دار ومكتب الحامد ، عمان ، ط1 ، س 2005 م .

11-سعد خليل القزيري، **(التخطيط للتنمية السياحية في ليبيا)**، دار الكتب الوطنية، بنغازي- ليبيا ، ط1 ، سنة 2006 .

12-سعد خليل القزيري، السياحة **(في ليبيا الإمكانيات والمعوقات)**، دار اساريا للطباعة والنشر، ط1 ، سنة 2002 .

13-شعبان علي القبي ، **(الدليل السياحي لمدينة مصراتة)** . تصوير عزالدين الزين .

14-صلاح الدين بحيري، **(مبادئ الجغرافية الطبيعية)**، دار الفكر المعاصر، بيروت ، ط1 ، 1998 ف.

15-عبد الكريم محمد أبوعليم، **(مصراتة تراث وحضارة)**، الوكالة الليبية للترقيم الدوري الموحد للكتاب، بنغازي ليبيا، ط1 ، سنة 2007 ف.

16-علي حسن موسى ، جغرافية العالم الإقليمية ، دار الفكر دمشق ، سوريا، ط(2) ، سنة 1977 ف.

17-علي فهمي خشيم ، علي عمر ارميض ، **(مواطن الجمال في ذات الرمال)**، الجماهيرية الليبية ، الكتاب والتوزيع والإعلان والمطابع .

18-ماهر عبد العزيز توفيق ، **(مبادئ إدارة الفنادق جامعة العلوم التطبيقية الأردن)** ، عمان ، ط الأولى سنة 2000 م .

19-محمد المبروك المهدوي ، **(جغرافية ليبيا البشرية)** ، ط2 ، بنغازي ، منشورات جامعة قاريونس ، سنة 1990 .

20-محمد بالأشهر ، **(الإعلام السياحي)** ، دار الأنيس ، ليبيا مصراتة ، ط الأولى سنة 1998 م .

21-محمد بالأشهر صناعة العصر ، **(دار الأنس للطباعة والنشر والتوزيع)** ، مصراتة الجماهيرية الليبية ، ط الأولى سنة 1998 م .

22-محمد حسن المنتصر ، **(تاريخ مسراتة)** ، دار الكتب الوطنية مصراتة ، الطبعة الأولى سنة 2003 م .

23-محمد صبري محسوب، **(جيومورفولوجية الأشكال الأرضية)**، دار الفكر العربي،القاهرة ، ط1 ، سنة 2001 ف .

24-محمد عبيدات ، **(التسويق السياحي)** ، كلية إدارة الأعمال الجامعة الأردنية دار وائل للطباعة والنشر عمان ، ط الأولى ، سنة 2000 ف .

25-محمد عياد مقيلى ، **(المناخ في ليبيا)** ، ط1 ، تحرير الهادي مصطفى أبولقمة وسعد خليل القزيري ، دار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان ، سنة 1995م.

26-محمد مرسي الحريري، جغرافية السياحة، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر، ط1 ، سنة 1990 م.

27-محمد مفتاح قريو ، **(إضاءات سياحية على مصراتة)** ، دار الازدهار للطباعة ، مصراتة سنة (1998 – 1999) .

28-مصطفى أبوعجيلة ، **(ومضات من تاريخ الفكر الثقافي في ليبيا الجزء الأول)** ، مصراتة – ليبيا ، ط الأولى سنة 2001 .

29-نزيه الدباس ، **(التشريعات والقوانين السياحية والفندقية)** ، مكتبة الحامد للنشر والتوزيع ، الأردن ، عمان ، ط الأولى سنة 2002 م.

30-يوسف توني ، معجم المصطلحات الجغرافية، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1 ، سنة 1977 م.

- المخططات :

1- مصلحة السياحة والمعارض (**مخطط التنمية السياحية،مسح الإمكانيات السياحية**)، الجزء الأول ، المكتب الوطني الاستشاري سبتمبر 1981 .

2- اللجنة الشعبية العامة للسياحة (**المخطط العام لتنمية السياحة بالجماهيرية العظمى**) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، الشعبية العالمية للسياحة المكتب الوطني الاستشاري 1999 – 2018 أف .

3- أمانة اللجنة العامة للمرافق ، وهندسة مكتب المستشار للمرافق، (المخطط الحضري لساحل شعبية مصراتة)، سنة 1982 م – 2000 م.

- البحوث العلمية

1-أبوبكر علي الصول، التذبذب والتباين في معدلات الأمطار بشعبية مصراتة وإمكانية استغلالها ، ماجستير جامعة السابع من أكتوبر، كلية الآداب،قسم الجغرافيا،سنة 2007 .

2-أحمد عبدالكريم أبوشنب ، **(السياحة بشعبية نالوت)** ، ماجستير ، جامعة المرقب ، كلية الآداب والعلوم زليتن ، قسم الجغرافيا ، سنة 2005 م .

3-أحمد كمال أنور ، **(التنشيط السياحي في مصر)** ، دكتوراه جامعة عين شمس ، معهد الدراسات البيئية ، قسم الدراسات الإنسانية ، سنة 1995 م.

4-أميرة محمد عبد السميع ، **(تحليل القدرة التنافسية للقطاع السياحي المصري)** ، ماجستير جامعة القاهرة ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية قسم الاقتصاد ، سنة 2002 م .

5-ابتسام عبدالسلام البيرة، **(التحليل المكاني للتلوث بالنفايات المنزلية الصلبة في مؤتمري مصراتة المدينة ، والزروق)**، ماجستير، جامعة 7 أكتوبر، كلية الآداب، الدراسات العليا ، قسم الجغرافيا، سنة 2007 م.

6-إبراهيم محمود عدل ، **(المشكلات البيئية وأثرها على التنمية السياحية)** ، ماجستير معهد البحوث والدراسات البيئية جامعة عين شمس ، قسم الاقتصاد سنة 1997 م

7-تهاني حسن أحمد ، **(دراسة التنمية السياحية في محافظة البحر الأحمر)** ، ماجستير جامعة حلوان ، كلية السياحة والفنادق ، سنة 1993 م .

8-ثريا فرج االرميح ، **(السياحة الصحراوية في غرب الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى)** ، دراسة جغرافية ، ماجستير جامعة الفاتح ، كلية الآداب ، قسم الجغرافيا ، سنة 2000 م .

9-جمال إبراهيم محمد بن رمضان ، **(شبكات النقل في منطقة مصراتة)** ، رسالة ماجستير قدمت إلى قسم الجغرافيا ، كلية الآداب والعلوم ، زليتن ، سنة2004 .

10-جمال الدين سالم عيبلو ، **(استخدامات المياه والمشكلات التي تواجهها بشعبية مصراتة)** ، رسالة ماجستير قدمت إلى قسم الجغرافيا ، كلية الآداب والعلوم ، زليتن ، جامعة المرقب ، سنة 2005 ف .

11-حسين مجاهد مسعود قريش ، **(السياحة في إقليم طرابلس (ليبيا))** ، دكتوراه معهد البحوث والدراسات العربية ، قسم الدراسات الجغرافية ، القاهرة ، سبتمبر سنة 2004 م .

12-حمدي أحمد ابراهيم ، المصايف المصرية الشاطئية ، **(دكتوراه جامعة القاهرة)** ، كلية الآداب قسم الجغرافيا ، سنة 1985 م .

13-زينب محمد المكي أبوزيد ، **(المصايف والمنتزهات في شعبية بنغازي دراسة في جغرافية السياحة الداخلية)**، ماجستير ، جامعة قاريونس كلية الآداب والتربية قسم الجغرافية .

14-سعيد صفي الدين الطيب ، **(مقومات التنمية السياحية في ليبيا)**، دكتوراه جامعة القاهرة بكلية الآداب قسم الجغرافيا سنة 1999 م.

15-سلوى محمد مرسي ، **(الأهمية الاقتصادية والاجتماعية للتنمية السياحية في جمهورية مصر العربية)**، دكتوراه ، جامعة القاهرة ،كلية الاقتصاد والعلوم الانسانية ، قسم الاقتصاد ، سنة 1987 .

16-سليمان فرج خوجه ، **(نشأة وتطور الكثبان الرملية واثرها على النشاط البشري بالمنطقة الساحلية الممتدة بين مصب وادي كعام في الغرب وسبخة تاورغاء في الشرق)** ، رسالة ماجستير مقدمة إلى قسم الجغرافيا ، كلية الآداب ، جامعة قاريونس ، ص2002 .

17-عبد السلام ميلاد صالح ، **(مقومات النشاط السياحي بمدينة طرابلس،** ماجستير ، جامعة المرقب كلية الآداب والعلوم بالخمس قسم الجغرافيا .

18-عمر امحمد علي عنيبه ، (**جيومورفولوجية ساحل مصراتة فيما بين رأس الهنشير ورأس كارة**) ، رسالة ماجستير قدمت إلى قسم الجغرافيا ، كلية الآداب مصراتة ، جامعة 7 أكتوبر .

19-ليلى حسن أمين الأفندي ، (**السياحة في القاهرة ومصر الوسطى ، دكتوراه جامعة عين شمس**) ، كلية البنات ، قسم الجغرافيا ، سنة 1983 م .

20-ماجي أحمد محمد ، (**النماذج الإحصائية لتقدير الطلب على السياحة في مصر**) ، ماجستير جامعة عين شمس ، كلية التجارة ، قسم الإحصاء والرياضة ، سنة 1993 م .

21-محمد أحمد عبده السيد ، (**السياحة في محافظات مصر الشرقية**) ، دكتوراة جامعة حلوان ، كلية الآداب ، قسم الجغرافيا ، سنة 2000 م .

22-محمد السيد علي ، (**البعد البيئي للتنمية السياحية في مصر**) ، ماجستير جامعة عين شمس ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، قسم الاقتصاد سنة 1996 م .

23-مصباح محمد عاشور، (**استخدام تقنيات نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد في تحديد محاور التوسع العمراني في مدينة مصراتة**)، رسالة ماجستير مقدم إلى قسم الجغرافيا، كلية الآداب، جامعة 7 أكتوبر – مصراتة ، سنة 2005 .

24-نهاد نجيب محمود ، (**اقتصاديات صناعة السياحة في مصر**) ، الماجستير جامعة عين شمس كلية التجارة ، قسم الاقتصاد ، سنة 1996 م .

25-ونيس عبدالقادر الشركسي، "التعليم والصحة في بلدية مصراتة"، رسالة دكتوراه ، "غير منشورة" ، قدمت إلى قسم الجغرافيا بكلية الآداب جامعة القاهرة، سنة 2000 .

الدوريات :

1- هدى عبدالله المقيرحي ، **(الطلب المحلي على السياحة الشاطئية في مدينة بنغازي)** ، مجلة دورية متخصصة تصدرها منظمة المدن العربية ، تحرير عبد العزيز يوسف العدساني ، العدد 124 – مايو / يونيو / 2005 ف .

2- ونيس عبد القادر الشركسي، **(الطلب السياحي من منظور جغرافي)**، قسم الجغرافيا، جامعة 7 أكتوبر ، مصراتة.

3- ونيس عبد القادر الشركسي،**(مناخ مدينة مصراتة / ليبيا)**، ورقة عمل ألقيت في مؤتمر "المدينة والمناخ والمحيط" ، المنعقد في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة منوبة بتونس العاصمة خلال الفترة من 6-2008/3/8 ف.

المقابلات:

1- مقابلة مع التهامي الكاديكي، مدير مصيف شاطئ الأمان العائلي، يوم السبت، 2007/7/28م.

2- مقابلة مع فتحي علي، مدير مصيف النورس، يوم الخميس،2007/8/2م.

3- مقابلة مع محمد بالرزق، مدير مصيف الجزيرة،يوم السبت، 2007/7/28م.

4- مقابلة مع عمر الأجنف، مدير مصيف جوهرة الشاطئ، يوم الأحد 2007/7/27 م.

5- مقابلة مع محمد بن صلاح، مدير أمانة السياحة في شعبية مصراتة، يوم الأربعاء، 2008/1/9 م.

6- مقابلة مع رمضان بن عثمان، مدير مصيف الحديد والصلب، يوم الأربعاء، 2007/6/27 م.

7- مقابلة مع خليل عبد الرزاق، الخفير المسؤول على معالم الإيطاليين في مؤتمر طمينة، يوم الأربعاء، 2004/8/11 م.

8- مقابلة مع أحمد محمد انديشة، أمين قسم التاريخ ، كلية الآداب ، جامعة 7 أكتوبر (مصراتة) ، يوم الخميس 2008/4/3م.

الملاحـــــــــق

ملحق رقم (1): استمارة مقابلة (خاصة بالمشرفين على إدارة المرافق السياحية).

- متى تأسس هذا المرفق السياحي ؟ .....
- ما المساحة التي يشغلها ؟ .....
- هل يتبع هذا المرفق القطاع العام أم القطاع الخاص ؟

.....

.....

- هل يمول المرفق ذاتياً ؟

1- نعم ☐ 2- لا ☐

- إذا كانت الإجابة بالنفي ؟ فما هي الجهة التي تتفق عليه ؟

.....

- هل يكفي هنا التمويل لسد احتياجات هذا المرفق ؟

1- نعم ☐ 2- لا ☐

- إذا كانت الإجابة بالنفي فما هو الحل في رأيك ؟

.....

.....

- ما عدد العاملين في هذا المرفق ؟

أقل من 20 ☐ من 21-30 ☐ أكثر من 30 ☐

- هل يكفي هذا العدد لتسير الخدمات التي يحتويها هذا المرفق ؟

1- نعم ☐ 2- لا ☐

- إذا كان الإجابة بالنفي فما هو الحل في رأيك لسد حاجة المرفق من العاملين ؟

.....

.....

- هل هناك دورات تدريبة لتحسين مستوى أداء العاملين في هذا المرفق ؟

1- نعم ☐ 2- لا ☐

أي إضافة في كلتا الإجابتين .....

.....

.....

- هل قمتم بالتسويق السياحي من خلال وسائل الإعلام المختلفة ؟

1- نعم ☐ 2- لا ☐

- إذا كانت الإجابة بنعم فما هي هذه الوسيلة ؟

.....

- إذا كانت الإجابة لا فما هو المانع ؟

.....

.....

- هل هناك مشاكل تواجه سير العمل ؟

1- نعم ☐ 2- لا ☐

- إذا كانت الإجابة بنعم فما نوع هذه المشكلات

.....

- ما هي الأسباب التي أدت لحدوثها ؟

.....

.....

- س / ما هي الحلول الواجب اتخاذها للحد منها وتجاوزها ؟

.....

.....

.....

- هل هناك سياسة عامة على مستوى شعبية مصراتة للنهوض بالقطاع السياحي فيها ؟

1- نعم ☐ 2- لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم فما هي ملامح هذه السياحة ؟

.....

.....

.....

وإذا كانت الإجابة بالنفي فما هي العوائق التي تقف دون الاهتمام بالمرافق السياحية في هذا الإقليم ؟

.....

.....

.....

ملحق رقم (2): استمارة استبيان مقدمة (لرواد المصايف)

العمر أقل من 25 ☐ 2- 30:26 ☐ 3- 35:31 ☐

4- 40:36 ☐ 5- 45:41 ☐ 6- 50:46 ☐

7- 55:51 ☐ 5- 60:56 ☐ 9- أكثر من 60 ☐

2- عنوان السكن : الحي :..... المحلة : .....

3- المستوى التعليمي : 1-أمي ☐ 2-يقرأ ويكتب ☐

3- ابتدائي : ☐ 4- إعدادي ☐ 5- ثانوي ☐

6- جامعي : ☐ 7- ما فوق الجامعي ☐

3- العمل الحالي : .....

4- الدخل الشهري بالدينار الليبي :

أقل من 150 ☐ من 151 : 250 ☐ 251 : 350 ☐

5- الحالة الاجتماعية :

1- أعزب ☐ 2- متزوج ☐ 3-مطلق ☐ 4- أرمل ☐

6- مكان الإقامة :

اسم الشعبية : .....

اسم المؤتمر أو المحلة : .....

7- أي شهور السنة تفضل أن تكون فيه عطلتك ؟ .....

ولماذا ؟ .....

8- ما هي الأماكن الترفيهية التي تفضل زيارتها داخل إقليم شعبية مصراتة ؟

1-المصايف ☐ 2-المنتزهات ☐ 3-القيام برحلات خلوية ☐

4- الشواطئ العامة ☐ 5-مكان آخر يذكر ☐

- مع ذكر سبب الاتجاه للمكان المختار :

.....

.....

إذا كنت تفضل قضاء العطلة في المصايف :

المدة التي تقضيها عادة فيها ؟

أ- أقل من أسبوع ☐ ب- 2 : 3 أسابيع ☐ ج- أكثر من 3 أسابيع ☐

- ما هي أنسب المصايف التي تود زيارتها .....

ما تقييمك للخدمات بداخله ؟

ممتازة ☐ رديئة ☐ جيدة ☐

- هل هناك خدمات غير موجودة ترغب أن توفر داخل المصايف ؟

أ- نعم ☐ ب- لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم : فما هي هذه الخدمات ؟

.....

.....

.....

- هل تكاليف الإقامة بالمصيف تتناسب وإمكانياتك المادية :

أ- نعم ☐ ب- لا ☐

- إذا كانت غير مناسبة فماذا تقترح ؟

.....

.....

- هل تواجهك بعض المشاكل داخل المصيف ؟

أ- نعم ☐ ب- لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم فما هي هذه المشاكل ؟

.....

.....

- وما سبب حدوثها في رأيك ؟

.....

.....

- وما هي الإجراءات التي يمكن اتخاذها للحد منها ؟

.....

.....

كيف تعرفت على هذا المصيف ؟

صديق ☐ قريب ☐ قربه من السكن ☐ وسائل الإعلام ☐

- إذا كانت وسائل الإعلام فما هي هذه الوسيلة ؟

.....

ملحق رقم(3):

1- منتزه شاطئ الأمان:

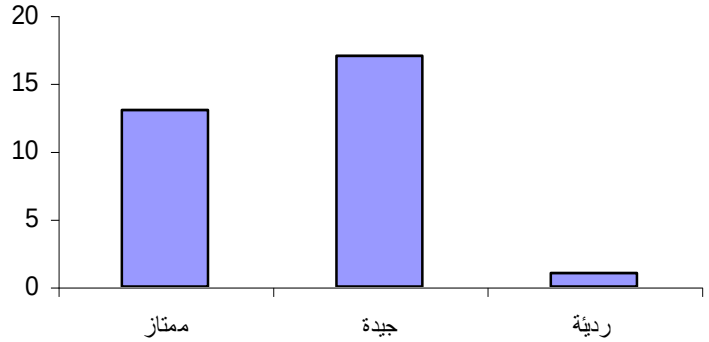

آراء بعض الزوار لتقييم الخدمات داخل المصيف

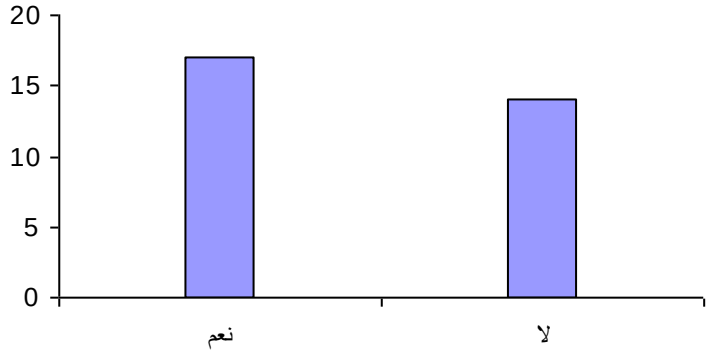

آراء الزوار حول مدى توفر الخدمات .

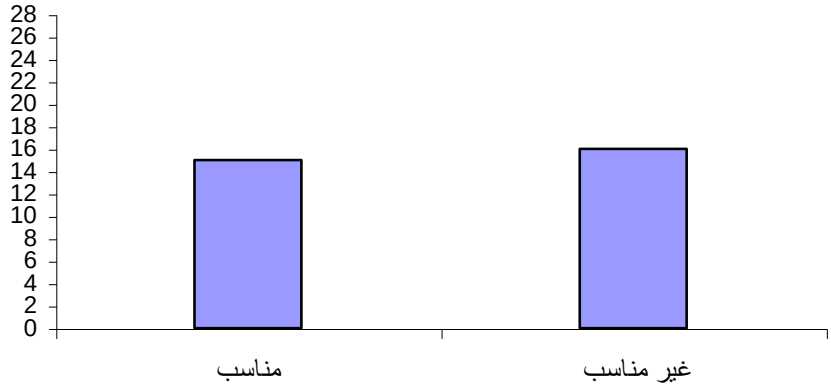

آراء بعض الزوار حول تكاليف الإقامة

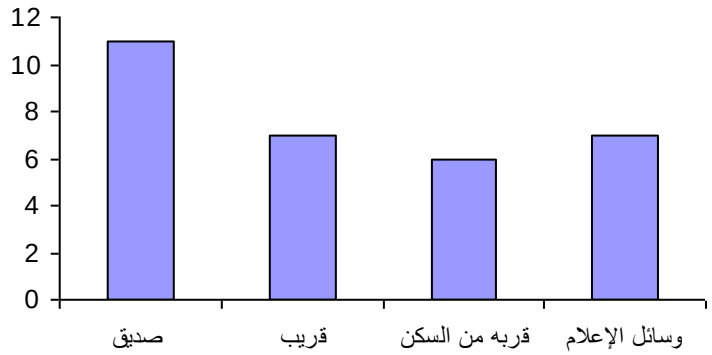

مدى تأثير وسائل الإعلام على جذب الزوار إلى المصيف

2- مصيف الجزيرة العائلي:

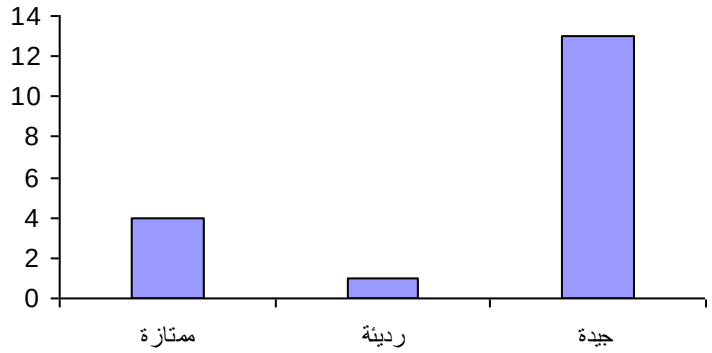

ومن تقييم الخدمات داخل المصيف

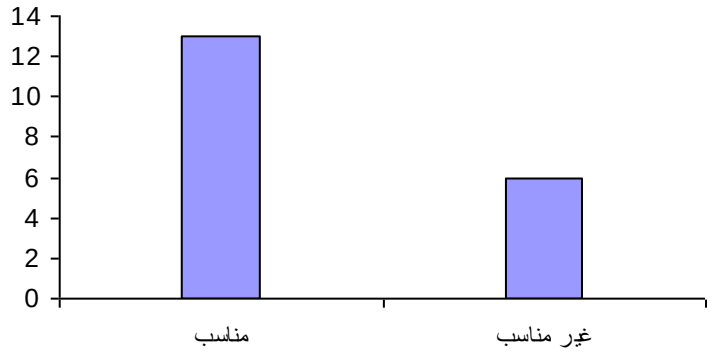

تكاليف الإقامة بالمصيف تتناسب وإمكانياتك المادية

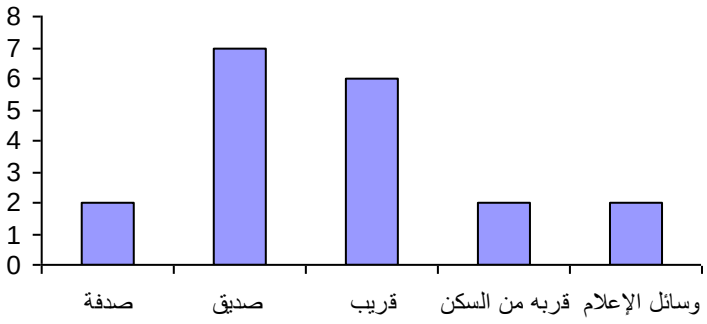

والسؤال الثاني لمعرفة مدى تأثير وسائل الأعلام على جذب الزوار إلى المصيف

3- مصيف النورس:

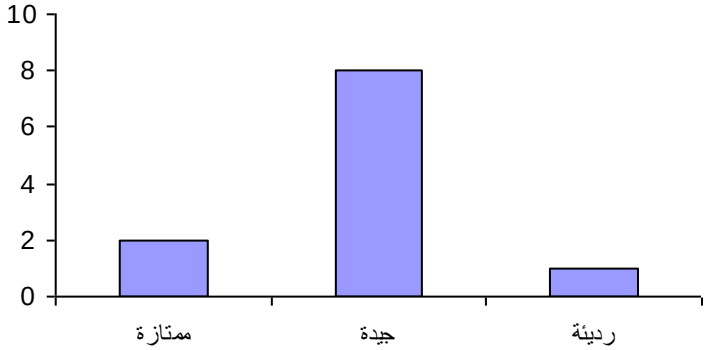

آراء الزوار حول تقييم الخدمات داخل المصيف

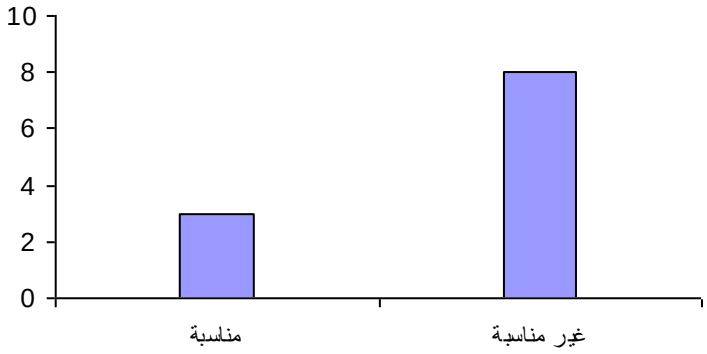

آراء بعض الزوار حول تكاليف الإقامة

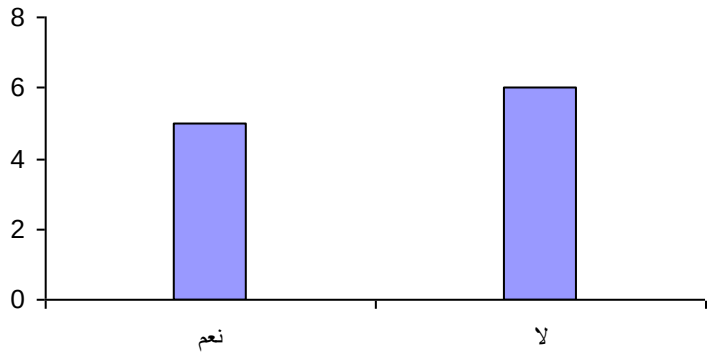

هل تواجه الزوار مشاكل داخل المصيف

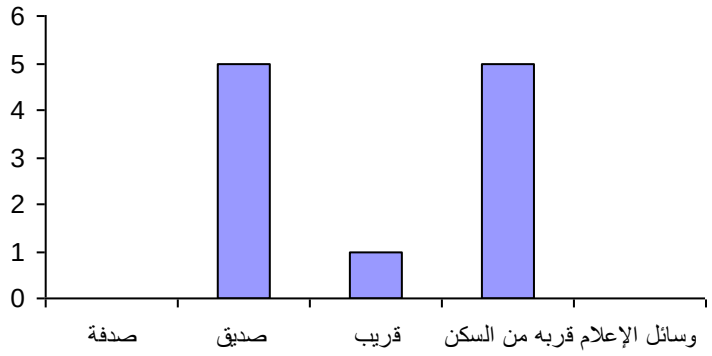

مدى تأثير وسائل الإعلام على جذب الزوار إلى المصيف

4- مصيف جوهرة الشاطئ:

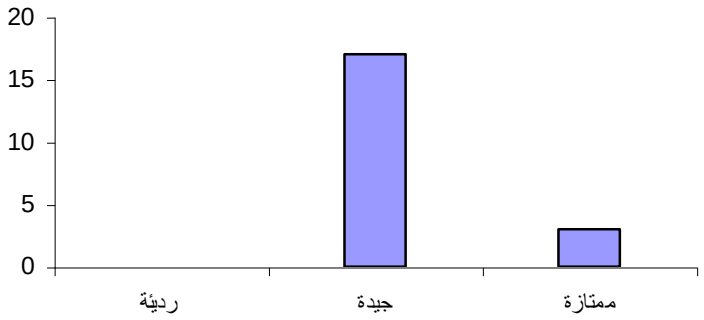

آراء حول تقييم الخدمات داخل المصيف

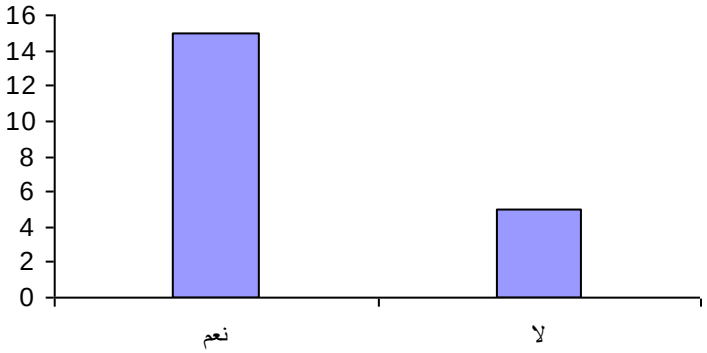

هل توجد خدمات غير موجودة يرغب الزوار بتوفرها

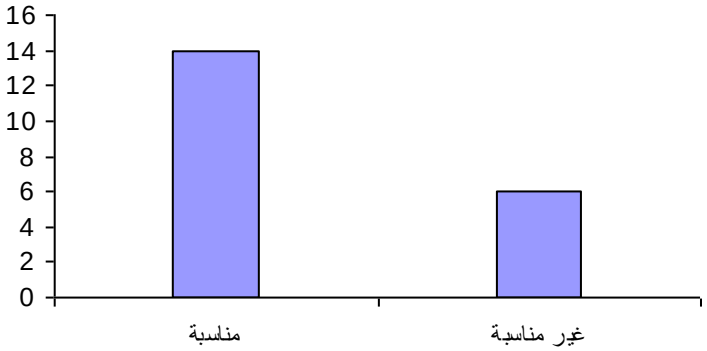

آراء الزوار حول تكاليف الخدمات والإقامة هي تتناسب وإمكانياتهم المادية أم غير مناسبة :

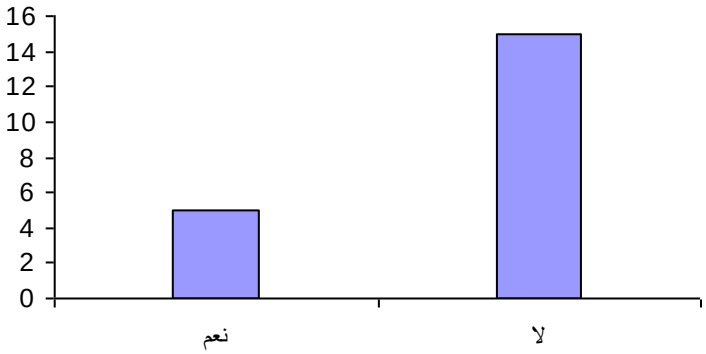

هل تواجه الزوار مشاكل داخل المصيف

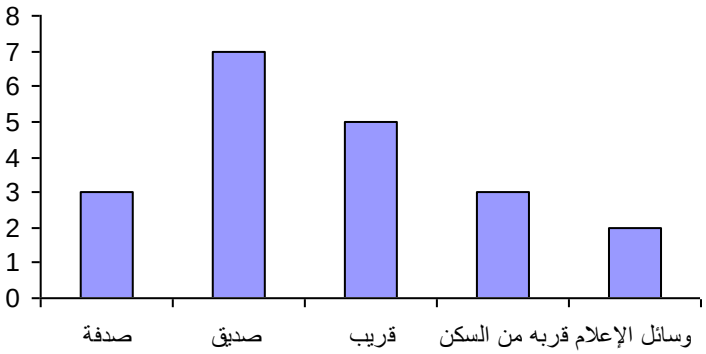

آراء بعض الزوار حول الإجراءات التي يجب اتخاذها للحد من هذه المشاكل :

5- مصيف الحديد والصلب:

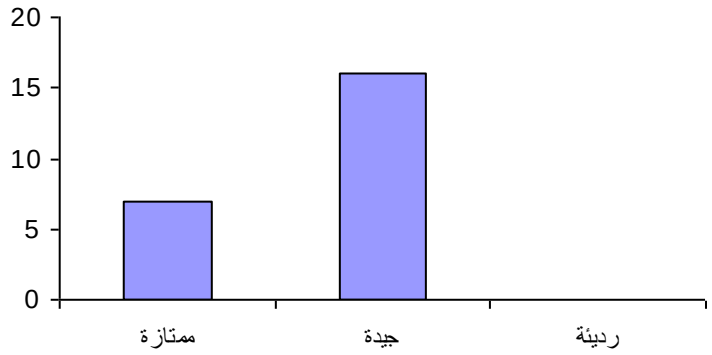

آراء الزوار حول تقييمهم للخدمات داخل المصيف في الآتي

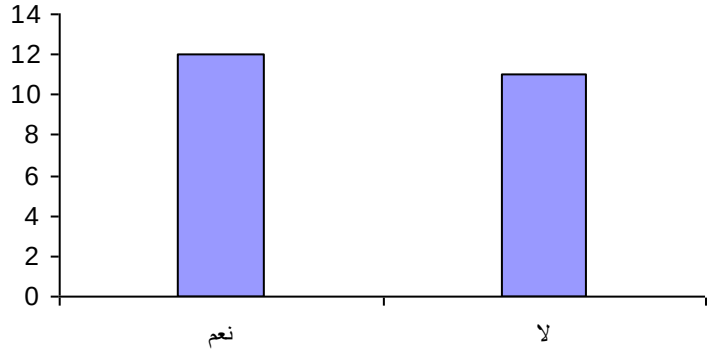

هل توجد خدمات غير موجودة يرغب الزوار بتوفرها ؟

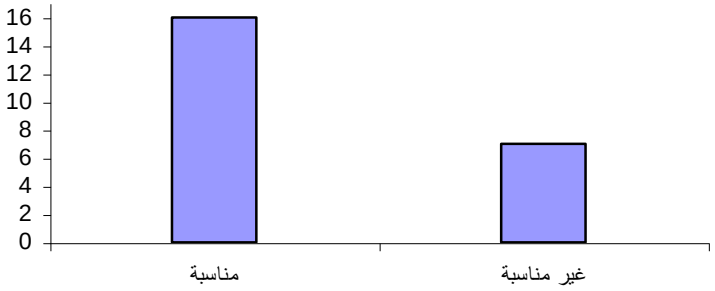

هل تكاليف الإقامة بالمصيف تتناسب وإمكانياتك المادية :

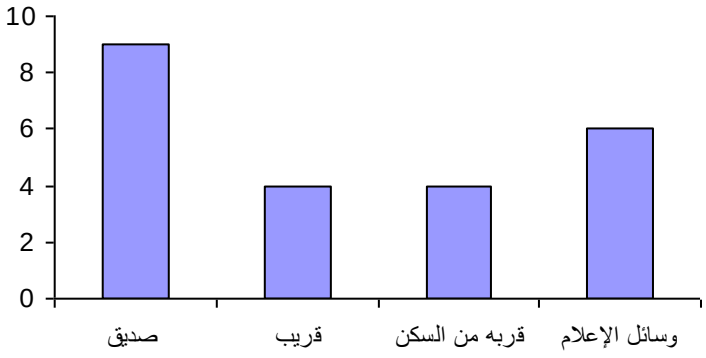

كيف تم التعرف على هذا المصيف من قبل الزوار

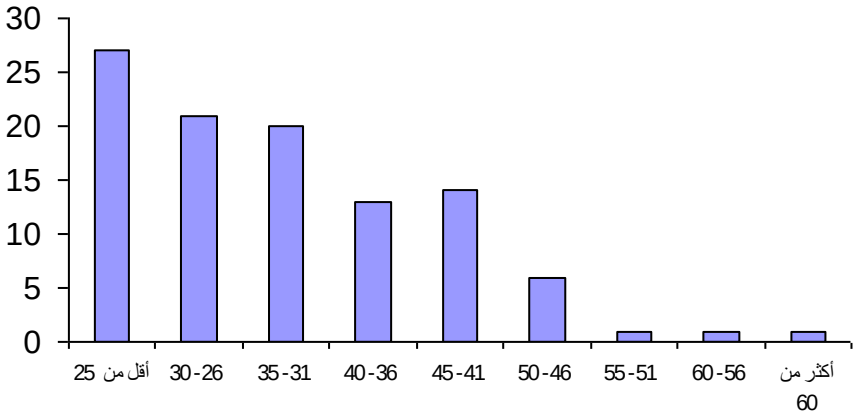

الفئات العمرية الخاصة بالزوار :

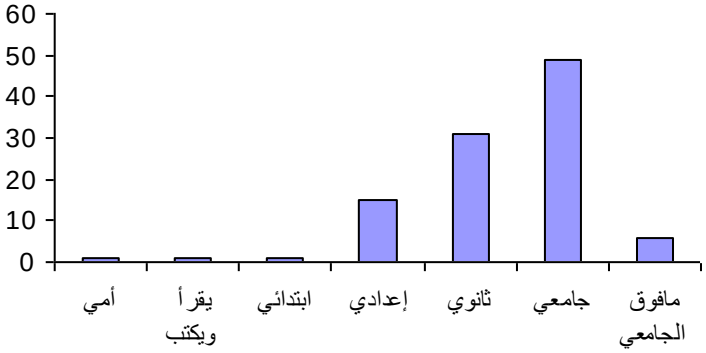

المستوى التعليمي للزوار

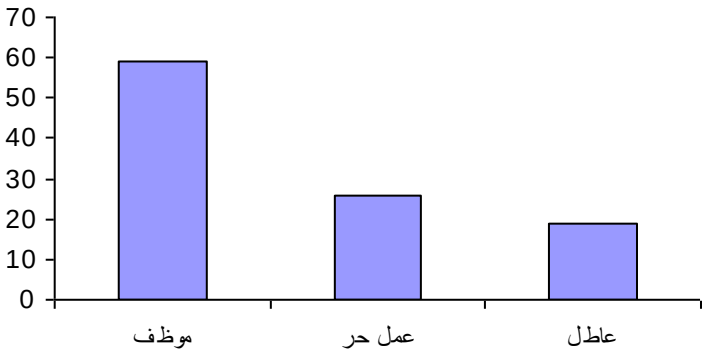

العمل الحالي للزوار

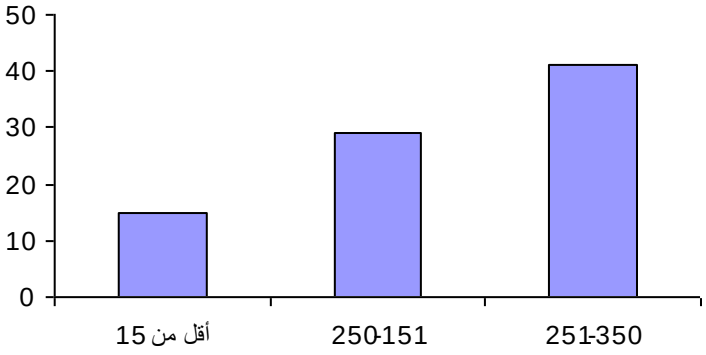

الدخل الشهري للزوار بالدينار الليبي

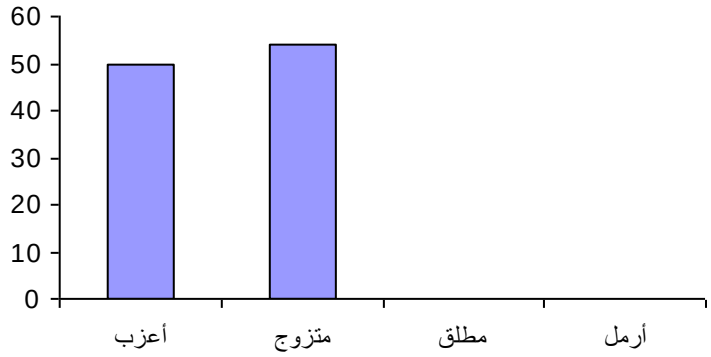

الحالة الاجتماعية

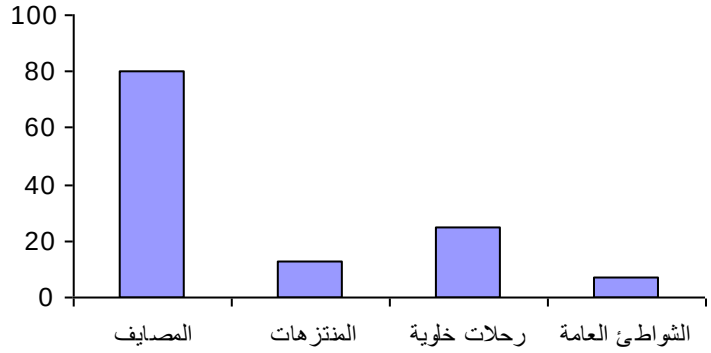

الأماكن الترفيهية التي يود الزوار زيارتها داخل شعبية مصراتة

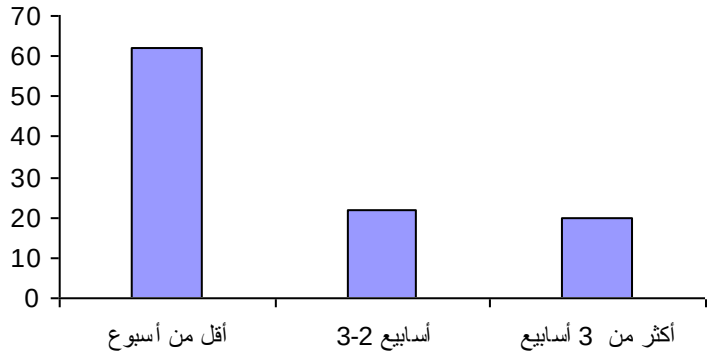

المدة التي يقضيها الزائر عادة في المصايف كالآتي

ملحق رقم (4):

المتوسط الحراري الشهري لمنطقة مصراتة خلال الفترة 1996 – 2005

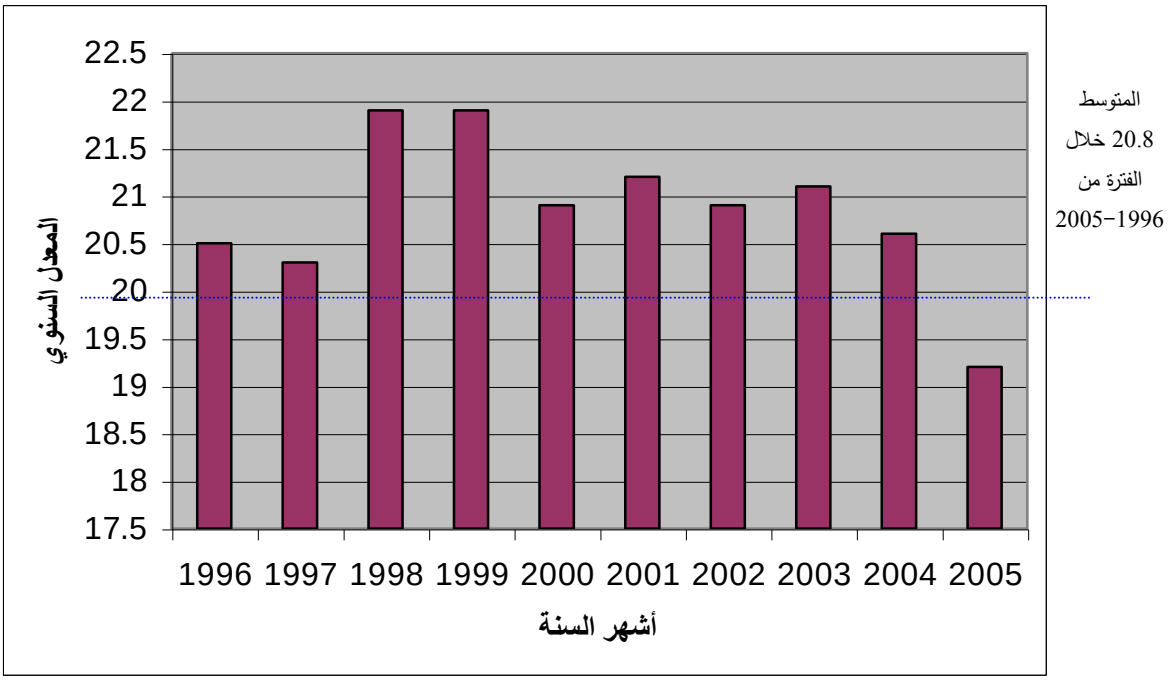

الملحق رقم (5):

المتوسط الشهري للرطوبة النسبية لمنطقة مصراتة خلال الفترة 1996 – 2005

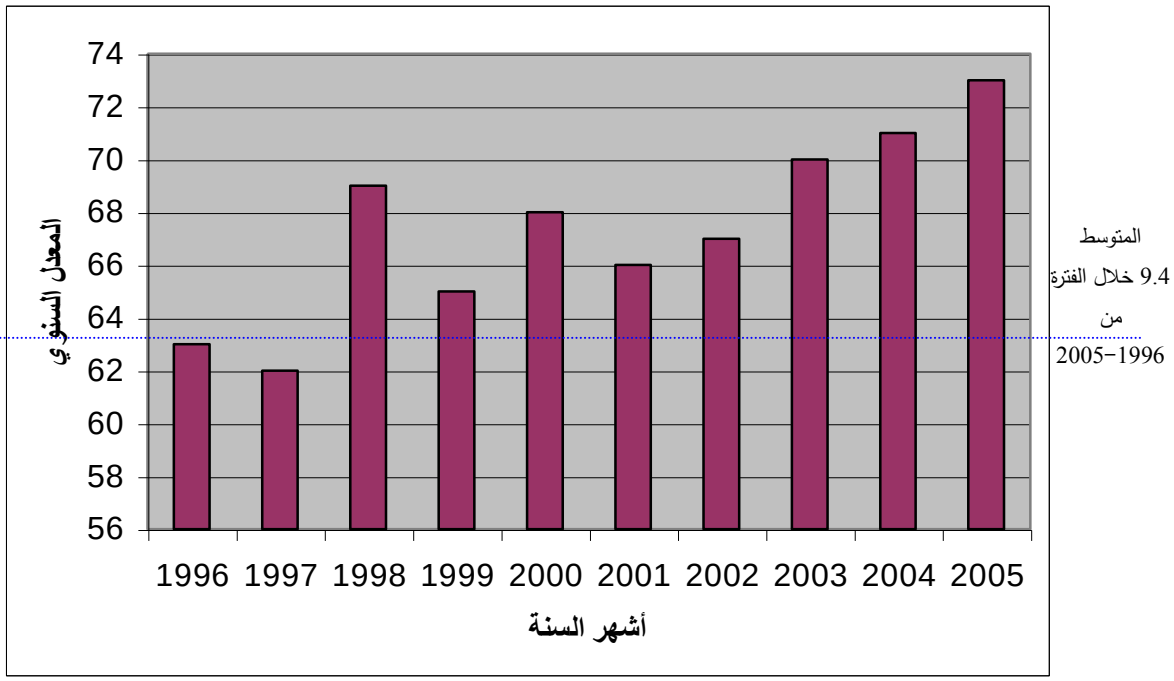

الملحق رقم (6):

المتوسط الشهري لسرعة الرياح بالعقدة بمحطة مصراتة للأرصاد الجوية لمنطقة مصراتة خلال الفترة 1996 – 2005

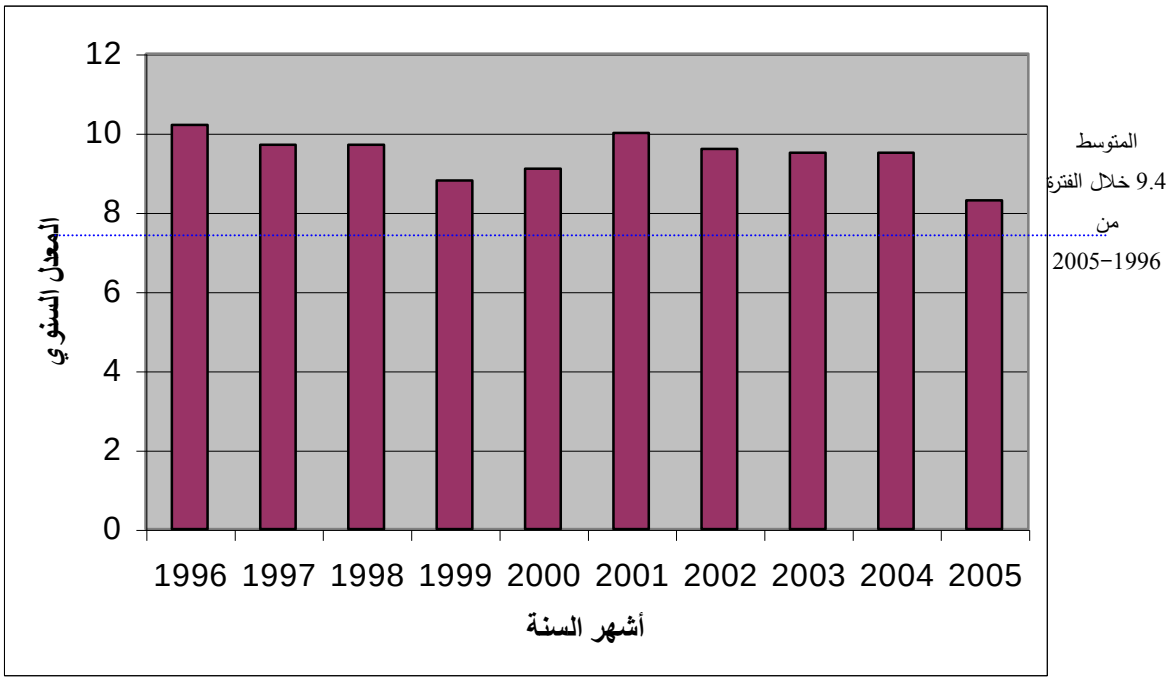

الملحق رقم (7):

المتوسط الشهري للأمطار بالمليمتر بمحطة مصراتة للأرصاد الجوية خلال الفترة 2005 – 1996